



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع



التكنولوجيات الحديثة في مجال التصنيع وأثرها على البيئة الاجتماعية

_ دراسة ميدانية بمدينة الأغواط -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه LMD في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالب
محمد نعماني

تحت اشراف:

أ.د. سيكوك قويدر

أ.د.المساعد(ة)سيدي موسى ليلي

| الاسم واللقب | مؤسسة الجامعية | الصفة |
|---------------------------|----------------------|--------------|
| أ.د- إبراهيم احمد | جامعة مستغانم | رئيسا |
| أ.د- قويدر سيكوك | القطب الجامعي بالبيض | مشرفا ومقررا |
| أ.د- ليلي سيدي موسى | جامعة مستغانم | مشرفا مساعدا |
| أ.د.بقدوري حورية محاضر'أ' | جامعة مستغانم | مناقشا |
| أ.د-كويبي جيلاني معاشو | جامعة معسكر | مناقشا |
| أ.د-معاش الطيب | جامعة الأغواط | مناقشا |

الموسم الجامعي : 2024 . 2025

الشكر والتقدير

قال الله تعالى: **وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٢ (لقمان 12)**

وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله "

أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملئ السموات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه

كما لا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذه الدراسة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور **أ.د. سيكوك قويدر**

المشرف و **أ.د.المساعد(ة) سيدي موسى ليلى** على هذه الرسالة والذي كان لهما الفضل الكثير بعد الله عزوجل في إنارة طريق بحثنا من خلال توجيهاتهما وإرشاداتهما القيمة ومساعدتنا كثيراً في إنجاز هذه الدراسة لم يبخلا علي بحرصهما واهتمامهما الشديدين، جعلها الله في ميزان أعمالهما

ثم أتوجه بجزيل الشكر إلى الأساتذة أعضاء المناقشة الكرام بقبول مناقشة هذه الدراسة، وأعضاء لجنة تحكيم الاستمارة لما كان لهم من نصح وتوجيه

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتي الأفاضل .

ملخص الدراسة

- ملخص باللغة العربية:

تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف على التكنولوجيات الحديثة واثرها على البيئة الاجتماعية لاسيما في مجال التصنيع، يأتي ذلك في ظل التسارع والتطور الهائل الذي أحدثته الأنترنت والذي فتح آفاقا واسعة لظهور وانتشار تكنولوجيات عديدة، والتي كان لها آثار إيجابية وسلبية على البيئة الاجتماعية، وهذا ما دفعنا إلى دراسة الموضوع بالتكنولوجيات الحديثة في مجال التصنيع واثرها على البيئة الاجتماعية واعتمدنا على المنهج المسحي قمنا بالحصص الشامل لمجتمع الدراسة، وذلك بإعداد استمارة محكمة وزعناها على المجتمع الكلي (الموظفين) البالغ عددهم (157) عاملا بالاستعانة كما استخدمنا أداة (الملاحظة) مما ساعد في جمع المعلومات والبيانات وبناء إطار علمي للدراسة.

توصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

- * كشفت الدراسة بأن عمال مؤسسة تكسالق TEXALG لا يستخدمون جهاز الحاسوب في العمل، ومن أسباب ذلك عدم ملائمته لطبيعة العمل الموجهة إليهم.
 - * يعتمد عمال مؤسسة تكسالق TEXALG على شبكة الانترنت في الاتصال مع فريق العمل من إداريين وتقنيين وموظفين، يتم ذلك عبر البريد الإلكتروني.
 - * تعتمد مؤسسة تكسالق TEXALG على السلطة التنفيذية الهرمية مما جعل من الصعب الاتصال المباشر للعمال بمدير المؤسسة.
 - * الوسائل التي تتيحها مؤسسة تكسالق TEXALG غير ملائمة في نقل الرسائل مع طبيعة الوظيفة الممنوحة للعمال.
 - * يعتمد عمال مؤسسة تكسالق على العمل الجماعي كفريق واحد، ويفضلون الطرق الحديثة من أجل تحقيق التعاون وتنسيق الجهود لضمان تحقيق أهداف المؤسسة.
 - * كشفت الدراسة بأن هناك بعض الصعوبات التي يواجهها العمال داخل المؤسسة خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة الأمر الذي يدعو إلى تدريبات لتعزيز المهارة اللازمة من أجل تحقيق التكيف اللازم مع هذه الوسائل الحديثة
- الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الحديثة – تكنولوجيا الاتصالات- تكنولوجيا التصنيع-البيئة الاجتماعية.

Study summary:

The study aims to explore modern technologies and their impact on the social environment, particularly in the field of manufacturing. This is in light of the tremendous acceleration and development brought about by the advent of the Internet, which has opened up a wide scope for the emergence and expansion of numerous technologies. These technologies have resulted in both positive and negative effects on the social environment. This prompted us to study the subject of modern technologies in the field of manufacturing and their impact on the social environment. We relied on a survey approach, preparing a robust questionnaire distributed to the total community (employees), numbering (157) workers. We also utilized the "observation" tool, which helped in gathering information and data and constructing a scientific study framework.

Our study reached the following results:

➤ The study revealed that TEXALG workers do not use computers at work, partly because they are not suitable for the nature of the work they are assigned.

➤ TEXALG workers rely on the Internet to communicate with their administrative, technical, and employee staff, which is done via email.

➤ TEXALG relies on a hierarchical executive authority, making it difficult for workers to communicate directly with the company's manager.

➤ The means provided by TEXALG are inappropriate for conveying messages in line with the nature of the job assigned to workers.

➤ TEXALG workers rely on teamwork and prefer modern methods to achieve cooperation and coordinate efforts to ensure the achievement of the organization's goals.

➤ The study revealed that workers within the organization face some difficulties, particularly regarding modern technology. This calls for training to enhance the necessary skills to achieve the necessary adaptation to these modern means.

- **Keywords:** Modern technology - Communication technology - Manufacturing technology - Social environment

| الصفحة | الموضوعات |
|--|--|
| | الشك والتقدير |
| | ملخص الدراسة |
| | قائمة المحتويات |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الأشكال |
| 21-1 | مقدمة عامة |
| معالجة موضوع الدراسة | |
| 03 | 1. الدراسات السابقة |
| 23 | 2. الإشكالية |
| 25 | 3. أسباب اختيار الموضوع |
| 26 | 4. أهمية الدراسة |
| 27 | 5. أهداف الدراسة |
| 28 | 6. المفاهيم الأساسية للدراسة |
| | 7. مقارنة نظرية |
| الفصل الأول : مدخل نظري حول التكنولوجيا | |
| | أولا : مدخل التكنولوجيا الحديثة |
| 41 | 1. مفهوم التكنولوجيا الحديثة |
| 48 | 2. مكونات التكنولوجيا الحديثة |
| 49 | 3. خصائص تكنولوجيا المعلومات |
| | ثانيا : تكنولوجيا الاتصال |
| 50 | 1. مفهوم تكنولوجيا الاتصال |
| 51 | 2. مكونات تكنولوجيا الاتصال |
| 52 | 3. تكنولوجيا المعلومات والاتصال |
| 54 | 4. تحديات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية |
| 59 | 5. عوامل استخدام وتبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال |
| | ثالثا : تكنولوجيا التصنيع |

| | |
|--|---|
| 62 | 1. مفهوم تكنولوجيا التصنيع |
| 63 | 2. مراحل تطور تكنولوجيا التصنيع |
| 64 | 3. آثار استخدام تكنولوجيا التصنيع |
| 65 | 4. تصنيفات تكنولوجيا التصنيع |
| الفصل الثاني : البيئة الاجتماعية | |
| أولا : الإطار المفاهيمي للبيئة الاجتماعية | |
| 69 | 1. مفهوم البيئة الاجتماعية |
| 73 | 2. مراحل نشأة وتطور البيئة الاجتماعية |
| 74 | 3. أنواع البيئات الاجتماعية |
| 77 | 4. عوامل تغير البيئة الاجتماعية |
| ثانيا : الاتصال في البيئة الاجتماعية | |
| 79 | 1. مفهوم الاتصال ووظائفه |
| 81 | 2. أنواع الاتصالات في المؤسسة |
| 84 | 3. وسائل الاتصالات الداخلية والخارجية في المؤسسة |
| 84 | 4. البيئة الاجتماعية في ضوء انفتاح التكنولوجيات الحديثة وأثارها الداخلية الخارجية |
| 90 | 5. العوامل المؤثرة في تغيرات البيئة الاجتماعية |
| الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة | |
| 94 | 1. مجالات الدراسة |
| 95 | 2. المنهج المستخدم للدراسة |
| 96 | 3. أدوات جمع بيانات الدراسة |
| الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها | |
| أولاً: عرض نتائج وتحليل فرضيات الدراسة | |
| 101 | 1. عرض وتحليل البيانات الشخصية |
| 108 | 2. عرض وتحليل الفرضية الأولى |
| 132 | 3. عرض وتحليل الفرضية الثانية |
| 146 | 4. عرض وتحليل الفرضية الثالثة |
| ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة | |
| 160 | 1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى |

| | |
|---------|--|
| 162 | 2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية |
| 164 | 3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية لثالثة |
| 166 | ثالثا : النتائج العامة للدراسة |
| 172 | خاتمة |
| 175 | قائمة المصادر والمراجع |
| الملاحق | |
| 185 | المحكمين |
| 186 | استمارة الاستبيان |
| 190-191 | لوحات التوجيه في مؤسسة تكسالق بالأغواط |

قائمة الجداول

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 101 |
| 02 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن: | 102 |
| 03 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي | 103 |
| 04 | يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية | 105 |
| 05 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية | 106 |
| 06 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة | 107 |
| 07 | يبين استخدام عينة الدراسة جهاز الحاسوب في أداء العمل | 108 |
| 08 | يبين سبب عدم استخدام بقية المبحوثين لجهاز الحاسوب في أداء عملهم. | 109 |
| 09 | يبين اعتماد الحاسب الآلي على جل الأعمال داخل المؤسسة لعينة الدراسة. | 110 |
| 10 | يوضح درجة اعتماد المبحوثين على شبكة الانترنت في كل مهامهم وأعمالهم | 112 |
| 11 | يبين مدى وجود صعوبة في استخدام عينة الدراسة للتكنولوجيا الحديثة والتعامل معها. | 114 |
| 12 | يبين نوع الصعوبات التي يواجهها عينة الدراسة في استخدام التكنولوجيا الحديثة | 116 |
| 13 | يوضح نوع الوسائط الاتصالية المستخدمة في الاتصال داخل مؤسسة .TEXALG | 117 |
| 14 | يبين استعمال عينة الدراسة لوسائط تكنولوجيا معينة للإتصال برئيسهم في المؤسسة. | 118 |
| 15 | يبين نوع الوسيلة المعتمدة في اتصال عينة الدراسة برئيس عملهم. | 120 |
| 16 | يبين رأي المبحوثين نحو الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى ملائمتها لطبيعة عمل المؤسسة. | 121 |
| 17 | يوضح العلاقة بين ملائمة الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل مع نوع الوسائط الاتصالية المستخدمة في الاتصال داخل المؤسسة. | 122 |
| 18 | يوضح رأي المبحوثين نحو الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل | 124 |

| | | |
|-----|---|----|
| | ومدى ملائمتها في الاتصال مع رئيس مؤسسة العمل | |
| 126 | يبين مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغيير العلاقات السائدة بين الموظفين داخل المؤسسة حسب رأي عينة الدراسة. | 19 |
| 127 | يشير إلى مدى موافقة المبحوثين على أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة يساهم في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة | 20 |
| 128 | يشير إلى مدى موافقة المبحوثين على الإستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة يساهم في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة. | 21 |
| 130 | يبين العلاقة بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى مساهمتها في تحسين عملية الاتصال والتواصل داخل المؤسسة. | 22 |
| 132 | مدى تخلي مؤسسة TEXALG على الطرق التقليدية في الإنتاج: | 23 |
| 134 | يوضح مدى تأثير طرق الإنتاج بالمؤسسة في تغيير أداء المبحوثين نحو أعمالهم اليومية. | 24 |
| 134 | نوع التغيير الذي يطرأ على أداء العمال. | 25 |
| 136 | رأي عينة الدراسة حول علاقة استخدام تكنولوجيا التصنيع في العمل بزيادة ظهور التراتيب الوظيفية داخل بيئة العمل. | 26 |
| 137 | يشير إلى تغير حجم ونوعية إنتاج مؤسستكم في ظل اعتماد وسائل إنتاج حديثة (تكنولوجيا تصنيع حديثة). | 27 |
| 139 | يوضح تلقي عينة الدراسة للخبرات في العمل من خلال الممارسة أم أهم يتلقونها جاهزة من قبل رئيس المؤسسة. | 28 |
| 140 | يوضح مدى ضرورة زيادة المستوى التعليمي لعينة الدراسة نحو استخدام تكنولوجيا الآلات الحديثة. | 29 |
| 141 | يوضح مدى ضرورة زيادة المستوى التعليمي لعينة الدراسة نحو استخدام تكنولوجيا الآلات الحديثة. | 30 |
| 143 | يبين اختيار عينة الدراسة لطرق العمل داخل المؤسسة. | 31 |
| 143 | يبين علاقة إنتاج المؤسسة ببروز مظاهر التحديث في المجتمع الجزائري. | 32 |
| 144 | يبين أهم مظاهر التحديث في المجتمع. | 33 |
| 146 | يوضح رسم الهيكل التنظيمي للوظيفة. | 34 |

| | | |
|-----|--|----|
| 147 | يبين مدى السماح لعينة الدراسة في إبداء رأيهم وأفكارهم أثناء العملية الإنتاجية. | 35 |
| 148 | يوضح العلاقة بين سماح المؤسسة للعمال بإبداء رأيهم أثناء العملية الإنتاجية مع متغير الخبرة المهنية. | 36 |
| 150 | يبين الإجراءات المتخذة في حالة وجود خلل تقني. | 37 |
| 151 | يوضح تقييم عينة الدراسة لأداء المؤسسة. | 38 |
| 153 | يبين وجود صعوبة في التكيف والتعامل مع الوسائل الحديثة للعمل من طرف عينة الدراسة. | 39 |
| 154 | يبين علاقة صعوبة التكيف والتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة بالمستوى التعليمي لعينة الدراسة. | 40 |
| 156 | يبين تلقي عينة الدراسات لتدريب كافي من اجل تطوير مهاراتهم للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تسيير أعمالهم. | 41 |
| 157 | يوضح مراعاة المؤسسة لوظيفة العمال من خلال احترام التخصص المهني للعمال. | 42 |
| 158 | يبين علاقة متغير الوظيفة باحترام المؤسسة للتخصص المهني لعمال. | 43 |
| 159 | يبين رؤية عينة الدراسة للتصنيع بعد توظيف التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة. | 44 |

قائمة الأشكال:

| الرقم | عنوان الشكل | الصفة |
|-------|---|-------|
| 01 | مكونات تكنولوجيا المعلومات | 50 |
| 02 | أنواع وسائل التكنولوجيا الاتصالية التي تستخدم في المؤسسة بشكل عام | 56 |
| 03 | البرمجيات بشكلها العام | 58 |
| 04 | دور نسقي يقوم على التبادل من خلال العناصر التي يتضمنها | 71 |
| 05 | عناصر علم البيئة | 72 |
| 06 | أنواع البيئة | 73 |
| 06 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 101 |
| 07 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن | 102 |
| 08 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي | 104 |
| 09 | يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية | 105 |
| 10 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية | 106 |
| 11 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة | 107 |
| 12 | يبين استخدام عينة الدراسة جهاز الحاسوب في أداء العمل | 109 |
| 13 | يبين سبب عدم استخدام بقية الباحثين لجهاز الحاسوب في أداء عملهم | 110 |
| 14 | يوضح درجة اعتماد الباحثين على شبكة الانترنت في كل مهامهم وأعمالهم اليومية | 111 |
| 15 | يبين مدى وجود صعوبة في استخدام عينة الدراسة للتكنولوجيا الحديثة والتعامل معها | 114 |
| 16 | يوضح نوع الوسائط الاتصالية المستخدمة في الاتصال داخل مؤسسة TEXALG | 118 |
| 17 | يبين استعمال عينة الدراسة لوسائط تكنولوجيا معينة للاتصال برئيسهم في المؤسسة. | 119 |
| 18 | يبين نوع الوسيلة المعتمدة في اتصال عينة الدراسة برئيس عملهم. | 120 |

| | | |
|-----|----|--|
| 122 | 19 | يوضح رأي المبحوثين نحو الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى ملائمتها لطبيعة عمل المؤسسة. |
| 123 | 20 | يوضح العلاقة بين ملائمة الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل مع نوع الوسائط الاتصالية المستخدمة في الاتصال داخل المؤسسة. |
| 125 | 21 | يوضح رأي المبحوثين نحو الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى ملائمتها في الاتصال مع رئيس مؤسسة العمل. |
| 126 | 22 | يبين مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغيير العلاقات السائدة بين الموظفين داخل المؤسسة حسب رأي عينة الدراسة. |
| 128 | 23 | يشير إلى مدى موافقة المبحوثين على أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة يساهم في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة. |
| 129 | 24 | يشير إلى مدى موافقة المبحوثين على أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة يساهم في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة. |
| 131 | 25 | يبين العلاقة بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى مساهمتها في تحسين عملية الاتصال والتواصل داخل المؤسسة. |
| 135 | 26 | نوع التغيير الذي يطرأ على أداء العمال. |
| 137 | 27 | يشير إلى تغير حجم ونوعية إنتاج مؤسساتكم في ظل اعتماد وسائل إنتاج حديثة (تكنولوجيا تصنيع حديثة). |
| 139 | 28 | يوضح تلقي عينة الدراسة للخبرات في العمل من خلال الممارسة أم أهم يتلقونها جاهزة من قبل رئيس المؤسسة. |
| 142 | 29 | يبين أهم مظاهر التحديث في المجتمع. |
| 149 | 30 | يوضح العلاقة بين سماح المؤسسة للعمال بإبداء رأيهم أثناء العملية الإنتاجية مع متغير الخبرة المهنية. |
| 150 | 31 | الاجراءات المتخذة في حالة وجود خلل تقني. |
| 152 | 32 | تقييم عينة الدراسة لأداء المؤسسة. |
| 154 | 33 | يبين علاقة صعوبة التكيف والتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة بالمستوى التعليمي لعينة الدراسة. |
| 158 | 34 | يبين علاقة متغير الوظيفة باحترام المؤسسة للتخصص المهني لعمال. |
| 160 | 35 | يبين رؤية عينة الدراسة للتصنيع بعد توظيف التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة. |

مقدمة عامة

مقدمة عامة:

يشهد العالم منذ بدايات القرن الحادي والعشرين طفرة نوعية في مجالات التكنولوجيا والتصنيع تُوصف أحياناً بأنها امتداد للثورة الصناعية الرابعة، لما تحمله من ابتكارات عميقة تعيد تشكيل المشهد الاقتصادي والاجتماعي بشكل جذري، فقد أدى تطور التكنولوجيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات المتقدمة، الطباعة ثلاثية الأبعاد، تقنيات النانو، إنترنت الأشياء، وتحليلات البيانات الضخمة إلى إحداث تحولات جوهرية في طرق الإنتاج الصناعي، حيث أصبحت المصانع أكثر ذكاءً واستقلالية وبدأت مفاهيم مثل "المصنع الذكي" و"الإنتاج المترابط رقمياً" تأخذ حيزاً مهماً في أدبيات التنمية الصناعية.

لكن هذا التطور التكنولوجي السريع، وإن كان قد أسهم في تحسين كفاءة الإنتاج، وتقليل التكاليف، ورفع الجودة، إلا أنه لم يكن محايداً اجتماعياً. بل ترك آثاراً متشابكة ومعقدة على البيئة الاجتماعية، سواء على مستوى الفرد، أو الجماعة، أو البنية المجتمعية ككل، إذ إن الأتمتة الواسعة وتقليل الاعتماد على اليد العاملة البشرية أثرت بشكل واضح على تركيبة سوق العمل، حيث تراجعت العديد من الوظائف التقليدية وارتفعت متطلبات المهارات التقنية والمعرفية، مما زاد من حدة الفجوة بين من يملكون المعرفة التكنولوجية ومن يفتقرون إليها.

كما أسهمت هذه التغيرات التكنولوجية المتسارعة في إعادة هيكلة الأدوار الاجتماعية والمهنية داخل مؤسسات الإنتاج، من خلال تقليص بعض الوظائف التقليدية وظهور وظائف جديدة تتطلب مهارات رقمية وتقنية متقدمة، وقد أدى هذا التحول إلى تحول جذري في مفاهيم العمل، بحيث لم يعد مرتبطاً بالمكان أو الجهد البدني فقط، بل أصبح مرهوناً بالمعرفة التقنية والقدرة على التفاعل مع نظم ذكية وآلات مؤتمتة، هذا الواقع أفرز مجموعة من التحديات الاجتماعية، لعل أبرزها تلك

المرتبطة بـ العدالة الاجتماعية في توزيع الفرص المهنية، حيث أصبح التفاوت في الوصول إلى المعرفة التكنولوجية عاملاً رئيسياً في تكريس فجوات طبقية ومعرفية جديدة داخل بيئات العمل وخارجها.

إلى جانب ذلك، برزت قضايا مرتبطة بالهوية المهنية، إذ أصبح العامل المعاصر مطالباً بإعادة تعريف ذاته ضمن بيئة عمل هجينة تتداخل فيها المهارات التقنية مع متطلبات التكيف المستمر مع التغيرات، وأدى التفاعل المتزايد بين الإنسان والآلة إلى تغير نمط العلاقات داخل المؤسسة الصناعية، حيث بدأت تحلّ الثقة بالأنظمة الآلية محلّ العلاقات الاجتماعية التقليدية القائمة على التواصل الإنساني المباشر، وقد انعكس ذلك على ثقافة المؤسسة، التي باتت تميل إلى التنظيم الصارم، وتقليص العفوية، وتحويل الأفراد إلى عناصر ضمن منظومات إنتاجية مضبوطة تقنياً.

كما أثرت هذه التغيرات في قيم أساسية مثل الانتماء، والمشاركة، والمسؤولية الجماعية، حيث يشعر بعض العمال بالعزلة أو فقدان المعنى في العمل نتيجة تراجع الأبعاد الاجتماعية للمهنة. وعلى مستوى أوسع، يثير هذا التحول سؤالاً محورياً حول كيفية التوفيق بين التقدم التكنولوجي والحفاظ على التماسك الاجتماعي، لا سيما في المجتمعات التي تعاني أصلاً من هشاشة في بنيتها الاقتصادية والاجتماعية، حيث قد يؤدي إدماج التكنولوجيا بدون استعداد بنيوي إلى تفاقم التهميش الرقمي، وإعادة إنتاج أنماط الإقصاء الاجتماعي، بدلاً من تقليصها.

من هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر التكنولوجيات الحديثة في مجال التصنيع على البيئة الاجتماعية، من خلال مقارنة سوسيولوجية تهدف إلى فهم طبيعة التحولات الاجتماعية المرتبطة بالتصنيع الذكي، وقراءة انعكاساته على مفاهيم العمل، والعلاقات الاجتماعية، والعدالة الاجتماعية، والتكافؤ المهني، كما تسعى الدراسة إلى استكشاف الفروق بين المجتمعات في مستوى التكيف مع هذه التغيرات، وتبسيط الضوء على التحديات التي تواجه السياسات الاجتماعية في مواكبة هذا التحول العميق.

ولدراسة هذا الموضوع تمت معالجته وفق المحطات التالية:

مقدمة عامة، تناولنا ضمنها معالجة موضوع الدراسة، شمل (المفاهيم -الأهمية- الأهداف الدراسة -

السؤال العام والتساؤلات الفرعية ، أسباب إختيار الدراسة موضوعيا وذاتيا،

الفصل الأول ماهية التكنولوجيا فقد تطرقنا إلى الحقل التكنولوجي على الوجه العام والخاص، بما

فيها المفاهيم والنشأة التاريخية وذكرنا لأبعادها التكنولوجية التي ظهرت حديثا، تكنولوجيا المعلومات

والاتصال تطبيقاتها التي تتمثل في الوسائل المستخدمة في تسيير المؤسسة.

الفصل الثاني البيئة الاجتماعية، تناولنا فيه مفاهيم تختلف أبعادها حسب البيئة الاجتماعية التي

تمارس فيها ، وكذلك قمنا على توضيح في جانب الإتصال الذي يدخل في الجانب التكنولوجي، بما فيها

نوع الوسيلة التي تؤثر أو تخلق نوع البيئة التي تحددها العلاقات والتفاعلات والتعاون.

الفصل الثالث عرض وتحليل البيانات، قمنا في هذا الفصل بتحديد مجالات الدراسة وأدوات جمع

البيانات التي تمثلت في الملاحظة والاستمارة.

وفي الفصل الرابع والأخير ميدان الدراسة ، تناولنا فيه عرض النتائج ومناقشتها، من خلال عرض

النتائج ومناقشة الفرضيات ومناقشة وتفسير نتائج تساؤلات الدراسة وصولا إلى الاستنتاج العام

للدراسة

- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة الأساس الذي تبنى عليه الدراسات في البحث العلمي، كما توضح الرؤيا

للباحث للإطلاق في حل مشكلة بحثه، كما يمكن ان تزول عليه ضالته في محاولاته لتسهيل مهمة

موضوعه، كما يجب عليه أن يقوم بعرض من الدراسات الحديثة ومشابهة في أحد متغيرات العنوان أو

كلا متغيرات الدراسة، وهذا ما سنتطرق إليه في عرض الدراسات التي تتطابق مع موضوعنا:

أولا : الدراسات الأجنبية:

(1) دراسة "Zou, Ye and Yin" عام 2018م، بعنوان " Labor quality and production technology in provincial China"

هدفت الدراسة إلى كشف التطوير المنسق لجودة العمل، وتكنولوجيا الإنتاج وهذا من خلال مجتمع الدراسة الذي كانت معلوماته من الأقاليم الأربعة بالصين، (المنطقة الشرقية، المنطقة الوسطى، المنطقة الغربية، المنطقة الشمالية الشرقية) وقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالي:

- إمكانية التحسين في نوعية العمل من خلال التطبيق للتكنولوجيا وتقديمها وهذا يرجع إلى عدة مسارات: وهي تحسين جود العمل الذي يخلق ويقوي القدرات على البحث وتطوره، وزيادة في براءات الاختراع، ونسبها إلى الإنتاج.

- وجود تفاعل بين جودة العمل وتكنولوجيا الإنتاج، وهذا يمثل القوى الدافعة وراء التنمية الاقتصادية.

- التطوير الذي شهدته الصين المنسق لجودة العمل وتكنولوجيا الإنتاج منخفض نظرًا لقضايا منها (الابتكار، الانفاق التعليمي، قيمة التكنولوجيا، وانفتاح الاقتصاد).

(2) دراسة الباحث Rumki Majumdar عام 2014م، بعنوان

making production technology and process efficiency » Business decision.

جاءت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير قرار العمل على كفاءة العملية وتكنولوجيا الإنتاج في معدات الاتصالات وقطاعات الالكترونيات الاستهلاكية الهندية -صناعة الاجهزة الالكترونية. خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- فشل في تحقيق تحسن في كفاءة العملية بالمقارنة مع التقدم في تكنولوجيا الإنتاج.

- أن عوامل القرارات التجارية مثل تحسين استخدام القدرات والكفاءة التشغيلية تسير جنباً إلى جنب مع قرارات اعتماد التكامل الرأسي لمساعدة الشركات لتحقيق كل من التقدم في التكنولوجيا وتحسين كفاءة العملية في القطاعات.¹

ثانياً: دراسات عربية

(1) دراسة الباحثان " وصفي عبد الكريم الكساسية و. سعاد برنوطي(2012)م، بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين فاعلية الأداء المؤسسي- دراسة حالة مؤسسة المناطق الحرة الأردنية " مقال (منشور)، شملت الدراسة الفترات زمنية للسنوات (1996-2005) التي حددت في دراستها على حسب متغيرات الدراسة المتغير المستقل (الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات)، المتغير التابع (الأداء المؤسسي).

هدفت هذه الدراسة الى توضيح دور تكنولوجيا المعلومات في تمثيل البنية التحتية منة خلال الشبكات – تجهيزات-قواعد بيانات ومن الافراد في دفع الاداء للمؤسسي وذلك لتحقيق الأهداف والعمليات الداخلية والحصول على موارد، وتوصلت الدراسة نتائج:
- وجود تأثير كبير لحجم الاستثمارات على تحقيق أهداف المؤسسة
- مساهمة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في زيادة الفاعلية من خلال العمليات الداخلية في المناطق الحرة وخاصة في جانب تطوير الشبكات والأجهزة، كما كان لها دور كبير في سرعة إنجاز العمليات.

جاءت هذه الدراسة لتحقيق في:

- في تحديد حجم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات خلال سنة 1996-2005 كمبالغ مخصصة لها.

¹ Rumki Majumdar, Business decision making, production technology and process efficiency, International Journal of Emerging Markets, 2014.

- اختبار فرضية رئيسية: لا يوجد تأثير لحجم الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي: وهنا تفرعت هذه الفرضية إلى 9 فرضيات، أي ناولت تأثير الإستثمار على تسع أبعاد محورية للأداء المؤسسي.

العينة: تمثلت العينة قيد الدراسة في مجموعة مسؤولين في المؤسسة يتكون عددهم 6 أفراد.

أدوات الدراسة لجمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على عنصرين أساسيين:

-البيانات الأولية تتمثل في الأرقام الفعلية للأبعاد كما هي مبينة سجلات المؤسسة بناء على طلب الباحث.

-المقابلة الميكلية.

نتائج الدراسة:

من الجدول الذي عرض رقم (1) تبين خلال السنوات 1996-2005م ومنه بلغ إجمال المبالغ التي انفقت في الاستثمار بحدود مليون دينار أردني(987.164.000)دينار ما يقارب (1.4) مليون دولار أمريكي وهو ما يعتبر مبلغ كبير للأردن.

ويشهد كذلك الاستثمار في سنة 1998م (20,267) دينار وفي 2005م بلغ (235'000)دينار وهنا تذبذب في المبالغ التي تنفق سنويا، وكانت الأكثر ارتفاع في سنة ما حصل في الزيادة هنا على السنة السابقة وهي سنة 1999 التي قدرت بنسبة 502 وتراجع الذي حصل في سنة 1998 بنسبة 21 من المبلغ المنفق عام 1997.

وتظهر الأرقام في الزيادة السنوية اضطرارا في المبالغ التي انفقت في اكثر السنوات عن المبلغ الذي صرف سنة 1996 باستثناء السنتين 1998م، 2002م حيث انخفضت نسبة المبالغ ب 30. وأما في المقابلة التي أجريت مع المسؤولين في المؤسسة تمثل السبب هناك الرئيسي نقص في المبالغ التي خصصت وهذا

من التوجه الإدارة في بعض السنوات في التخفيض لنفقات المؤسسة، وهذا ما أدى إلى التدبذب في نقص التخصصات لتكنولوجيا المعلومات.

أوجه الاختلاف والتشابه:

-تشابه الدراسة من حيث متغير التكنولوجيا، كما تختلف مع دراستنا في الأداة المستخدمة.
_تختلف في نوع الدراسة مقال علمي، دراسة بالمناطق الأردنية.

(2) دراسة الباحثون "علاء فرحان طالب و م.م حسين حريجة غالي، م.م علي عبد الحسن سنة (2011م) بعنوان "تأثير تكنولوجيا الإنتاج في تصميم - دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة الإطارات في بابل" (مقال منشور) أجريت هذه الدراسة تحديد العلاقة والتأثير لتكنولوجيا الانتاج من خلال الابعاد (تكنولوجيا المنتج؛ تكنولوجيا العمليات) أي تصميمات المنتج على مستوى الشركة لصناعة الاطارات في بابل.

انطلاق الدراسة على مجموعة من الفرضيات المحورية والفرعية:

1-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا الإنتاج وتصميم المنتج، وتنبثق من هذه الفرضية فرضيات فرعية وهي:

أ-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا المنتج وتصميم المنتج.

ب- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا العملية وتصميم المنتج

2-يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتكنولوجيا الإنتاج في تصميم المنتج، وتتفرع منها فرضيتين فرعية وهي:

أ-يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتكنولوجيا المنتج في تصميم المنتج.

ب-يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتكنولوجيا العملية في تصميم المنتج.

استخدمت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي.

❖ الجانب الميداني:

عينة الدراسة:

تمثلت في شمل فئة المهندسين والفنيين العاملين في شؤون الإنتاج والتصميم والتكنولوجيا يبلغ عددهم هنا (28 شخصا).

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على معلومات من الأدبيات الأبحاث السابقة لبناء الإطار النظري و القيام بالمقابلات الشخصية واستطلاعات التي تمثلت في الزيارات الميدانية للشركة واعتمادا على مقاييس في الأدبيات المعاصرة، ومن المقاييس التي مثلت متغيرات الدراسة:

1 مقياس (Leong&STonbraker,1994) (BUffa&Sarin,1993) (Leon etal,1990) لتكنولوجيا

الإنتاج(المتغير المستقل)أما مقياس (Slak etal,2007) لتمثيل تصميم المنتج (المتغير المعتمد) بحيث اعتمدت الدراسة على أساليب لتحليل البيانات منها النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري -الأهمية النسبية وتحليل الارتباط البسيط(pearson)،تحليل الانحدار الخطي البسيط(regression simple liner)

توصلت في الدراسة إلى النتائج التالية:

-ضعف متغير تكنولوجيا الإنتاج بشكل عام على مستوى الشركة العامة لصناعة الإطارات في بابل، وهذا قد يعود إلى ضعف استراتيجية إدارة العمليات المتعدد في المنظمة، وعدم إيلائها قرار التكنولوجيا مستوى الاهتمام المطلوب.

- ضعف متغير تكنولوجيا المنتج على مستوى الشركة العامة لصناعة الإطارات في بابل، وهذا قد يعود إلى ضعف الاهتمام بتوفير المعلومات الفنية المستخدمة في الإنتاج.

-ضعف التنسيق بين نوع النظام الإنتاجي (مستمر، متقطع) واستراتيجية التصنيع المعتمدة (حسب الطلب، لأجل الخزن) من جهة وبين نوع تكنولوجيا المنتج المعتمدة من جهة أخرى.

- ضعف متغير تصميم المنتج على مستوى المنظمة قيد الدراسة، وهذا يعود إلى ضعف اهتمام الإدارة العليا بتصميم منتجات حسب حاجات ورغبات الزبائن المتنامية.

أوجه الاختلاف والتشابه:

يمكن التشابه في متغير التكنولوجيا موجود في كلا الدراستين، كما يظهر الإختلاف مع دراستنا في المنهج والأداة المستخدمة في هذه الدراسة،

- نوع الدراسة المذكورة اعلاه مقال علي أما دراستنا أطروحة دكتوراه

ثالثا: دراسات وطنية:

(3) دراسة الباحثة سارة خرشي: سنة (2021/2022) الموسومة ب- واقع استخدام تكنولوجيا

الاتصال الحديثة في عملية التعليم الجامعي- المسيلة- جاءت هذه الدراسة محاولة للكشف على

التكنولوجيا الحديثة وحديثة واستخداماتها من قبل أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

وجاءت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

-ما هو واقع استخدام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة من طرف أساتذة جامعة محمد بوضياف

بالمسيلة؟ وانبثق إلى تساؤلات فرعية:

● ماهي عادات وأنماط استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية

التعليمية؟

● ماهي أوجه الثراء الإعلامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية

الجامعية؟

● ماهي الدوافع والاشباع المحققة لدى الأستاذ الجامعي جراء استخدام تكنولوجيا الاتصال

الحديثة في العملية التعليمي؟

منهج الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على استخدام المنهج المسحي.

❖ الجانب الميداني:

-عينتها اساتذة التعليم العالي وتم فيها اختيار بصفة قصدية من أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الأدب (206 استاذ) وأما من كليات العلوم والتقنيات (159).

الأداة المستخدمة لجمع البيانات للدراسة: الإستبيان الالكتروني من خلال تصميمه وتوزيعه على شبكة العنكبوتية لجمع البيانات.

وتوصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج كثيرة فنذكر بعض النقاط منها:

" أغلب الاساتذة لا يداومون على إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل دائم".

-اغلبية الاساتذة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة يوميا.

" يعتبر التعليم الذاتي هو العامل الأساسي والأساسي في تعلم كيفية التعامل مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة".

" الكشف عن الأجهزة الأكثر استخداما في تكنولوجيا الاتصال الحديثة م طف اساتذة الجامعة الحاسوب المحمول واللوح الذكي".

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اوجه الثراء الاعلامي (الخدمات من خلال الاشباكات المتحققة من الاستخدام لدى الاستاذ الجامعي".

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة في مستويات درجة استخدام تكنولوجيا.

الجانب الميداني:

-العينة المختارة اساتذة التعليم العالي واستخدمت الاداة الاستبيان الالكتروني وفق المنهج المسحي.

أوجه الإختلاف والتشابه مع دراستنا:

تشابه دراسة د. خرشي سارة مع دراستنا تمثل في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

-التشابه في المنهج.

-إختلاف معها في الأداة المستخدمة لجمع البيانات

5- دراسة الباحث سويبي الربيع 2021-2022- الموسومة بعنوان: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

واليات تدويل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة شركة كوندور (CONDOR)(دكتوراه)

حيث تمثل موضوع هذه الدراسة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واليات التدويل في

شركة كوندور الصناعة الإلكترونية، والأجهزة الكهرو منزلية امتدى البحث فيها من (2018-2021)

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول الأليات التي تستخدمها المؤسسة الاقتصادية لمزاولة نشاطها

وتطرح الإشكال التالي:

- ماهي الأليات التي تستخدمها المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لتدويل نشاطها ؟

ولتوضيح الإشكالية وبناء موضوع منظم صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر ؟

- ماهي الأليات التي تلجأ إليها المؤسسات الاقتصادية في الجزائر لتدويل نشاطها ؟

- كيف ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اختراق شركة (CONDOR) للأسواق

الدولية ؟

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي ظهر في البحث لوصف الجانب النظري إضافة إلى استراتيجيات

وأساليب التدويل، كما أستخدم منهج ثاني وهو التحليلي بدور التحليل والبحث في الجداول والبيانات

الإحصائية التي تم جمعها حول الموضوع.

النتائج المتوصل إليها:

-مختلف الشركات تسعى إلى توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لأجل تطوير الإستراتيجيات وتحقيق الأهداف في وقت وجيز.

- ظاهرة التدويل أصبحت امرا واقعيا مآلا متطلبا في المؤسسات الاقتصادية،

عملية التدويل ظهرت في شركة CONDOR من خلال الدراسة تنحصر في التصدير

- شركة CONDOR استطاعت اختراق الأسواق الدولية من خلال الية التصدير

- تطور الشركة في سنة(2017-2021) بنسبة 70/ من خلال الإعتماد على التصدير.

أوجه الاختلاف والتشابه:

تشابه مع دراستنا في متغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقه في المؤسسة الاقتصادية.

- تختلف في المنهج المستخدم.

6- دراسة الباحثة شهيناز كشرود سنة (2021-2022) بعنوان تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية

على الاداء الوظيفي للإدارة العامة الجزائرية، ركزت هذه الدراسة في البحث على الفترة الزمنية ما

بين 1989م-2019م في إصلاحات الجهاز الإداري الجزائري وعليه انطلاقا من التساؤل الرئيسي

على ضوء صياغة الإشكالية التالية:

- إلى أي مدى استطاعت الإدارة العامة الجزائرية في بنائها وأدائها أن تعكس حقيقة مخرجات بيئتها

الاجتماعية والثقافية ؟

وتظهر مجموعة من الأسئلة لكشف عن تلك المشكلات في الدراسة وهي:

ما طبيعة كل من الغدارة العامة وبيئتها؟

-ما واقع الأداء الوظيفي للإدارة العامة الجزائرية؟

-ما طبيعة تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على الأداء الوظيفي للإدارة العامة الجزائرية؟

المنهج المعتمد : وقفت الدراسة على مجموعة المناهج البيئي، المنهج الوصفي، المنهج التاريخي.

❖ الجانب الميداني:

الأداة المستخدمة قيد الدراسة: والتي قامت على تحليل البيئة الاجتماعية والثقافية في المجتمع الجزائري من خلال بعض المتغيرات، التعليمية، القيمية.

وخلصت هذه الدراسة جملة من النتائج وهي:

بيئة الادارة هي المجال الذي يحيط بالإدارة حيث يحدث تفاعل بين كل وحدة بها".

" تعتبر بيئة العمل الادارة العامة نظاما مفتوحا كسائر المنظمات الاجتماعية الاخرى وهنا تصبح الحدود بين المنظمة وبيئتها غير واضحة المعالم نظرا للتداخل بينهما".

تعتبر العوامل البيئية ديناميكية من خلال التغيير الذي تشهده امام العامل البشري وهذا يجعله امام تحدي كبير.

❖ أوجه التشابه والاختلاف:

- التشابه في متغير البيئة الاجتماعية والبعد الأداء الوظيفي الذي طرحناه في أحد محاور دراستنا.

-إختلاف في المنهج المستخدم

- تختلف الدراسة الحالية في التركيز على فترة زمنية تاريخية معينة لتأثير البيئة الاجتماعية في الجهاز الإداري.

1- دراسة كمال سماش وعبد الرزاق جغوط سنة 2020) بعنوان استغلال تكنولوجيا التصنيع

الحديثة وأثره على أداء المؤسسات الصناعية جامعة باجي مختار عنابة (مقال منشور) دور

التكنولوجيا المتقدمة في مجال التصنيع اعتمادا على تكنولوجيايات حديثة والطرق التي تعمل بها من

خلال نظام وتخطيط لنجاح عملية التنسيق كما يمكن أن تكون زيادة الإنتاج وخفض التكاليف كما

انها فلسفة حديثة تتطلب الوعي والجهد، جاءت اشكاليته على النحو التالي:

- ما هو الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التصنيع المتقدمة في تطوير أداء المؤسسات؟
وللتوضيح السؤال المحوري طرحت أسئلة فرعية:
 - ماهي المزايا التي تقدمها تكنولوجيا التصنيع الحديثة للمؤسسات الصناعية؟
 - كيف يمكن للمؤسسات خلق مزايا تنافسية من خلال الاعتماد على هذه التكنولوجيا في ظل بيئة ديناميكية؟
 - وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي توصل إليها الباحث:
 - المؤسسات الصناعية الجزائرية تعاني من تأخر كبير في تبني تكنولوجيا التصنيع الحديثة وتعتمد اعتماد شبه تام على نظم التصنيع التقليدية
 - من مزايا استخدام تكنولوجيا التصنيع يسمح بتقليل التكاليف إضافة إلى الرفع من جودة المنتجات وجلب أكثر عدد من الزبائن
 - تسمح استراتيجية تبني الاتمة في التصنيع، من تطوير الأداء الاقتصادي للمؤسسات الصناعية.
 - استثمار المؤسسات الصناعية الجزائرية في تكنولوجيا التصنيع الحديثة يسمح بتطوير وترقية القطاع الصناعي.
- أوجه التشابه والاختلاف:
- تشابه هذه الدراسة مع بحثنا في متغير تكنولوجيا التصنيع الحديثة.
- تختلف الدراسة الحالية تعتبر دراسة نظرية كما هو (مقال)، مقابل دراستنا ميدانية
- 8- دراسة الباحث ادم رحمون عام(2018) بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية في المؤسسة (دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك الأغواط(DML)) (دكتوراه) ومنها انطلاق التساؤل الرئيسي:

-كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا الاتصال على الفاعلية التنظيمية داخل المؤسسة؟

وتفرعت التساؤلات الفرعية من خلال التساؤل الرئيسي الذي طرح:

هل تساهم فعلا استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحقيق الرضى الوظيفي للمورد البشري داخل المؤسسة؟

-هل يعود الاستعمال الواسع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين برامج التدريب داخل المؤسسة؟

-هل يؤثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء المورد البشري داخل المؤسسة ؟
-المنهج المعتمد الوصفي.

-العينة: الطبقية التناسبية التي كانت حول العمال المقدر عددهم 425 شخصا في محل الدراسة مقسمين حسب طبقية المهنة؛

- الأدوات التي استخدمت لجمع البيانات: محل الدراسة منها عدة ادوات حول جمع البيانات و المعلومات منها: الملاحظة؛ المقابلة؛ الاستمارة.

النتائج التي توصلت الى الدراسة نذكر منها نتائج الفرضيات من خلال الاستنتاج العام:

أولا: كلما كان الإطار واعيا بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم ذلك في زيادة رضاه الوظيفي..

ثانيا: زيادة الفعالية باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم ذلك في زيادة الفعالية البرامج التدريبية..

ثالثا: كلما زاد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهم ذلك في عملية تحسين الأداء المورد البشري.

أوجه التشابه والإختلاف:

-تشابه في متغير التكنولوجيا .

_تختلف مع دراستنا في المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات(الملاحظة-الإستمارة)

_تشابه مع دراستنا في بعض أدوات جمع البيانات منها(الملاحظة – الاستمارة).

2- دراسة " هناء عبداوي" عام (2015 / 2016م)، بعنوان "مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات في اكساب المؤسسة ميزة تنافسية- دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف
النقال موبيليس"(دكتوراه) بولاية عنابة.

والتي جاءت في بحث مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسة جزائرية وبتحديد شركة
الهاتف النقال موبيليس الذين ينتمون منهم المديرية الجهوية عنابة وي طرح التساؤل الجوهرى: كيف
تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جعل المؤسسة تكتسب ميزة تنافسية على مستوى
الشركة الجزائرية للهاتف النقال- موبيليس-

أما العمل على بناء الجانب النظري ومعالجة الإشكالية لهذه الدراسة تطرح جملة من الأسئلة الثانوية:

- ما هو مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمؤسسة محل الدراسة؟
- ما هو دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق السيطرة على الأسواق بالمؤسسة محل
الدراسة؟.
- ما هو دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الإبداع والتطوير بالمؤسسة محل الدراسة؟
- ما هو دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق كفاءة العمليات بالمؤسسة محل الدراسة؟

المنهج المستخدم: المسح

-مجتمع الدراسة :جميع إطارات المؤسسة عددهم(103)

-أداة جمع بيانات الدراسة: الاستمارة

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية نذكر منها ما يفيد دراستنا:

-الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس تمتلك كوادر بشرية متخصصة لعل من أهمها تلك التي تتخصص في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والميزة التنافسية بالمؤسسة محل الدراسة عند مستوى المعنوية (0.05).

أوجه الاختلاف والتشابه:

يكمن التشابه في متغير التكنولوجيا.

- تشابه في المنهج والأداة.

- الاختلاف في المتغير التابع،

9- دراسة الباحث السعيد كليوات سنة (2013- 2014) بعنوان: تأثير البيئة الاجتماعية على الإدارة العامة الجزائرية 196-2012 (دكتوراه).

تطرح الاشكال التالي يتمثل في السؤال المحوري:

هل فعلا الإدارة الجزائرية في بنائها و أدائها تعكس حقيقة بيئتها الاجتماعية؟ أو هل الإدارة العامة الجزائرية انعكاس لبيئتها الاجتماعية ؟

ومن خلال الإشكال المطروح يتفرع إلى أربع أسئلة فرعية وهي:

❖ ماهي العوامل السلوكية والاجتماعية التي تفسر بناء وأداء الإدارة الجزائرية ؟

❖ هل الحلقات المفقودة في محدودية أداء الجهاز الإداري الجزائري تفسر في طبيعته مع المجتمع ؟

❖ هل ضعف الأداء في الإدارة الجزائرية يعكسه طبيعة التنظيم الإداري ؟

❖ هل سلوك الإدارة الجزائرية يعكس مفهوم تقديم الخدمات العامة للمواطنين؟

وقفت الباحثة على مجموعة من المناهج التي توافقت دراستها منها:

المنهج التاريخي: في التحليل والتفسير من خلال تطور الادارة الجزائرية وتحليل البيئة الاجتماعية والادارية في الجزائر.

المنهج الوصفي: يعتبر من الطرق للتحليل العلمي ووصف الظاهرة بوصف وجمع المعلومات في تحديد للمشكلة وتقييم الظاهرة المدروسة.

الاقتراب القانوني: لتحديد تأثير البيئة الاجتماعية على الادارة الجزائرية من اجل فهم ودراسة الاطار القانوني والتنظيمي للإدارة الجزائرية وكذا مختلف الاطر القانونية التي تحدد العلاقة الجدلية بين البيئة الاجتماعية والادارة الجزائرية.

الاقتراب البيئي والبيئي المقارن:

للتأكيد على الانماط الادارية في مختلف الدول وحتمية العوامل السياسية والاجتماعية والحضارية والاقتصادية التي تتأثر بها؛ واهمية البيئة الاجتماعية في دورها في نجاح او فشل في النظام الإداري.

النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها نذكر منها ما يفيد دراستنا:

- نموذج البيروقراطي لماكس فيبر يمثل رؤية متقدمة؛ كما له الفضل في تجاوز النظم القطاعية والنظم الاستبدادية الارتجالية مع تقديم البديل من خلال المبدأ القانوني العقلاني في تنظيم الادارة واجهزتها الادارية للدول". (ابن منظور)

- شهدت دول العالم من خلال هذا النموذج تغيرات كبيرة وتجاوزه وذلك بالاعتماد على نماذج أخرى تتحرك مع إمكانية "ديناميكية البيئة الاجتماعية".

"من خلال التطور الاداري في الجزائر في العهد العثماني وعلاقتها ببيئتها الاجتماعية ؛ الوصول الى وجود هوة وقطيعة بين الاجهزة الإدارة العثمانية والمجتمع الجزائري؛ فهي ادارة اقرب للإدارة العسكرية منها الى الادارة العسكرية".

" كذلك للتركة الاستعمارية التي ورثتها الجزائر كان لها تأثير سلبي بعد فترة الاستقلال على علاقة

الادارة الجزائرية ببيئتها الاجتماعية"

أوجه الاختلاف والتشابه:

-تختلف في المنهج المستخدم.

-تشابه في متغير البيئة الاجتماعية.

10-دراسة الباحثة "بلقيدوم صباح" في سنة (2013م) بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية"(دكتوراه) جامعة قسنطينة.: كانت البداية 2004م إلى غاية 2012م في السنة التي فتح فيها سوق الهاتف مع ميزة التنافس الوطني والأجنبي، فقد كان ذلك بمؤسسة اتصالات الجزائر لخدمات الهاتف النقال ومنها مؤسسات اخرى لقصد المقارنة.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة في التساؤل المحوري التالي:

ما هو أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الإستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية؟. ولمعالجة الموضوع من الجوانب البحثية التي تتمثل فصول الدراسة تطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

-كيف تمت عملية الانتقال من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد المعرفة؟

- ما التسيير الإستراتيجي وماهي أهمية التشخيص الإستراتيجي لعناصر بيئة المؤسسة في استغلال الفرص وتجنب التهديدات؟.

- ماهي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وماهي أهم أنظمة المعلومات المستخدمة في المؤسسة الاقتصادية؟

- ماهي أهم الأدوار الإستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي كيف تؤثر على التسيير

الإستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، وبالتالي في تحقيق ميزة التنافسية؟

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظمة الجزائرية؟ وكيف ساهمت في تغير

طبيعة العملية الإدارية بها؟

- المنهج المعتمد في هذه الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

-الأدوات المستخدمة في الدراسة: مؤسسة اتصالات الجزائر موبليس تمثلت في دراسة حالة وذلك في

ثلاث مراحل المرحلة الأولى كانت الحصول على معلومات متنوعة من المواقع المتعددة منها (الجرائد

الوطنية والدولية، مواقع عربية، موقع موبليس وغيرها من المواقع التي لها علاقة بالدراسة).

أما في المرحلة الثانية: قامت هذه الدراسة بالبحث والتعمق أكثر للاطلاع والكشف لواقع المؤسسة،

بحيث اعتمدت على لقاءات مع إطارات المؤسسة كانت مع: مدير التسويق، مدير الإعلام بالمديرية

العامة باب زوار.

نتائج الدراسة:

1 - ممارسة المؤسسات الاقتصادية سواء كانت خاصة أو عامة لأسلوب التسيير أصبح ضرورة ملحة

وحتمية إن ارادت زيادة قدرتها التنافسية.

2 - أحدثت التطورات التكنولوجية طفرة اتصالات ومعلومات في كل المجالات، فقد عملت على

تحويل الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد معرفي تمثل فيه الموارد اللامادية (المعرفة، المعلومات) أهم

وسائل الإنتاج.

3 - توسيع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال يؤدي إلى زيادة إيراداتها

وتقليل تكاليف الخدمة المعروضة وحل الكثير من المشاكل في البيئة الإدارية.

4 الأعمال بكفاءة وفعالية يتطلب استخدام تكنولوجيا متطورة واستثمار في طاقاتها البشرية من أجل إيجاد برامج وطرق لتبسيط وتسهيل إجراءات العمل وتوفير معلومات للعملاء لكسب ولائهم وزيادة عددهم، وخاصة أن خدمات مؤسسات الاتصالات الخلوية تتشابه فيما بينها، ويبقى التميز في كيفية انجاز وتقديم الخدمات والجودة والعروض هو أساس تحقيق ميزة تنافسية.

أوجه الاختلاف والتشابه:

-تشابهه في متغير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

-تختلف الدراسة الحالية في الأدوات المستخدمة.

-تختلف في المنهج المستخدم.

الإستفادة من الدراسات السابقة بنسبة لدراستنا الحالية:

تعد الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة في بدأ البحث على مستوى جوانبه لا سيما منها تسليط الضوء على توجه مسارات هذه الدراسات، ومدى صلتها بالبحث قد يكون مباشر أو غير مباشر على بناء الجانب النظري، كما بالإمكان بناء الجانب الميدان الذي يعد العمود الفقري للدراسة وكيفية نسيج الدراسة منهجيا علميا، وهذا ماأستفادت منه دراستنا من قبلها أبحاث علمية، سعت إلى الاحتكاك والاعتماد على مجموعة الدراسات التي كان لها دور مهم الإحاطة بالإشكالية، من الخطوات المهمة في الدراسات السابقة تتمثل في:

-على ضوء الدراسات السابقة تم التعرف على عدة جوانب من المعارف في تسهيل البحث حول الدراسة .

-بناء العنوان المناسب للدراسة من خلال الإطلاع للدراسات السابقة

-تسهيل في شمل والتحكم في صياغة السؤال العام والتساؤلات الفرعية.

- كما ساعدت الدراسات السابقة على التعرف على الأساليب المتنوعة، وأهميتها في الجانب النظري.

- رصد مجموعة الدراسة المشاركة والأداة المناسبة لها ،التي تترتب عليها الأسئلة.
- ساعدت في رؤية تحليل القراءة الإحصائية.
- اختلاف الدراسات من حيث الأداة المستخدمة والمنهج الذي يميز الدراسات عن بعضها البعض.
- وبهذا القول الدراسات السابقة التي اخترناها مناسبة على بناء دراستنا، من الناحية العامة والعلمية،

معالجة موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. اسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. المقاربة النظرية للدراسة

- الإشكالية:

تشهد المجتمعات في العقود الأخيرة ثورة تكنولوجية اجتاحت مختلف المجالات المختلفة في الحياة اليومية، وقد أدى ظهور شبكة الأنترنت وانتشارها الواسع، إلى تقليص الاختلاف الثقافي والجغرافي بين كل المجتمعات، حتى أصبح هذا الأخير يوصف "بالقرية الصغيرة"، لقد أفضت هذه التطورات اليوم إلى ظهور وسائل وادوات تكنولوجية متعددة ساهمت في إعادة تشكيل و تغيير أنماط الحياة البشرية، خصوصا الجانب التفاعلي والتواصل التفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات بصفة عامة وبدرجات متفاوتة حسب الخصوصيات والامكانيات المتوفرة لكل مجتمع، مما أنتج وافرز نتائج ومظاهر مختلفة انعكست مظاهرها على البيئة الاجتماعية لكل مجتمع.

وباعتبار المؤسسات والمصانع والتنظيمات المختلفة في الإنتاج الصناعي تعد مجتمعات مغلقة وجب دراستها كبيئات اجتماعية مصغرة فان هذه الاخيرة قد تأثرت هي الأخرى بمخرجات تكنولوجيا التصنيع الحديثة سواء في بيئة العمل الداخلية او الخارجية ، إذ تعد تكنولوجيات الاتصال ووسائلها المتعددة لها دور هام في التغيير والتغيير الحاصل في شكل وكم العلاقات الرسمية وغير الرسمية السائدة داخل بيئة العمل فنظرا لسهولة ومرونة استخدامها من جهة والتوجه الكبير لضرورة استخدامها من جهة أخرى ، حيث صارت التكنولوجيا الحديثة ثروة حقيقية للدول والمؤسسات، بعد كان من أساسياتها " رأس المال والعمالة".

و على غرار ما تشهده العديد من الدول، شهدت المؤسسات الجزائرية توجهها متزايدا نحو اعتماد واستخدام تكنولوجيات التصنيع الحديثة، ورغم ان هذا التوجه جاء حتي وسريع احيانا إلا انه أفرز عدة تحولات طالت بيئة العمل من عدة جوانب سواء الاجتماعية او التنظيمية او التقنية، فتغير شكل العلاقات وزاد تقسيم العمل والوظائف بالإضافة الى زيادة الانتاجية وتغير

طرق وادوات الانتاج من التقليدي للحديث وغيرها من المؤشرات والمظاهر تترجم لنا الارتباط بين التحول التكنولوجي والبيئة الاجتماعية-التي تتضمن مجموعة من النظم الاجتماعية، السياسية، الثقافية، و الإدارية التي وضعها الإنسان لينظم بها سير مجتمعه ونشاطاته المختلفة فانتشار التكنولوجيا الحديثة وتوسع رقعة استخدامها اليومي سواء من طرف المنتج والمستهلك، وامتداد اثارها في جل المجالات الحيوية المختلفة ، جعل التشابك في النظم الاجتماعية تزيد درجته فبعد ان استقر هذا التقدم التكنولوجي واتسع نطاقه داخل المنظمات المؤسسات التقليدية تعقدت المستويات التنظيمية والاجتماعية لدى جماعات العمل بها والمجتمع ككل وتقلص البعد المكاني والزمني في مجال التواصل والحراك المكاني والمهني كما تقلصت مستويات ودرجات البيروقراطية، نتيجة مركزية القرار اي "الرقمنة"، وهذا ما جعل السرعة في العمل والتنفيذ تزيد ، وتنوع مجال الاختيار لدى الافراد، والجماعات كما زادت الرغبة في الاستقلالية و شيوع النزعة الفردية جراء زيادة التخصص، ،و الغاء بعض الوظائف التي كانت سائدة في المجتمعات، وبالتالي الإضرار بقطاعات معينة مما جعل بعض الفئات والمؤسسات تتحمل بعض الاعباء المادية وغير المادية.

وتعد مؤسسة تكسالك وحدة الاغواط واحدة من المؤسسات الجزائرية التي قامت بتطبيق التكنولوجيا الحديثة في اهم نشاطاتها واعمالها من خلال استبدال الآلات القديمة بآلات حديثة وتوفير تكنولوجيات التي ساعدت على تنظيم المؤسسة واتصالها بالمجتمع زيادة الإنتاجية، ومن ناحية أخرى توفر الكثير من الوقت والجهد، من خلال توفير وسائل الاتصال الحديثة،، ومن خلال دراستنا الحالية سنحاول ان نرصد استخدامها وأثر تطبيقها على البيئة الاجتماعية للعمل داخليا وخارجيا وعلى مستوى تحسين الإنتاجية او على مستوى تطور طرق الاستخدام والمساهمة واستنادا إلى ما أسبق تسعى دراستنا الحالية للإجابة على التساؤل المحوري التالي:

كيف أثر استخدام تكنولوجيا التصنيع الحديثة على البيئة الاجتماعية في مؤسسة تكسالق

TEXALG للنسيج وحدة الإنتاج بالأغواط؟

الفرضية العامة: يؤدي استخدام تكنولوجيا التصنيع الحديثة التأثير على مستوى التفاعل المباشر بين الموظفين في مؤسسة النسيج.

ويتفرع من خلال التساؤل المحوري أسئلة فرعية وتتمثل في الآتي:

1- كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البيئة الاتصالية داخل مؤسسة تكسالق

(TEXALG) وحدة الإنتاج بالأغواط؟

2- ما مدى تأثير تكنولوجيا آلات الاتصال على التغيير الاجتماعي داخل مؤسسة تكسالق وحدة الإنتاج بالأغواط؟.

3- ما أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصنيع على الاداء الوظيفي داخل المؤسسة؟.

الفرضيات:

1_ تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البيئة الاتصالية داخل مؤسسة تكسالق (TEXALG) وحدة الإنتاج بالأغواط.

- يساهم إدخال تكنولوجيا آلات الاتصال في تقليص العلاقات الاجتماعية بين موظفي المؤسسة.

- يؤثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصنيع إلى زيادة كفاءة أداء موظفي مؤسسة تكسالق.

2- أسباب اختيار الموضوع:

أي دراسة لها أسباب مما تجعل الباحث له رغبة وشغفا في البحث ومن هذا نستطيع أن نبرز

من الأسباب التي دفعت بنا إلى النظر و الاختيار في موضوع: التكنولوجيا الحديثة في مجال

التصنيع وأثرها على البيئة الاجتماعية وتتمثل في أسبابا ذاتية وموضوعية، ويمكن عرضها

بإختصار ما يلي:

1-2- الأسباب الذاتية:

- - الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع والتعمق فيه، وإضافة ما هو جديد إلى الرصيد المعرفي.
- الطموح العلمي لمعرفة أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة وتحسين من المؤسسات في مجال التصنيع وانعكاسه على البيئة الاجتماعية..
- توظيف معارفنا النظرية المتعلقة بمنهجية البحث العلمي والكشف عن مدى قدرتنا على التعامل مع المعلومات وكيفية توظيفها فيما يخدم البحث..
- الميل نحو الدراسات التي لها علاقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة لما يعتبر أداة هامة اليوم من أدوات تحقيق التميز في العمل وزيادة الإنتاجية في المؤسسات الجزائرية.

2-3- الأسباب الموضوعية:

- ✓ - محاولة المساهمة في انجاز بحث أكاديمي يثري المكتبة الجامعية خصوصاً وأن الموضوع أصبح يستلهم اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة أكثر من أي وقت مضى.
- ✓ قابلية الموضوع للدراسة معرفياً ومنهجياً كونه يندرج ضمن تخصصنا
- ✓ معرفة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا الحديثة وأثرها على البيئة الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية..
- ✓ الوقوف على انعكاس استخدام التكنولوجيا الحديثة على البيئة الاجتماعية..
- ✓ القيمة العلمية للموضوع وإمكانية اختبار الموضوع ميدانياً
- ✓ قلة الدراسات المشابهة حيث أن هناك الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع التكنولوجيا الحديثة ولكن هناك ندرة في الدراسات التي تتعلق بدراسة استخدام التكنولوجيا الحديثة وأثرها على البيئة الاجتماعية للعمل.

✓ دراسة واقع تطبيق التكنولوجيا الحديثة وتحسينات في ادخال تكنولوجيا حديثة ووسائل اتصالية التي ساهمت في تغييرات شكلية المؤسسة الاقتصادية وأثرها على البيئة الاجتماعية للعمل بمؤسسة المركب الصناعي للنسيج.

4- أهمية الموضوع:

تكمُن أهمية الدراسة في وضع إطار نظري علمي ذو منفعة لإيضاح الأثر الذي تحققه التكنولوجيا الحديثة من خلال تأثيراتها وتغييراتها في البيئة الاجتماعية ودورها في مجتمع المؤسسة من خلال التكيف معها والاستعمالات الأمثل لها.

تكمُن من خلال مساعدة الكادر البشري الإداري والهندسي والتنظيمي داخل مجتمع الدراسة لإدراك الأثر الذي تحققه التكنولوجيا الحديثة في عملية الوظيفة والأداء للمؤسسة.

أهمية التكنولوجيا في تحسين العمليات الإنتاجية في المؤسسات الصناعية لتطوير جودة منتجاتها وعمليتها للحصول على تحسينات مستمرة.

5- أهداف الدراسة:

بناءات على ما تقدم يمكن تحديد اهداف دراستنا كالتالي :

❖ معرفة أبرز الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تؤثر على بيئة العمل في مؤسسة تكسالك وحدة الإنتاج بالأغواط.

❖ معرفة نسبة توفر الوسائل التكنولوجية وأثرها على البيئة الاجتماعية من خلال الأداء الوظيفي وبيئة الاتصال في مؤسسة تكسالك وحدة الإنتاج بالأغواط (منطقة الصناعية بوشاكر ص ب

. 1247

❖ التعرف على مستوى مرونة التكنولوجيا الجديدة ومختلف الوسائل المستخدمة والاثار الناجم على البيئة الاجتماعية في مؤسسة تكسالك وحدة الإنتاج بالأغواط.

- ❖ التعرف على أثر وتطبيقات التكنولوجيات الحديثة خاصة على التحسين المستمر في مؤسسة الجزائرية للمنسوجات جيتاكس وحدة الاغواط.
- ❖ تحديد الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في التسيير والاداء والاتصال في مؤسسة تكسالق وحدة الإنتاج بالأغواط.
- ❖ تحديد اثر التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التحسين المستمر داخل مؤسسة تكسالق وحدة الإنتاج بالأغواط (المنطقة الصناعية بوشاكر ص ب الاغواط 1247)

6- المفاهيم الأساسية للدراسة:

تمثل مفاهيم الدراسة إحدى الخطوات الهامة التي يتم تحديدها من طرف الباحث في بحثه وذلك لأجل تحديدها لغويا، اصطلاحيا إجرائيا، كما يمكن هذه المفاهيم ان تتشابه وتختلف، في كل من الدراسات الاجتماعية والاعلامية والنفسية، كما أن تحديدها مهم وأساسي لفهم الدراسة والضبط فيها بشكل دقيق للتوصل إلى تحقيق النتائج ومن هذا سنركز في دراستنا على المفاهيم التالية: (التكنولوجيا الحديثة – تكنولوجيا المعلومات والاتصال- تكنولوجيا التصنيع-البيئة الاجتماعية).

6-1- التكنولوجيا الحديثة:

لغة: "تعد كلمة التكنولوجيا في أصلها الى الاغريق فشقها الأول التكنو techno وتعني في اللغة الاغريقية مجموعة الأساليب والفنون الإنسانية، وشقها الثاني لوجيا Logie وتعني المنطق والحوار" واللفظان معا يشيران الى كل معرفة فنية تنطوي على منطق وتبعث جدلا حولها، وتشكل

المعارف الفنية في معطياتها منظومة متكاملة تتفاعل فيها المعرفة مع التطبيقات العملية ضمن نسق منطقي متكامل"¹

وكما "ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح التكنولوجيا (Technologie) (كان في ألمانيا عام 1771م، وهو مركب من قطعتين (Techno) (وتعني في اللغة اليونانية "فن" أو "صناعة يدوية" و Logie) (وتعني "علم" أو "نظرية" وينتج عن تركيب المقطعين معنى علم "الصناعة اليدوية أو علم العلم التطبيقي وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عرّبت بنسخ لفضها حرفيا (تكنولوجيا Technology)"².

- التعريف الاجرائي: يقصد بها تطبيق المعرفة العلمية لأغراض عملية في الصناعات

المختلفة. تشمل كل من الأدوات، الآلات، الأنظمة، والأساليب التي تستخدم لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة وحل المشكلات.

2-6- البيئة الاجتماعية: لغويا: "البيئة لفظة شاع استخدامها، وخاصة في السنوات الأخيرة ورغم هذا ما يزال هذا المفهوم الدقيق لها غامضا عند الكثيرين، ولاسيما وأنه ليس هناك تعريف واحد محدد يبين ماهيتها، ويعد أصلها اللغوي من اللغة العربية الى الجذر(بوا) الذي أخذ الفعل الماضي (باء) وقد جاء معناها في لسان العرب باء الى الشيء أي رجع اليه، وذكر المعجم نفسه معنيين قريبين من بعضهم البعض لكلمة (تبوا) الأولى بمعنى اصلاح المكان وتهيئته للمبيت فيه، و الثاني بمعنى النزول والإقامة"³

¹ - محمد صفوح الأخرس، الأساس الاجتماعي للتقدم العلمي والتقني، جامعة نايف العربية، الرياض، 1990، ص3

² - عبيدة صبطي، د فكري لطفي متولي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم، المركز العربي

للنشر والتوزيع، ب ط، مصر، 2019، ص38

³ - ابن منظور، لسان العرب، دار الإحياء للتراث العربي، ط1، بيروت، ب س، ص39.

وهناك من يعرفها "بالحالة، الهيئة، المنزل"¹ كما تعرف ايضا "البيئة التي يتفاعل فيها المولود مع الوسط الذي ينشأ فيه، والذي يكتسب من خلاله مقومات شخصيته، ومعايير السلوك، واتجاهاته الخلقية، والقيم التي يؤمن بها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة، وبعض الوسائط الاجتماعية الأخرى والتي من خلالها يكتسب الفرد ثقافة مجتمعه الذي ينشأ فيه، والتي لها أكبر الأثر في تحديد شخصيته"²، في حين عرفها (أحمد زكي بدوي) "البيئة الاجتماعية بأنها تلك البيئة التي تشكل النظم والقواعد والقوانين واللوائح والعادات والتقاليد والقيم والمعايير والأعراف أو العلاقات الاجتماعية واللغة والدين والأوضاع الاقتصادية والنظم السياسية والتعليم والأعلام والفنون والآداب والظروف الصحية، وعوامل البيئة مترابطة جميعها مؤثرة بعضها بعض الآخر في الانسان وتتأثر فيه"³

-التعريف الاجرائي:

ومن هذه التعريفات التي كانت حول البيئة الاجتماعية سنتطرق في مفهوم البيئة الاجتماعية بالمعنى المحصور الوسط او المحيط داخل المؤسسة الذي تحدث فيه تلك التفاعلات والتأثيرات من طرف العمال من خلال الاستخدام ومواكبة التطور التكنولوجي في مؤسسة (تكسالق)وحدة الإنتاج بالأغواط، وتكون الأفراد في إطار مقصود فيه.

3-6- تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

¹ - محمد إسماعيل قباري، علم الاجتماع الحضري ومشكلاته التهجير والتعبير والتنمية، منشأة المعارف، ب ط، الإسكندرية رية، 1985، ص16

² - عبد الحميد أحمد يحي، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث، ب د ن، ب ط، الإسكندرية، 1998، ص149-15.

³ - صالح محسن عبد حمزة، ظاهر محسن هاني، البيئة الاجتماعية وعلاقتها بصحة الأفراد، مجلة جامعة بابل، 2018، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بابل، العدد8، المجلد26، ص405.

وفي هذا المفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال يمكن تقسيمه إلى 2 مفاهيم (تكنولوجيا المعلومات_ تكنولوجيا الاتصال)

1-3-6 تكنولوجيا المعلومات-تكنولوجيا الإتصال

تكنولوجيا المعلومات :

لم تظهر تكنولوجيا المعلومات كمفهوم ستاتيكي وانما عكس ذلك مع التغيرات الحاصلة في الجانب الاقتصادي والتكنولوجي اختلفت تعاريفها. التعريف الأول "تكنولوجيا المعلومات تعتبر نتاجا مناسباً للتلاحم والتكامل بين كل من تكنولوجيا الحاسبات الالية وتكنولوجيا الاتصال"¹ ويأتي في هذا التعريف اخر "المعدات والوسائل التي تساعد على نجاح عملية ارسال المواد الأولية والمعلومات الى الزبائن من اجل إضافة القيمة لهم وإنجاز الأهداف الإستراتيجية للمنظمة)) كما ظهرت في مفهوم اخر حيث تتمثل في «مجموعة من الأجهزة والبرامج والاتصالات والخدمات منها على سبيل المثال الموظفون التي تستخدمها المنظمة سواء اكان استخدام هذه العناصر بشكل عام خاص"²

كما تعرف في موضع اخر "على انها خليط من أجهزة الحاسوب ووسائل الاتصالات ابتداءك من الالياف الضوئية الى الأقمار الصناعية وتقنيات المصغرات الفيلمية والاستنساخ والتكنيك الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشر"³

¹ - أمال سلطان، صليحة عشي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على كفاءة وأداء المؤسسة-دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات، مجلة الجزائرية للأمن الإنساني، 2021، عدد1، مجلد6، جامعة باتنة، ص1366

² - عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، ب، 2014، 49

³ - أمل كرم حليفة، المعلوماتية، بستان المعرفة، ط1، الإسكندرية، 2014، ص

- **التعريف الإجرائي:** تتمثل تكنولوجيا المعلومات في مختلف الوسائل والأجهزة الحديثة التي تقوم على تسيير ودورها في دعم نشاط أعمال المؤسسة والمعالجة وتسهيل عمل الاتصالات بين مختلف الوظائف المتاحة من الإرسال والاستقبال.

2-3-6- تكنولوجيا الاتصال:

فتكنولوجيا الاتصال كثير ما تتشابه مع تكنولوجيا المعلومات في عدة مواضع ولهذا رأينا أن نعطي مفهوما لها تكنولوجيا الاتصال.

- تعريفها من الناحية اللغوية: "يشير معجم اللغة الانجليزية oxford dictionary إلى كلمة أن كلمة (Techno) تعني أداء أو المهنة وأن كلمة (Technology) تعني العلم الذي يدرس تلك المهنة."
- تعريف تكنولوجيا الاتصال اصطلاحا:

يرى البعض من تعاريف لتكنولوجيا الاتصال "إلى تلك الأدوات التي تستخدم في تدعيم قدرة الإنسان على نقل المعلومات وتبادلها مع الآخرين" ويشير البعض إليها "من النشاطات الخاصة بإنتاج وتشغيل وتخزين ونقل ومعالجة ونشر المعلومات"¹

ورد في الموسوعة الإعلامية فهي من "الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الأدوات أساسا في الحسابات الإلكترونية" وفي نفس الاتجاه في تعريفه لها في قوله يقصد بها "أساسا تلك الموصولة بالكمبيوتر ولها عدة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا"²

¹ - حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار البيان للطباعة والنشر، ط2، القاهرة، 2006، ص16

² - جلاب مصباح، د ديدوش الهاشمي، مفاهيم حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية، عدد 2، 2019، جامعة المسيلة، ص16

ويرى درويش اللبان شريف من المنظور الاتصالي " مجموع التقنيات او الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي او التنظيمي أو الجمعي، والتي من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو الصورة المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من الحاسبات الإلكترونية"¹.

- التعريف الإجرائي:

يقصد بتكنولوجيا الاتصال في دراستنا الوسائل الحديثة المستخدمة في تسهيل العمل ونشاط المؤسسة من خلال التواصل بين الموظفين، ومنها ما هو مرتبط بشبكة الأنترنت التي تعتبر أساسا هناك.

3-3-6 تكنولوجيا التصنيع:

"تكنولوجيا التصنيع مركب من كلمتين التكنولوجيا يقصد بها فكر أو أداء وحلول المشكلات أما التصنيع نشاط البشر بحيث يهدف إلى تحويل المعدات الحديثة من أشكالها أو طبيعتها الأولية أو في المكان يمكن أن تستخدم فيه، فتكنولوجيا التصنيع فهي تمثل نظام إنتاجي آلي، كما بها الاستخدام للألات والموارد البشرية والأساليب لأغراض تخطيط، ورقابة العمليات الإنتاجية، والتسيير للمواد الأولية، و كل العمليات المتعلقة بالمنتج النهائي" وتشير تكنولوجيا التصنيع إلى

¹ - شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص102، 103.

الطريقة التي يتم بها تحويل مهام المدخلات إلى مخرجات وتشمل كل من الأجهزة من (الألات والأجهزة) والمواد الأولية والموارد البشرية، والبرمجيات والمعرفة"¹.

- التعريف الإجرائي:

يقصد بمفهوم تكنولوجيات التصنيع كل ما يتمثل في الجانب التقني والخطوات الحديثة التي تتكيف مع الأساليب وتطلب المنتج الجديد الذي يمتاز بالمرونة اعتمادا على الوسائل الحديثة عوض التقليدية.

-7- المقاربة النظرية لدراستنا

- نظرية البنائية الوظيفية:

"يعد المنظور البنائي الوظيفي من أهم المنظورات وأكثرها واقعية، باعتبارها تنظر للمؤسسة على انها شبكة العلاقات الاجتماعية، بحيث ان استمرار التنظيم ووجوده يعتمد على مدى التوافق والانسجام في شبكة العلاقات. ويمثل المنظور البنائي الوظيفي إطارا للعمل يشمل البنائية - والوظيفية - وتمتد في أصولها لذلك المنظور في نموذج العلمي الوضعي في كتابات، إميل دوركايم، وماكس فيبر، تالكوت بارسونز، روبرت ميرتون،" وترى أن الفكرة الي تقوم عليها النظرية البنائية الوظيفية، كل ما يحدث من الأحداث الظاهرية يعد نتيجة ذلك التفاعل للمجتمع والافراد ضمن المؤسسات التي تحتوي على الهياكل ، وان لكل جزء من الهيكل يقوم بوظيفته، واستمرار النظام

¹ - جيلالي وفاء، مداني فاطمة زهرة، أثر استخدام التصنيع على تبني الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية،-دراسة مجموعة من المؤسسات الصناعية الجزائرية، مجلة التكامل الاقتصادي، عدد 4، 2023،جامعة خميس مليانة،ص382.

المنسق" وتنظر هذه النظرية بأن الظاهرة الاجتماعية تظهر كنتيجة من خلال التفاعل داخل الأبنية الاجتماعية وتكون الوظيفة تحل لتعزيز ذلك البناء"¹

يرى دوركايم في هذا الصدد بأن "العصر الذي ظهر حديثا أصبح واضحا في التفكك بين العلاقات الاجتماعية التي لها إهتمام كبير في الجانب الاقتصادي، ما يترتب عليه نقص في الكفاءة والتنظيم والمؤسسات التي لاتزال في المراحل الكلاسيكية، وأشار كذلك إلى البيئة الدينية التي تمثل الأساس الأخلاقي في التنظيم في المجتمعات الأخرى، إذ عبر كذلك إلى جانب الدولة ودورها في الوظيفة لا تستمر إلا على جانبيين الاقتصاد والأخلاق، وكما يؤكد دوركايم أن المجتمع الذي لا يزال يستمر على تنظيم تقليدي لا يتوافق مع حاجيات المجتمعات الحديثة، وأوضح ماكس فيبر في قول ظهور "الصراعات والتنافس عند منع القائد الكاريزمي من ممارسة سلطته، أو فقدانه لها، كما يمكن أن يحدث الصراع حول طبيعة العلاقات البنائية الاجتماعية للكاريزما، حيث يقع نتيجة تغير البناء الاقتصادي الداخلي، في صورة حول الممتلكات بين الحاكم والمحكوم، وأشار ميرتون أن زيادة الاهتمام بخطوات القواعد والضوابط والإجراءات الثابتة يخلق جمودا لدى الأفراد، كما يقصر في القدرة على التكيف مع الظروف البيئة المختلفة والمتغيرة التي في التنظيم، ويشير سيزنيك على ان التخصص ينتج أنه أثار غير متوقعة أو غير مقصودة التي تتمثل في تجزئة اهتمامات الأشخاص زيادة على ذلك التركيز على الوسائل والأهداف الفرعية والجزئية عكس النهائية"²

وكما يرى في جانب آخر نحو التوجه في نهاية القرن التاسع عشر أصبحت فكرة ان المجتمع نظام ديناميكي من الأنشطة المتكررة فكرة هامة أيضا في تحليل المجتمعات البدائية، ويشير مصطلح بناء إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع. والواقع أن السلوك الأسرى،

¹ - شدون علي شيبه، العلاقة بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجمعية، الإسكندرية، 2016، ص 98-99

² حسين عبد الحميد، التنظيم الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، ب ن، 2013، ب د، 2013، ص 101-103

والنشاط الاقتصادي والنشاط السياسي، وغيرها من أشكال الأنشطة المجتمعية، تعد على درجة عالية من التنظيم، وكما يشير إلى مصطلح وظيفة إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع. وقد قام روبرت ميرتون (1958) بتلخيص العملية البنائية للمجتمع نذكر منها:

- أفضل طريقة للنظر في المجتمع هي اعتباره نظاماً لأجزاء مترابطة.
 - تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره.
 - يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي .
- بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده".¹

فالبناية الوظيفية من أهم النظريات التي تساهم في تحليل تغيرات التي يشهدها المجتمع على أساس ذلك الكل الذي له ترابط على أساس أجزاءه بحيث يقوم بوظيفته، على استمرار التنظيمات الاجتماعية، وفي هذا السياق على ضوء دراستنا للتكنولوجيا الحديثة في مجال التصنيع واثرها على البيئة الاجتماعية، يمكن أن تعطي أطارا حول ما تشهده التحولات الاجتماعية، ما هو ناتج من التطورات التكنولوجية، وبهذا القول يمكن أن نبرز الأجزاء التي تمثل مقارنة دراستنا، من منظور البناية الوظيفية:

البناء الاجتماعي: يقصد به هنا على ضوء النظرية البنائية الوظيفية، ذلك التأثير المباشر والعصر الذي أصبح واضحاً من التكنولوجيا الحديثة المتمثل في الروبوتات التي تدخل إلى المجتمعات الصناعية والاقتصادية، وهنا تظهر التغيرات في هيكل المؤسسات، وتراجع فيما ي كان أعمالاً تقليدية، والنظر في تجديد الروابط التي تمثل العلاقات السائدة في المؤسسة الصناعية.

¹ - حسن عماد مكايي، د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،

الأدوار الاجتماعية: التزايد للألات الاتصالية الحديثة والذكية، وتغير العديد من الأدوار على غرار المنافسة، إذ تغيرت جملة من الوظائف، أي أصبح الفرد مطالب هنا، يكتسب ويتعلم ويتكيف مع متطلبات المستهلك و السوق.

النسق الاجتماعي: تتعدد الأنساق الاجتماعية على بناء نظام متكامل في المجتمع ويتمثل في (الثقافة ، السياسة ،الاقتصاد) وعلى سبيل المثال هنا تأثير التكنولوجيا الحديثة يكون على كل هذه المجالات من الأنساق، من ناحية الإنتاج في الاقتصاد الذي يتغير ويعكس في طبيعة المجال السياسي، وكما للتكنولوجيا الحديثة كذلك الأثر البالغ في كل من القيم الاجتماعية والمعتقد الثقافي.

التوازن في المجتمع: في هذا الجانب السعي في تحقيق التكامل والتوازن في المجتمع، كما للتكنولوجيا عكس ذلك في الاختلال الذي تؤديه على ذلك التوازن المتكامل،"ويضيف جولدنر أن الثورة الصناعية في نهاية القرن 18 أحدثت نقطة جوهريّة بالنسبة للدور النسبي خاصة في الجوانب الأخلاقية وغير ذلك لتحقيق التضامن الاجتماعي فالتكنولوجيا الحديثة قد أدت إلى تعاظم دور الجوانب الغير أخلاقية والتي تحدث لإعادة التكيف مع التغيرات البسيطة ، فلم تكتفي بذلك إلى إحداث فجوات وثغرات التي تحقق التضامن في المجتمعات الصناعية الحديثة"¹

2-نظرية الحتمية التكنولوجية:

ترجع أصول هذه النظرية إلى أعمال كل من المدعو هارولد إنسي والمدعو مارشال ماكلوهان من الذين كان لهم دور رئيسيا حول الوسائل التكنولوجية في العمل الاتصالي الذي يسيطر في فترة من الفترات التي يكون لها تأثير في كيفية التفكير وكيفية التنظيم في المجتمعات اكثر

¹ - أحمد زايد علم الاجتماع-النظريات الكلاسيكية والنقدية، نهضة مصر، ط1، 2006، القاهرة، ص58

من مضمون الرسائل الاتصالية. فالتحول في تكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى التحول في التنظيم الاجتماعي¹ بينما في الفترة الممتدة الستينات التي ظهر فيها التفكك والتجزئة، وإمكانية في اختيار التفاعل والتشابك والتقارب والاندماج بين الشعوب مع تغيير مسار كثيرة من المؤسسات المعزولة، وهنا يصبح الفرد موجه إلى وسيلته الخاصة وزيادة على ذلك في العزوف والاختلافات بدلا من ذلك التماسك² المسارات وهذا ما أعتقده مارشال لتسميته بالحمية التكنولوجية التي ظهرت على تكوين المجتمع كما انها تعمل على تقسيمه وفقا للبيئة التي يتواجد فيها وما ينظر إليه ماكلوهان أن التغير المركزي يكمن في اتصال تكنولوجيا، ومن الصعب فهم تلك التغيرات التي تؤثر التحولات الاجتماعية التي تمتد الى السلوك والتفكير على اثر التقدم التكنولوجي التي أصبحت واضحة على الرفع من العديد من المهام في محل البشرية من التطورات التقنية في بيئة العمل ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تبني الدولة الجزائرية بتوظيف الكم الهائل من التكنولوجيا في المؤسسات الا أن ما نراه من الاستعمال أوفر من الاستخدام، التي بها أهملت من الجانب الوظيفي التي ما كانت عليه سابقا عكس ما هو اليوم تغير أسلوب التفكير في العمل والتواصل، إلا أن حتمية التكنولوجيا ظهرت بتأثيرات بالغة في دورها، خاصة منها التجاوزات الاجتماعية من يملكها بشكل أوفر من الأخر وتغييرات في الثقافة، وكما تتعلق بروح المسؤولية³

كما "يضاف إلى ما سبق من حتمية التكنولوجيا التي تعتبر العامل الحاسم والمحدد للتغير الاجتماعي، تعتبر التكنولوجيا هي المقدمة وما بعدها يأتي تباعا عليها، ومن أهم الرواد في هذه الحتمية هنا أوجبرن ،الذي يرى في التفسير للتغير الاجتماعي بان المظاهر المادية للثقافة

¹ - بشير العلق،الإتصال في المنظمات العامة بين النظرية والممارسة، اليازوري، ط، عمان،2009، ص 63

² - حسن مكاي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية،ط،3، 2009،

ص،252،ص،253،

³ - مكاي احمد، (مرجع سابق) ص284³

كالتكنولوجيا تتجاوز في التغيير المظاهر غير المادية كالعادات والفلسفات والمعتقدات والقوانين¹ وعلى هذا الأساس للتكنولوجيا الذي يعتبره أوجبرن فإنها تحدد التوجه الذي تسلكه المجتمعات نحو التقدم والتطور ، وكما يرى من الجزء الذي يمكن وصفه كبنية مادية للمجتمع، وبقول آخر فالتكنولوجيا تدفع بالتغييرات الاجتماعية وكل ما يحدث في البيئة الاجتماعية أي تسبق التغييرات التي تحدث في العادات والتقاليد.

تظهر نظرية ماركس ماكلوهان مارشال على افتراضات أساسية وتمثل في التالي:

الوسيلة تمثل الرسالة: نظرة مارشال للوسيلة تقوم على نقل المضمون، كما تتضمن كل رسالة عدة خصائص، في توجهاتها للجمهور.

وسائل الاتصال الساخنة والباردة: حيث يرى مارشال ماكلوهان لحتمية تكنولوجيا ومراحلها التاريخية، من بداية مرحلتها الشفوية إلى آخر وسائل الاتصال، على صعيد آخر قبل ذلك كان هناك في الاتصال مباشرة بين المرسل والمستقبل، مثال لهذا (الورق، الكتب)، تطورت الشاشة وتطلبت المعلومة للفرد لتوضيح ذلك أكثر من المعلومات انتشرت الوسائل التكنولوجية، والفكرة في هذا أن الوسائل الساخنة تكون درجة المشاركة ضئيلة، أما الوسائل الباردة عكس الوسائل الساخنة بمشاركة مجتمعا في التطور عالية.

¹-التغيير الاجتماعي في الوطن العربي المعاصر، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، ط1 الاغواط، 2018، ص25

القرية العالمية: من اعتقادات مارشال الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال التي تقوم تجمع من الأفراد في مجتمع واحد يؤدي مشكلة وهو كسر الحواجز الحدودية بين الثقافات والعالم، مرافقة مع استوعاب الفرد بوعيه حول المسؤولية والتعمق فيها بمشاركتها والتزاما لها.¹

¹ -صالح سمير، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الأسرية -دراسة ميدانية على عينة من الأسر في المجتمع الجزائري (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2023، ص60.

الفصل الأول

مدخل نظري حول التكنولوجيا

أولاً: مدخل للتكنولوجيا الحديثة

ثانياً: تكنولوجيا الاتصال

ثالثاً: تكنولوجيا التصنيع

تمهيد:

الحدث الذي يشهده العالم في السنوات الأخيرة وهو الانتقال السريع في تعاقب الثورات التكنولوجية وانتقال المعلومات والاتصال، ما نتج عنه تغيرات جذرية بين المجتمعات إذ ظهر التعامل التكنولوجي بين المصدر والمستهلك عبر الوسائل في جميع المجالات إلا أن هذا أصبح لها أثر بالغ على البيئة التي يتواجد فيها الإنسان وهذا ما يظهر تحديدا نوع الأثر الذي ينتج في وسط بيئته، وبهذا ستناول في هذا الجانب من الفصل الثاني التكنولوجيا الحديثة ما جاء بها من المفاهيم وتطوراتها الحاصلة وهذا ما نتج عنه من إستعمالات وإستخدامات لوسائل الإتصال وغيرها من التكنولوجيات إنطلاقا من نشأتها إلى تطوراتها ووظائفها.

أولاً: مدخل التكنولوجيا الحديثة:

1- مفهوم التكنولوجيا الحديثة :

تعد التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين كما اختلفوا في عدة أوجه حولها وهذا توسع المفهوم وظهور التخصص وتطور خصائص التكنولوجيا ولكن من الأمور المتفق عليها ان ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها؛ حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الانسان عند تطويعه البدائي للطبيعة؛ وبعدها أصبحت اداة يستعملها لخدمته؛ ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية ما "يدور حول المواضيع التي لها يوميات من النقاش والجدال قصد" المسائل الفنية والحرفية، إلا أن ظهورها في السابع عشر ولم تظهر في اللغة الإنجليزية" ولها من تعريف "قاموس أكسفورد التكنولوجيا أي أنها الدراسة العلمية للفنون العلمية أو الصناعية وباعتبارها تطبيقاً للعلم "ويصف الكثير من الباحثين حول التكنولوجيا يأتي المفهوم الواضح وواسعاً "وسيلة الإنسان باستخدام المعرفة لزيادة قدراته العملية" و في "الأدبيات الاقتصادية" بانها "تكنولوجيا التفكير في التقنية، أو مجموعة المعارف الفنية، بمعنى أنها تشمل وصف التقنيات وتاريخها وفلسفتها وتطوير الأنشطة التقنية وطرق تداولها" واما في المفهوم في المجال الصناعي التكنولوجيا بعد أن كانت في بطئ التقدم والعمل من انطلاقات التوسع والتنقل في المجال الفلاحي والحيواني، وتوطن البشر في الدول التي هزمت ولم تستطع المقاومة، و أما في العصر الذي حل بتغيرات التي من تطور وتدرج القوى وأساليب البشر، أي هناك ارتفاع "التزاوج بين العلم والتكنولوجيا" الذي أظهر تكاملاً "بعد الحرب العالمية الأولى" إلى "انطلاق عصر الذرة تبعاً بعصر الفضاء والمعلومات بعد الحرب العالمية

الثانية"، وظهر تنوع وتعدد في "الإبتكارات ما بين فترات التكنولوجيا أو الاختراعات المحورية عنصرا أساسيا في القدرة التنافسية"¹

- اصطلاحا: تتمثل التكنولوجيا في "مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل وتستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة للبحوث والدراسات المبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتسبة والتي تمثل مجموعة الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الانسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية".

وتعرف في جانب آخر من طرف الباحثين"بأنها الأساليب والعمليات الفنية التي تستخدمها المنظمة لتغيير المدخلات" على سبيل المثال" (المواد والمعرفة والطاقة ورأس المال) على مخرجات تتمثل في السلع والخدمات".

المفهوم الجديد: تكنولوجيا الابداع والخلق كما انها تشمل الاختراعات والابداعات اللازمة لعملية التطور الاجتماعي والاقتصادي والتي من خلال عدة مراحل" وفي قول "الأستاذ عدة سمير" يأتي في تعريف "الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض العمل التطبيقي واستند اليها الانسان لتوازن عمله وقدراته"²

المفاهيم التي تم الإشارة اليها حول التكنولوجيا تتمثل في كل ما يصدر عن تلك الجهودات البشرية والوسائل المختلفة التي لها دور في الاستخدام والتطبيقات تكتمل في جانبي الفني والمادي.

¹. مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2003، ص35 ص38.

² - محمد حمدي، ياسين قرناي، مسعود بوسعدية، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، كنوز الحكمة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2011، ص2

و كما هناك من يعرفها على انها: "استخدام المعرفة العملية لتحديد اسلوب عمل شيء والذي يمكن تكراره"¹

"عرفها معجم webster بأنها": اللغة التقنية والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي، فضلا عن كونها مجموعة من الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الأفراد ورفاهيتهم، أما التقنية كما يورد المعجم ذاته بأنها أسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية أو طريقة لإنجاز غرض أو هدف منشود".

"وكذلك نجد كل من ماكلولين وداوسن ينظران للتكنولوجيا بأنها لا تتجسد فقط في الاجهزة والمعدات، ولكن تتمثل في التكنولوجيا الاجتماعية مجسدة في شكل مهام وتقنيات ومعارف فنية تستخدم كوسيلة لتحسين ظروف العمل والحيا"²

"وعليه فالتكنولوجيا هي مجموعة من القيم والأفكار والمعدات والبرمجيات التي تعتمدها المنظمة والموارد البشري في أداء وظائفه بهدف تحسين وتجديد أسلوب عمله، والتي قد تأخذ أبعادا مختلفة منها: الإدارة الالكترونية، القيم التكنولوجية وهو الجانب المعنوي بالإضافة إلى نظم المعلومات الرقمية وهي تعبر عن البرمجيات"³، وهذا "ما يؤدي الى التقدم واستمرارية في اكتشاف أساليب جديدة، وقد قامت الدول المتقدمة سعت في بذل جهدها في توظيف العلم لمجتمعاتها كما زاد عن ذلك وتطلب في استخدام من الحواسيب ومن التقنيات الحديثة كما تطبيقا للعلم" كما يرى البعض "التطبيق العملي على نطاق تجاري وصناعي للاكتشاف العلمية والاختراعات المختلفة" ، فالتكنولوجيا ثلاثة معاني "وهي:

¹ - كورنيل فريد، أمال يوب، تكنولوجيا المعلومات دورها في العمل الإداري والتسويقي، زمزم ناشرون وموزعون ط 1،سكيكة،2016، ص45،46

² - صورية بوطرفة، التغير التكنولوجي في المؤسسة وتأثيره على باقي مجالات التغيير التنظيمي (دراسة حالة مؤسسة نفط - فرع تبسة، الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد1، 2019، ص219

³ - زينب فرج الله، ليليا بن صويلح، التكنولوجيا الحديثة ودورها في تحقيق جودة أداء المورد البشري، المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2، 2021، ص324.

_ "التكنولوجيا كنواتج: ويقصد بها الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة من خلال تطبيق المعرفة العلمية".

• "تكنولوجيا عمليات: وهي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية او معرفة منظمة لأجل مهمات او أغراض علمية".

- "تكنولوجيا عمليات ونواتج: ويقصد بها هنا عند ما نرى النص في العمليات ونواتجها معا مثل تقنيات الحاسوب".¹

تطورات التكنولوجيا وأنماطها: تمثل التكنولوجيا من العوامل الكاملة في التطورات الاقتصادية والمجتمعات، في تفكير من البعض، أما بالنسبة للآخرين قوة سلبية "للبيئة الاجتماعية، ومثال على هذا فقد ظهر في "المجتمع البريطاني في منتصف القرن" قبل ذلك من التغييرات خاصة في الجانب الفني الاجتماعي والذي أثار جدلا حول انعكاسات استخدام التكنولوجيا وأثره على "التفاعل والتغيب عن العمل' وتغيرات واضحة على "طبيعة الهيكل التنظيمي"، وعلى هذا الأساس لفهم مزيد عن مفهوم التكنولوجيا وتطوره وأثرها نشير إلى بعض الدراسات التاريخية التي قام بها عدد من الباحثين الغرب أمثال (جوان وود ورد، دراسة تشارلز بيروا، ودراسة جيمس تومسون).

-دراسة جوان وود ورد: يعتبر من أهم الدارسين الأوائل في هذه الدراسات حول معرفة أثر التكنولوجيا وتطورها حيز الخدمة" في بداية القرن الماضي من الستينات القيام بدراسة (100) شركة صناعية تتمثل في احجام مختلفة صغيرة وكبيرة في بريطانيا، وعملت جوان وود على التصنيف تبعا لتكنولوجيا طريقة الإنتاج" المتخذة أو مايسمى درجة التعقيد التكنولوجي للعمليات الإنتاجية" حيث تم تصنيفها إلى مجموعات أساسية:

¹ - . مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الإتصال الجماهيري مدخل إلى الإتصال وتقنياته الحديثة، (مرجع سابق) ص35

- "مصانع ذات تكنولوجيا تتبع نظام إنتاج الوحدات أو الدفعات الصغيرة، تقوم على إنتاج سلع محدودة مثل (صناعة الأدوات العلمية)".
 - مصانع تعتمد على تكنولوجيا ذات أساليب في عمليات الإنتاج المتواصل والسريع مثل الصناعات الكيماوية.
 - تكنولوجيا تتبع أسلوب الإنتاج الكبير مثل صناعة السيارات.
- وكما أشار إليها تشارلز بيروا في دراسة فالتكنولوجيا فالبندبة له يشار إليها على أنها المعرفة وليس الآلة اعتبر التكنولوجيا هي الوسيلة التي تقوم على التحويل من الخام إلى سلع خدمات، إلا أن الآلات والمعدات تمثل أجزاء مهمة في التكنولوجيا، فالعنصر المهم هنا المعرفة الذي لا يمكن الإستغناء عليه.
- التصنيفات المهمة التي أشار إليها تشارلز بيروا للتكنولوجيا إلى 4 قسام وهي:
- * "تكنولوجيا حرفية **craf Technology**:" يتوفر هذا النوع من التكنولوجيا على وقت محدد كما هي ليست متنوعة والحصول عليه يتطلب الخبرة.
 - * "تكنولوجيا الهندسية **Technology engineering**:" تعتبر هذه متميزة بتنوع الأعمال كما لا يمكن التعامل معها إلا بطريقة تتطلب الخبرة والعقلانية.
 - * "التكنولوجيا الروتينية **routine technology**:" توصف فيها مهام بسيطة الحلول¹ وفي رؤية أخرى يشير إليها العالم طومسون **Thompson** من خلال تركيزه على إستخدامات التكنولوجيا في المجال الخدماتية والتصنيع والإنتاج، إذ يقترح تصنيفا للتكنولوجيا وهو:
 - * "تكنولوجيا المراحل المتعاقبة **Long linked**" يقتصر دور هذا النوع من التكنولوجيا على تسهيل التكامل بين تكنولوجيات الإنتاج وتكنولوجيا التشغيل المستمر.

1- معاذ الصباغ، فاطمة البدر، نظرية المنظمة، ص 114

"التكنولوجيا الوسيطة **Mediating**": تقوم على المساعدة من خلال تلك "الصفقات والتبادلات التي تحدث جراء مسaire العمل بين العملاء، مثال على ذلك "مؤسسات البنوك وشركات التأمين" التي تستخدمها في ربط الأطراف لتحقيق الوساطة والتبادل.

"التكنولوجيا الكثيفة **Intensive** : تستخدم في غرف الطوارئ خاصة بالمستشفيات ومعامل الأبحاث، وتنظيم المشروعات على مستوى التصميم الهندسي أو الأعمال التي تكون في الإنشاءات"¹

• تكنولوجيا المعلومات:

"ظهر مصطلح تكنولوجيا المعلومات في بداية السبعينيات مع ظهور الحواسيب الالكترونية على نطاق تجاري وان مفهوم تكنولوجيا المعلومات يعني الامور التي تتضمن الحواسيب والاجهزة المساعدة لها وشبكات الحواسيب بأنواعها المختلفة ومعالجة البيانات والمعلومات بأشكالها وكافة المراكز والوظائف المتعلقة بالتكنولوجيا وخدمات التكنولوجيا في المؤسسات اضافة الى البرامج والحزم البرمجية التي تستخدم في اداء الاعمال والوظائف"²

"وتعرف تكنولوجيا المعلومات على انها استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بعمليات جمع ومعالجة وتخزين واسترجاع وايصال المعلومات سواء كان في شكل معطيات رقمية او في شكل نص او صورة او صوت كما تعرف ايضا على انها "أي اداة تعتمد على الحاسب الالي والتي تعاون الافراد على الاعتياد على العمل مع المعلومات ودعم المعلومات واحتياجات تشغيل المؤسسة"³

¹ - بدرية المطروسي، دور التكنولوجيا في تصميم الهياكل التنظيمية، 2004، ص 99

² - الغاني مزهر شعبان، نظم المعلومات الإدارية - منظور تكنولوجي، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2009، ص 64، ص 63

³ - كورنيل فريد، أمال يوب، تكنولوجيا المعلومات دورها في العمل الإداري والتسويقي، مرجع سابق ص 47، ص 46.

"مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتعاملت مع البيانات والمعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها، في الوقت السريع والمناسب بالطريقة المناسبة والمتاحة"¹

كما "تعد تكنولوجيا المعلومات نتاجاً مناسباً للتلاحم بين كل من تكنولوجيا الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصال وكما يمكن القول إنها دراسة وتصميم وتطوير أنظمة المعلومات خصوصاً المرتبطة بعلوم الحاسوب بحيث تستخدم أحدث التقنيات في تحويل وتخزين وحماية ومعالجة ونقل واستعادة البيانات وتوفير مستوى جيد لأمان المعلومات والشبكات وأنشاء الحمول للشركات المرتبطة بكافة نواحي الحياة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غير ذلك"²

من خلال هذه التعاريف يمكن ان نعطي تعريف حولها: فتكنولوجيا المعلومات تعد مجموعة كل من التقنيات والادوات؛ التطبيقات تقوم على التخزين؛ المعالجة؛ النقل؛ الاستخدام للمعلومات، كما تعتمد بشكل واضح على جهاز الحاسوب والشبكات الالكترونية؛ وتتضمن الكثير من المجالات: مثل الامن الالكتروني قواعد البيانات وتطبيقات الويب والذكاء الاصطناعي؛ ومن هذا فاءنها تمثل الركائز التي تعمل على الابتكار والتطوير في مختلف الخدمات لا سيم منها الصناعية والى اخرها.

"-تكنولوجيا البرمجيات: تشتمل على نظم تصميم وتنفيذ إدارة قواعد البيانات ونظم استخدام الحاسبات في التطبيقات المختلفة ونظم تخطيط وتنفيذ واختبار البرمجيات بمساعدة الحاسب"³

"-تكنولوجيا الاتصالات: ما تقدمه من الأساليب والتقنيات التي تساعد على الربط للحاسبات ونظم المعلومات بعضها لبعض في أنظمة متكاملة على كل المستويات"³

-المعلومات:

¹ - عامر إبراهيم قنديلي، عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، الإدارة المسيرة للنشر، ب ط، عمان، 2008، ص32

² - نورالدين عصام، إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، دراسات للنشر والتوزيع، ب ط، عمان، 2010، ص108

³ - بدرية المطروسي، (مرجع سابق ص 79)

اختلفت اوجه التعاريف المتداولة حول المعلومات كل من " (Alter) بانها بيانات شكلها ومحتواها ملائم لاستخدام المعنين.

ويراها (OBrien) هي بيانات حولت لتصبح مفيدة وذات معنى لمستخدميها المعنين.

وعبر انها قنديلجي والسامرائي بانها: عبارة عن بيانات تم معالجتها بغرض تحقيق هدف معين يقود الى اتخاذ القرا؛ وتوصيل الحقائق والمفاهيم الى الافراد من اجل زيادة معرفتهم.

بينما يشير قاسم على: "إن المعلومات ظاهرة اساسية؛ ومادة اولية ومورد لا غنى عنه في كافة النشاطات البشرية؛ لكن بدوي عرفها: بان البيانات والحقائق التي تحصل عليها عن طريق الملاحظة والتجريد، وتعرف أيضا : بأنها البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعا للفرد الذي يستقبلها، والتي لها إما قيمة مدركة في الاستخدام المالي أو المتوقع أو فالقرارات التي يتم اتخاذها¹

2. مكونات تكنولوجيا المعلومات:

تختلف نظرة الباحثين في عدة اوجه من خلال تبني نماذج عديدة وهذا على ضوء تطبيقها:

_ المستخدمين: تتمثل في مجموعة من الأشخاص قد تم العمل على تأهيلهم وتدريبهم كما يتم توزيعهم الى فئات حسب التخصص: وتتمثل في كل من المهندسين، المختصين في تشغيل الأنظمة وفئة المستخدمين أي الذين يمثلون المخرجات على تنوع الدرجات.

_ الاجهزة والمعدات: تتمثل في جميع الأجهزة التي هي متطورة في دورها تقوم على الادخال والإخراج كما تعالج البيانات وتقوم على ارسالها.

¹ - السيد إسماعيل، نظم المعلومات لإتخاذ القرارات، المكتب العربي الحديث، ب ط، مصر،، 1991 ص 97

- البرمجيات والمعالجة: ويقصد بها هنا البرامج التي يمثلها جهاز الحاسوب في ادارتها وتتفرع الى أجزاء أخرى وهي :

-البرمجيات النظامية: أي لا يمكن للنظام العمل بدونها فهي سلسلة منظمة في وحدات علاقة منظمة.

- برامج التأليف: ويقصد بها برامج تقوم على عمل الترجمة في التعليمات التي تصدر الى لغة الالة.

- البرامج التطبيقية: وهي برامج تعد وتشمل على التعليمات التي يتم تحديدها وتنفيذها بصورة منظمة، وعلى هذا نذكر منها على سبيل المثال منها اما يلي: (معالج النصوص قواعد البيانات، برامج الاتصالات).

- البيانات والمعلومات: تعد البيات اشكال تتمثل في الصور او ارقام كما انها تعد النظام الأساسي في استمرارية النظام، اما المعلومات تعد من البيانات المعالجة والمنظمة والتي تظهر لنا في تحليل البيانات وتعطي نتائج في الأخير.

_الاتصالات والشبكات: فالاتصالات ساهمت في تواصل ونقل بشكل سريع كل من المعلومات والبيانات ومن الحاصل في تطورها وتوسعها في العالم وهي الشبكات التي أصبحت تمثل ربط الأجهزة والاختصار في دورها اما انها تضبط بواسطة بروتوكولات وبرامج مأمنه.

الإجراءات التنظيمية: أي هنا يتطلب العمل توضيح العمليات وإجراءات تترتب على خطوات التي يتم تطبيقها وفق قوانين وتعليمات¹.

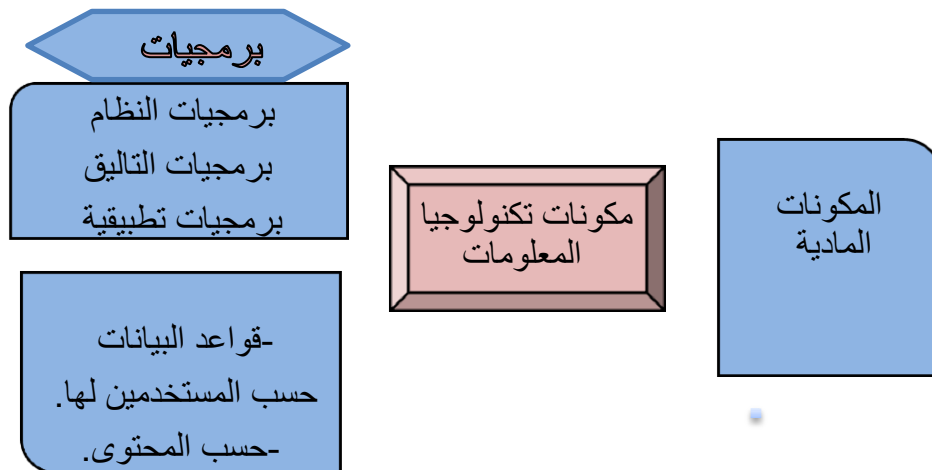
3. خصائص تكنولوجيا المعلومات:

تتميز تكنولوجيا المعلومات والاتصال بخصائص كباقي التكنولوجيا الأخرى بمجموعة من

اهمها ما يلي:

¹ - حيدر نورى، تقييم نظم تكنولوجيا المعلومات المتكامل في المنظمات: بحث استطلاعي مقارنة لأراء عينة من العاملين في كليتي العلوم والتربية الاصمعي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 71، 2013، جامعة بغداد كلية الإدارة والإقتصاد، بغداد، ص 187 ص 188.

- التفاعلية: يقوم الفرد هنا او المستخدم اكثر من دور من حيث الارسال والاستقبال في ان واحد
وهنا يكون الاتصال في نوعية من التفاعل وحدث بما يسمى عملية الاتصال.
- اللامركزية: تسمح بالاستمرار في كل الجهات من العالم؛ فلا يمكن ان تركز في جهة واحدة من حيث توفر الانترنت.
- قابلية التوصيل: اي سهولة الاتصال بين الاجهزة المتنوعة وربطها ببعضها البعض.
- التحرك والحركية: الذي يستخدمها ويستفيد من خدماتها يمكن ان يحملها معه وذلك لصغر حجمها.
- التحويل: اي هنا لديها خاصية تمازجها الا وهي تستطيع نقل المعلومات وتحويلها من مسموعة الى مطبوعة او مقروءة.
- الانتشار: صبحت منتشرة بلا حدود في بقاء العالم ؛ من حيث الانتشار المرن والواسع عبر شبكتها في جميع المجالات.



الشكل رقم (01) يبين مكونات تكنولوجيا المعلومات

من اعداد الباحث

فتكنولوجيا المعلومات هي كل ما أنتج من تقنيات حديثة تعمل على معالجة وحفظ واسترجاع وبث ونشر المعلومات بصورة سريعة ومكثفة. وعصبها هو الحاسوب وشبكة الانترنت وهي: عبارة عن الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة للقيام بالتقاط ومعالجه، وتخزين واسترجاع، وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقميه، نص، صوت أو صوره.

ثانيا : تكنولوجيا الاتصال:

(1) تكنولوجيا الاتصال:

تعد من المفاهيم التي اختلف حولها المنظرين في استخداماتها المواكبة لعصر متطلبات المجتمعات البشرية في الاتصال والمواصلات وهذا ما يشهده تنوع الوسائل الاتصالية في العصر الحالي من الاتصال والمواصلات اي تقارب المجتمعات من خلال تكنولوجيا الاتصال التي دفعت بتنوع وسائلها. "عرفت تكنولوجيا الاتصال بانها أي اداة او جهاز او وسيلة تساعد على انتاج او توزيع او تخزين او استقبال او عرض البيانات.

كما عرفت بانها: الآلات او الاجهزة الخاصة او الوسائل التي تساعد على انتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها وهناك تعريف اخر: بانها مجمل المعارف؛ والخبرات المتراكمة والمتاحة والادوات والوسائل التي اكتشفها او اخترعتها البشرية لجمع وانتاج وبث ونقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والافراد"¹.

من خلال هذه التعاريف يمكن ان نفهم ان تكنولوجيا الاتصال ماهي الا وسائل مختلفة حديثة وتلك النشاطات التي تدفع بها في الاتصال بتقنيات متطورة من جهاز الى اخر.

(2) مكونات تكنولوجيا الاتصال:

¹ - منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال دار المسيرة، ط1، عمان، 2014، ص42

جاء تطور تكنولوجيا وسائل الاتصال عبر تدافع الأجيال وتقدمه وظهور ثورة مستمرة وهذا ما نتج

عنه حركة في العالم وربطه بأجهزة ومن مكونات تكنولوجيا الاتصال تتمثل في النقاط التالية:

"A* الفاكس (fax)" يتمثل كجهاز حيث يقتصر عمله على الخطوط الهاتفية و ذلك للإرسال

والاستقبال كل من الرسائل_الصور كما تتعدد مهامه في نقل الأوراق للجهات المعنية.

"B* المبرقة (TELEX)" يعتبر المبرقة جهاز ناقل للرسائل الكهربائية يتم عمله على الإرسال والاستقبال أي

يقوم بتحويل الإشارات الى كتابة على الأوراق.

"الفيديوتكس والتلكتكست ideo texte et teletext": احد الانساق في مجال الاتصال الحديث "ظهوره

في الثمانيات من القرن العشرين وتؤدي تكنولوجيا الفيديوتكس الى تحويل جهاز الاستقبال التلفزيوني

الى أداة فعالة لنقل المعلومات من خلال الربط بالحاسب الالكتروني عن خطوط الهاتف او الكابل

ثنائي الاتجاه كما يستطيع من هذه الخدمة الاستفادة الاتصال بحاسب الكتروني مركزي لأجل

الحصول على معلومات عامة او خاصة"¹

الهاتف: يمثل الهاتف احد الوسائل الاتصالية التي انتشرت انتشارا واسعا بين المجتمعات أي عمله

على نقل الكلام من شخص الى اخر كما ان تطوره اثبت عمله في جميع المجالات الحيوية يقوم على

الإرسال والاستقبال من (الفيديو_الكتابة-الصور).

(3) تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

_تعريفها :

"يعرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها

تقنيات الحصول على المعلومات واختزانها وبثها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكرو إلكترونية

الحاسبة والاتصالية عن بعد؛ وتعرف أيضا على أنها: مجموعة التقنيات المستخدمة في معالجة ونقل

¹ - وهيبية عيشاوي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وأثرها على المؤسسة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مجلد 7، العدد، 27، 2018، جامعة البليدة 2، البليدة، ص 98.

المعلومات خاصة الإعلام الآلي؛ الانترنت والعمل التعاوني عن بعد؛ الإدارة الالكترونية للأنشطة وغيرها من الدعائم الالكترونية المساعدة في عمليات الاتصال".

وكما يشار اليها في تعريف آخر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها: "المعالجة الآلية لمعلومات قد تكون ذات طبيعة تربوية تجارية؛ مهنية أو حتى سياسية والصفة الرقمية للمعلومات هي التي تضعها في إطار التكنولوجيا الحديثة وهذه المعلومة يمكن أن تخزن تعالج؛ ترسل وتستعاد من طرف أجهزة معلوماتية من اجل إعادة استعمالها عند الحاجة وتوزيعها على أشكال مختلفة ولمجموعة من الأشخاص الذين طلبوا هذه المعلومة دفعة واحدة"

أما في تعريف الزعبي وآخرون فيرون اليها "بأنها مجموعة من الأدوات التي تساعدنا في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ونقل على شكل الكتروني سواء كانت بشكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو وذلك باستخدام الحاسوب"

• فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

من فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال ما شهدته في تقدم المجتمعات ولا تزال الى يومنا هذا ذلك التقدم والتسارع مما تظهر منها فوائد عديدة تقدمها فنذكر منها ما يلي:

-تحسن الاعمال الداخلية في المؤسسة.

-توسع العلاقات الخارجية والداخلية من خلال التجارة عبر التكنولوجيا الحديثة.

-ظهور الابتكار والخدمات الحديثة بدون انعزال والبقاء في الميدان.

_خلق ميزات تنافسية بين المؤسسات.

-كما تسمح الوسائل الحديثة بالخروج من السوق المحلي الى السوق العالمي¹

التقدم في اغلب المجالات كما اصبح مشاركة جميع الشعوب في الحصول على المعلومة والتبادل.:

1-رسالة ماجيستير، تحت اشراف يحيوي مفيدة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة خيضر، بسكرة، 2009، بحث

_ استخدامات تكنولوجيا الاتصالات:

استخدامات التكنولوجيا الحديثة خصوصا لتوفر شبكة الانترنت التي تتطلب استعمالات يومية في المؤسسات من خلال تثبيت البروتوكولات التي تلعب دور في الربط بين الاجهزة في ارسال واستقبال المعلومات ونذكر منها كأمثله لاستخدامات " تكنولوجيا الاتصالات البعيدة نجد: التعليم عن بعد بواسطة الحاسوب، الاستخبارات حول الأسواق العالمية بواسطة شبكات المعلومات الاقتصادية، البريد الإلكتروني، العمل والإنتاج والتسوق عن بعد..ومن أهم الوسائل المساعدة على ذلك نجد الهاتف النقال والشبكات الإلكترونية"¹

كما نجد تطبيقات شبكة الانترنت في المؤسسة من خلال استعمالاتها اليومية يتم ذلك بتثبيتها ببروتوكولات والتي يصبح لها دور في توزيع شبكات الأنترنت والإكسترانت.

4) تحديات استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسة الاقتصادية:

"لقد واجه النظام الاقتصادي الجزائري و على غرار الأنظمة الاقتصادية العالمية موجة تغيرات واسعة، سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، حيث شهدت المؤسسة الاقتصادية الجزائرية و عبر تطورها التاريخي انتهاج سياسات تنمية قائمة على التخطيط، و تسخير الإمكانيات المادية، من خلال توظيف تكنولوجيا الاتصال في التسيير المؤسسي، و تأهيل الإمكانيات البشرية و ذلك بهدف النهوض بالتنمية الاقتصادية «إلا أن هذا ظهور الكثير من الدراسات التي شغلت على معرفة وكشف ان تقدم توظيف التكنولوجيا الحديثة وهذا على غرار تكنولوجيا الاتصال التي كان لها هذا الأخير في اتاحة

¹ - أحمد ضيف، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على إدارة التغيير (دراسة ميدانية بملبنة "ترافل" الجزائر ، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية ،مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية،مجلة 1، العدد 4، 2017،جامعة زيان عاشور،الجلفة،ص123

الفرص والإستغلال في "مجال التسيير و التنظيم و الإنتاج، إلا أن ذلك كان بدرجات متفاوتة مست بعض المؤسسات، ولم تشمل النظام الاقتصادي ككل"¹

حيث مرت استراتيجية الدولة الجزائرية في توظيف و تبني النظام التكنولوجي الحديث بثلاث مراحل: *المرحلة الأولى: من " 1985 إلى غاية 1987": تمثلت هذه المرحلة في تكثيف الطاقة الوطنية، و تطوير تطبيقات البرمجيات، و تركيب الحواسيب الدقيقة.

*المرحلة الثانية من " 1987 إلى غاية 1992"

توسيع استخدام الحواسيب الدقيقة و توسيع مجال البرمجيات.

*المرحلة الثالثة من " 1992 إلى غاية 2000"² شهدت هذه المرحلة تغييرا واسعا من حيث نمط

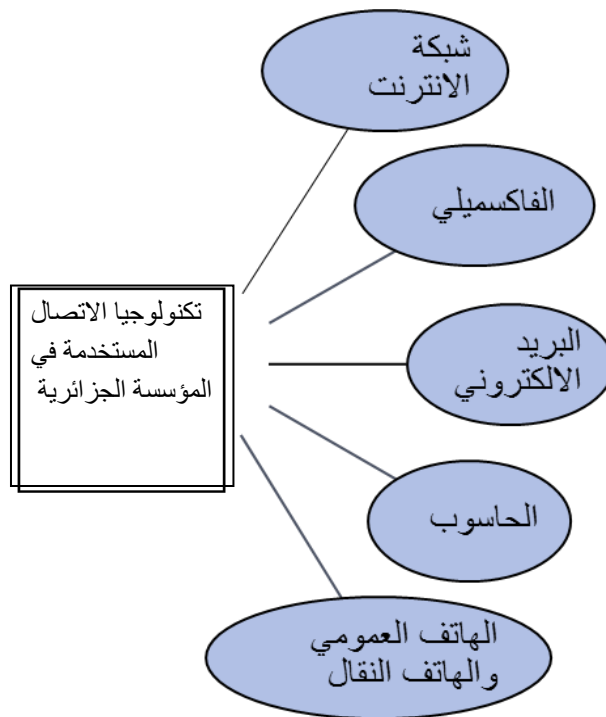
الاستهلاك لتكنولوجيا الاتصال، وذلك من خلال الاعتماد على المنتجات المحلية كبديل للمستوردة. و لكن بالرغم من الجهود المكثفة لتحقيق التحكم التكنولوجي كبديل للتحويل التكنولوجي، و الذي اعتبر كرهان أساسي للسياسة الصناعية في الجزائر، إلا أنها لم تستطع الاستغناء عن الاستيراد بشكل كلي، خاصة فيما يتعلق بخبرة الإطارات، و هذا ما يؤكد أن النظام الاقتصادي بما يحويه من تطورات تكنولوجية مزال خاضعا للتبعية الغربية، فعلى الرغم من تاريخ تكنولوجيا الاتصال في الجزائر يعود 1969 (تاريخ الإعلام الآلي) إلا أن هذه الأنظمة لم تشهد تحديثا فيما يتماشى و التطورات التكنولوجية الحديثة، فمزال الاعتماد قائم على الأنظمة الكلاسيكية، و التي تعتبر نتائجها غير دقيقة.

و على الرغم من المحاولات العديدة لتطوير الأنظمة المعلوماتية من خلال إدخال التكنولوجيا الحديثة و محاولة استغلالها لتطوير النظام الاقتصادي، و النهوض بالتنمية، إلا انه يبقى هناك حاجز مهم و هو

¹ -ناصر دادي عدون، الاتصال و دوره في المؤسسة الاقتصادية دراسة نظرية تطبيقية، ب ن، ب ط، الجزائر، 2004، ص 167. ص 27 .

² - عصام خالدي د. حمزة غربي، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في المؤسسات الجزائرية، مجلة افاق علوم الإدارة والاقتصاد، ب عدد، المسيلة، 2018، ص 57، ص 58.

سوء فهم هذه التقنيات، ودورها الفعال في التسيير الحديث، بالإضافة إلى ضعف الكفاءات المسيرة لهذه التكنولوجيا، و غياب الوعي بأهميتها، و هذا ما يلزم أن تبني تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التسيير المؤسسي قائم بالدرجة الأولى على تأهيل القوى البشرية لاستخدامها، و الوعي بأهميتها لضمان مواكبة النظام الاقتصادي الجزائري للأنظمة العالمية¹ ومن خلال ما ذكرنا اعلاه واقع استخدام التكنولوجيا في المؤسسة و مراحلها الزمنية؛ التي تطورت عبرها ولهذا من خلال رصد دراستنا حول مؤسسة الجزائرية (تكسالق) للمنسوجات بالأغواط نشير الى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدمها.



الشكل (02) انواع وسائل التكنولوجيا الاتصالية التي تستخدم في المؤسسة بشكل عام

¹ -حورية بلعوي، استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية (رسالة ماجستير)، تحت إشراف كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص86

❖ تكنولوجيا الحاسب الالكتروني:

"جهاز يستطيع استقبال وتخزين كميات هائلة من المعلومات وبسرعة عالية؛ ويتم ذلك من خلال تنفيذ سلسلة من الاوامر والتعليقات تدعى (برامج الحاسوب).

وتطورت استخدام الحاسوب الى حد انه دخل معظم المؤسسات؛ والمصانع؛ والمدارس والمنازل؛ بحيث اصبح الجهاز شيئاً لا يمكن الاستغناء عنه في حياتنا اليومية. فأنظمة الروبوت تستخدم اليوم في كثير من المصانع لتنفيذ عمليات معقدة خارجة عن الامكانيات البشرية"¹

كما تمثل اجهزة الحواسيب العنصر الاساسي في اعمال المؤسسات بمختلف مستوياتها واشكالها، كما لها دور في نقل المعلومات والربط بين الشبكات واجهزة الحواسيب من خلال مساعدة بروتوكولات في شبكة الانترنت؛ وتقدم عدة خدمات شبكة الانترنت فنذكرها في نقاط باختصار:

*خدمة الويب-خدمة بروتوكول نقل الملفات -خدمة المحادثة-خدمة الربط عن بعد)

*الانترنت: الانترنت شبكة شاملة كما انها واسعة الاستخدام في جميع المجالات؛ مختلف الاعمال من خلال النقل والتبادل كما اصبح لها اليوم عدة تسميات ومن هذا عرفها "بعض المؤلفين بانها شبكة دولية للمعلومات عبارة عن مجموعة من الاجهزة المرتبطة فيما بينها من عوائق جغرافية حول العالم وتوافر العالم للأفراد والهيئات والمؤسسات المختلفة خدمات معلوماتية"².

*البرمجيات: برامج الحاسوب التي تقوم بتطبيق وتشغيل المكونات المادية وتنفذ تطبيقات مختلفة نظرا لأهميتها كتقنية اساسية لتشغيل عمليات الحاسوب؛ مثل (Microsoft). ولتوفير التطبيقات التي تبرمج وفق الاعمال التي تقوم بها ولعدة وظائف باختلافها في تميزها ولهذا تنقسم البرمجيات الى

¹ - عبد القادر الزرو واخرون، التكنولوجيا اللصق-الاصق الخامس الأساسي -مركز المناهج، ط2، فلسطين، 2003 ،

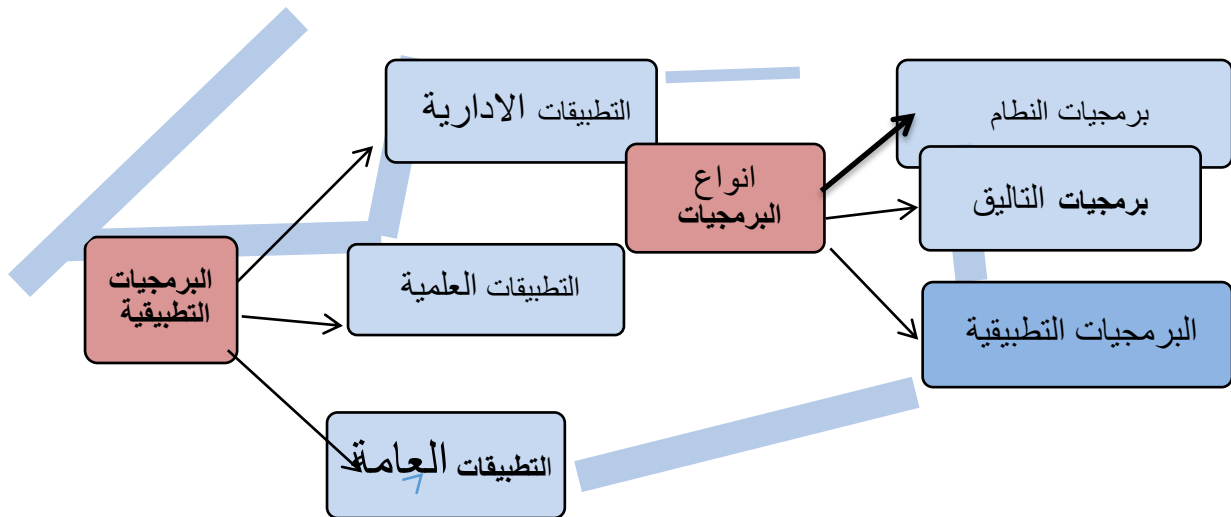
ص 81ص 82

² - سامية عواج، الإتصال في المؤسسة، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 1، عمان، 2019، ص277ص 279 ص281.

العديد من الاصناف؛ ويمكن على هذا القول تقسيمها بشكلها العام الى ثلاث انواع: (برمجيات النظام؛ برمجيات التأليف؛ برمجيات تطبيقية).

الشكل (03) يوضح البرمجيات بشكلها العام

المصدر: بروبة إلهام؛ تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية (اطروحة دكتوراه ص15 ص16 ص27).



— البريد الالكتروني:

"يسمح البريد الإلكتروني الذي تقدمه غالبية المواقع مجاناً بأن يقوم المشترك

بإرسال وتبادل الخطابات والرسائل، ونقل الملفات بين الأفراد والشركات."¹

أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال ذا أهمية بالغة في عصرنة الأعمال اليومية كما أنها حظيت رواجاً وطلباً في أغلبية الوظائف والإستعمالات اليومية فهي تعد: «تلك العمليات التي تستخدم في إنشاء ونقل وتخزين، عرض، وإدارة المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، وأهمها الحاسب الآلي وملحقاته، كالطابعة والمسح الضوئي والكاميرا الرقمية، والوسائط المتعددة، والأقراص المضغوطة وشبكة المعلومات العالمية (الانترنت)².

5 عوامل استخدام وتبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تناول العديد من الدراسات وخاصة منها الحديثة موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ ومن خلال التصفح والقراءة في الأدبيات نلاحظ هناك عوامل مهمة كانت سبباً في تبني واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

- ظهور العولمة الاقتصادية: التي جعلت العالم في قالب وتقارب المجتمعات من حيث المجالات المختلفة؛ وهذا من خلال ثورة المعلومات.

- الاستخدام الأمثل للعولمة في العمليات الانتاجية؛ وقد تمثل ذلك أساساً بالاعتماد المتزايد على تقنيات أكثر تطوراً وأساليب عمل أشد تعقيداً مع ما يستدعيه ذلك مع ضرورة اللجوء بصورة متزايدة إلى مهارات متخصصة وخبرات متنوعة من أجل تشغيل تلك الثقافات وإدارة الأساليب.

¹ - مرجع سابق منال هلال، تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، ص 297

² -مراد عوده، سليمان عوده، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوابك،مجلة البلقاء للبحوث والدراسات،،مجلد17، العدد1 ، 2013،جامعة البلقاء التطبيقية الشوابك،، الأردن،ص 138 ص،108

- التطورات الكبيرة في بيئة الاعمال الحالية؛ وما ادى اليه من تغيرات مهمة في بنية الانشطة الاقتصادية واساليب ممارستها.

-التغير التكنولوجي السريع وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات.

-المنافسة المتزايدة "التي من خلالها الزمت" الوحدات الاقتصادية على اكتشاف طرق حديثة؛ لزيادة كفاءتها.

-عمل تكنولوجيا المعلومات على تغيير الطبيعة الاساسية للمعرفة والمعلومات في المجتمع.

-ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأشكالها المختلفة وتنوعها الواسع واجيالها المتعاقبة؛ لها القدرة على تطوير انماط الحياة والتعلم والعمل".

استخداماتها في المؤسسة:

تتمثل استخداماتها من خلال الاعمال وتسيير شؤون المؤسسة كل من الداخل والخارج:

-الاستخدام الخارجي:

-تزود الشبكات وسرعة الاتصال مع الافراد وذلك عن طريق وسائل الاتصال (البريد الالكتروني).

-تعد الاتصالات **Communication** كشبكة تتكون من مجموعة "الأجهزة والبرمجيات التي تقوم بعمل

اتصال بين محطات العمل المختلفة، لذا نجد أن أنظمة المعلومات الحديثة منتشرة في جميع أقسام

المؤسسة، وتقوم هذه الأقسام بتغذية نظام المعلومات بالبيانات، وكذلك تقوم بأخذ المعلومات منه؛

هذا بالإضافة لإيصال فروع المؤسسة في مختلف المناطق مع المؤسسة الرئيسية، وذلك لضمان تكامل

المعلومات والتنسيق بين جميع الفروع مع المركز الرئيسي، وتتيح شبكة الاتصالات فرصة المشاركة

المكونات المختلفة لنظام المعلومات كالحاسوب والبرمجيات، ووسائل الإدخال والإخراج وقواعد

البيانات " فشبكة الاتصالات يقتصر عملها على أوسع ما يمكن من خلال مرونتها في تسهيل مهمات

وتيرة الأعمال والتوسط بين مختلف الإنجازات التي تنشأ فيها المؤسسات،" وذلك في وضع التوازن و

التنسيق وفق نظام برمجيات ذات تقنيات من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة لاسيما منها الحاسوب الاكثر استخداما".

-شبكة الاتصالات: «هي عبارة عن الوسائل التقنية التي تستخدم لنقل البيانات من حاسوب إلى حاسوب آخر أو من محطة فرعية إلى محطة فرعية أخرى، وإتاحة الفرصة للاستفادة من جميع البيانات الموجودة على جميع المحطات الفرعية والحاسوب المركزي، ضمن حدود الاستخدام المتعلقة باستخدام داخل المؤسسة¹.

وهناك يوجد العديد من الشبكات التي يمثلها الحاسوب وتختلف من حيث العمل في الاتصال ويمكن تقسيمها فيما يلي على انواعها تمثيلا للبنية التحتية للاتصالات في المساحة التي تغطيها.

*"الشبكات المحلية:(LAN) وهذا النوع يعد الاكثر شيوعا من شبكات الحاسوب ويغطي مسافات قصيرة ويستخدم لربط طابق في بناية او بناية كاملة او مجموعة من البنايات المتقاربة في مجمع معين.

*الشبكات المحلية تنشأ من قبل المنظمة لتعزيز الاتصالات بين الموظفين لمشاركة مصادر تكنولوجيا المعلومات.

*"الشبكات الاقليمية (MAN) وهذا النوع من الشبكات ينشأ من ربط عدة شبكات محلية مع بعضها لتغطية مدينة او منطقة كبيرة وغالبا ما تمتد الى 50 كيلومتر.

*"الشبكات الواسعة (WAN) وهي الشبكات بعيد المدى وتتكون من ربط مجموعة من الشبكات المحلية او الاقليمية والتي تمتد لمسافات اكبر من 50 كيلومتر؛ وان منها ما يصل الى مسافات بعيدة جدا لتربط عدة اقطار مع بعضها.

¹ - عدنان شوابكة، دور نظم تكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية، دار البازوري، ب ط، عمان، 2011 ص211 ص212.

*"شبكات القيمة المضافة (VAN) وهي الشبكات التي تقوم بتعزيز خدمات الشبكة؛ وتقوم بتأدية الاحتياجات التنظيمية في موثوقية ترسل البيانات بينما تقوم بالتخفيف من عبئ المنظمة بتجهيزها بإدارة وإدامة الشبكة؛ تتطلب استخدام الشبكات القيمة المضافة لتبادل البيانات الالكترونية.

*"الشبكات الشخصية: (PAN) وهذه الشبكات غالبا ما تكون لاسلكية للأجهزة المحمولة والاجهزة الخلوية والحوايب المحمولة وغيرها وهي تستخدم شخص واحد او شخصين فقط ومن الامثلة الشائع عليها البلوتوث(Bluetooth)"¹

ثالثا: تكنولوجيا التصنيع:

1. مفهوم تكنولوجيا التصنيع:

لاتزال تصنع التكنولوجيات الحديثة تغيرات واسعة في كل المجالات لا سيما منها مجال التصنيع الذي أساسا على تنسيق الأتمتة الحاسوب، فالتطورات التي تشهدها الألفية ق 20 تطورا ملموسا، فالحوايب على اشكالها لا تقتصر فقط على المعلومات بل تظهر في العمل الإنتاجي، أي هناك اتصال بشكل مباشر بالحاسوب والوسائل التي لها دور مكان عمل البشر وتعرف تكنولوجيا التصنيع نظام إنتاجي ألي، كما بها الاستخدام للألات والموارد البشرية والأساليب لأغراض تخطيط، ورقابة العمليات الإنتاجية، والتسيير للمواد الأولية"²

كما تقوم على عملية دمج المعرفة والتقنيات الحديثة في تغير المواد الخام إلى منتجات أخيرة وتكون متوفرة للاستخدام ويتضمن هذا العمل الاعتماد على الآلات الحديثة واليد البشرية المؤهلة، ومن أنظمة التحكم الذكية لتنظيم وتسيير جميع مراحل الإنتاج، من التخطيط الأولي حتى المنتج الأخير،

¹ - مزهر شعبان الغاني، نظم المعلومات الإدارية -منظور تكنولوجي، دار وائل للنشر، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2009، ص207 ص208.

² - جيلالي وفاء، مداني فاطمة زهرة، أثر استخدام التصنيع على تبني الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية، -دراسة مجموعة من المؤسسات الصناعية الجزائرية، مرجع سابق ص382

وهذا التعريف حول تكنولوجيا التصنيع فيمكن أن نعرف مصطلح التصنيع بعد ما تطرقنا الى تعريف التكنولوجيا في المبحث الأول من الفصل الأول:

ـ "مصطلح التصنيع (Industrialisation) حديث إلى حد ما، إذ قد بدأ استعماله منذ أربعين سنة مضت ليصف حالة الدولة التي تأخذ بسياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الاعتماد على الصناعة والتوسع فيها". وفي مفهومه في مصطلح آخر " التصنيع فهو بالمعنى المحدود فهو ينحصر في كل مجهود يبذله الإنسان في أنشطة إنتاجية مرتبطة بالمادة الخام، وتحويلها وتشكيلها من حالتها الطبيعية الى سلع إنتاجية واستهلاكية من أجل إشباع حاجات الإنسان"¹

وأيضاً يشير "مصطلح التصنيع الى عملية تحويل المواد الخام والمواد شبه المصنعة إلى سلعة نهائية تامة الصنع. وتتضمن عدد من المدخلات والتي تتمثل في العمال، المكائن، الأنظمة التشغيلية والإدارية لعمليات الإنتاج"²، وقد كان لظهور ومتطلبات المادة إلى التصنيع بعد ما كان لظهور " مرحلة الألة والتنمية التكنولوجية السريعة"، التي كانت "في ازدياد حجم المصانع التي شهدتها، أي وضع ببذور الزرعة للإنتاج على نطاق واسع في ما بين سنتي 1875، 1887 زاد إنتاج العمال (50) إلى (80) في صناعة الآلات الزراعية والى غير ذلك عدة صناعات مثل صناعة الأحذية وصناعات الآلات الى فترة 1870، 1900 التي شهدت في اختراعات متنوعة ومهمة في تطور صناعة السيارات استخدام الكهرباء وظهور نماذج حديثة من الآلات الكاتبة والأدوات الزراعية"³

2. مراحل تطور تكنولوجيا التصنيع:

¹ - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التصنيع والمجتمع دراسة في علم الاجتماع الصناعي، (مرجع سابق)، ص13

² - منذر الداود، دليلك لإنشاء مصنع، ص6

³ - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التصنيع والمجتمع دراسة في علم الاجتماع الصناعي، مرجع سابق، ص22

*الفترة الأولى: يمثل العصر البخاري تمتد فترته الزمنية من " القرن 18 إلى نهاية القرن 19" والتي عايشت هذه المرحلة الاعتماد على الطاقة البخارية التي تتمثل في الماء والفحم ،مما طور في آلات تعمل بالبخار وساهم في تقدم في الصناعات النسيجية، والسكك الحديدية، والسفن والخ.....

*الفترة الثانية: وتمثلت في العصر الصناعي بدأت من "القرن 20 إلى نهاية الستينيات" شهدت هذه المرحلة بالتغير إلى التكنولوجيا الميكانيكية، ومنها تميزت بصناعة وسائل النقل وتصنيع السيارات.

*الفترة الثالثة: وهي "الإلكترونيات" والتي كان امتدادها من "السبعينات إلى نهاية التسعينيات" بدأت في البحث وتطوير الطاقة الكهربائية والدوائر الإلكترونية والتي بها يتم تشغيل الآلات. ومنها عملت على عدة تطورات سريعة في الأجهزة ومختلف الصناعات الثقيلة والخفيفة، والسيارات

الفترة الرابعة: "الثورة الصناعية الرابعة والتي كانت بدايتها من 2010 إلى يومنا. شهدت هذه الفترة تطوراً ملحوظاً وخاصة في التصنيع والذي أصبح مقترنا بالتكنولوجيا الجديدة و الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت، حيث أصبحت الدور لآلات حديثة تقوم بعمل تطلب التي تتطلب الحاجات اليومية للبشر والقدرة على توفير الجودة والإنتاج¹

2. اثار الاستخدام للتكنولوجيا في مجال التصنيع :

إن توجيه استخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال التصنيع أدى إلى حدوث تغيرات كبيرة خاصة في سلوك عناصر التكاليف ومن هذا نشير إلى بعض النقاط التي أشار إليها أحد الباحثين وهو الباحث (فهمي)

- "تضائل تكلفة العنصر البشري وتناقص أهمية تحليل عناصر التكاليف بحسب إمكانية تتبعها وربطها بوحدة النشاط إلى تكاليف مباشرة وتكاليف غير مباشرة".

¹ - منذر الداود،(مرجع سابق)ص11ص12.

- "إن تطبيق الأساليب الفنية المتقدمة من التكنولوجيات وخاصة في التصنيع أحدث زيادة التكاليف غير المباشرة والبحث عن أسس سليمة لتحميلها على المنتجات".

- "أدت زيادة الاعتماد على الآلة وإستخدام تكنولوجيا التصنيع الحديثة إلى زيادة الإستثمارات بدرجة كبيرة في الآلات والمعدات مما أدى إلى زيادة التكاليف الثابتة".

-الاطلاع على احتياجات الزبائن وغيرها من المعلومات التي تحتاج إليها الإدارة ويتم توفيرها عن طريق نظام التكاليف"

- "إن الفروع التي تعتمد على التكنولوجيات تؤدي إلى زيادة كفاءة طاقتها الإنتاجية مما يجعلها محط اعتمادية عالية".

-إن المجموعة "الاقتصادية التي تستخدم مجالا واسعا من التصنيع المتقدم تؤكد على تنوع المنتجات وتخفيض كلف تحميل المخزون وتحقيق تكنولوجيا الإنتاج الأمثل"¹

-"التأكيد على تصميم وتسويق منتجات ذات كفاءة عالية مقارنة مع المنافسين".

ما اشار إليه فهي هنا على أن دخول التكنولوجيات في التصنيع و الاعتماد عليها قد غير بتغيرات جوهرية ملحوظة وخاصة في الجانب البشري الذي تراجع وزيادة التكاليف المباشرة وعكس المباشرة، و على هذا الأساس كلف أسسا حديثة لتقسيم التكاليف على المنتجات، ومن وجهة أخرى فقد ساهمت الاستثمارات الكبيرة لزيادة الآلات والمعدات أي في رفع التكاليف الثابتة، وإضافة إلى ذلك توفر التكنولوجيا يساهم في تسهيل توفير المعلومات في أسرع وقت ممكن، على طلب العاملين، وهذا ما سهل للمؤسسات في توفير الجودة والتسويق للمنتج ومرونة في المنافسة

4. تصنيفات تكنولوجيا التصنيع :

¹ - رياض حمزة البكري، أحمد القرغولي، الملائمة للإستخدام في ظل تكنولوجيا التصنيع المتقدمة (بالنظر في شركة بغداد للمشروبات الغازية)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد 11، عدد 36، 2016، ص 28

فقد اعتمد الباحثان اللامي والبياتي على عمل تصنيف نظم التي تقوم عليها التكنولوجيا إلى قسمين رئيسيين هما:

- "تكنولوجيا التصميم": وتشمل مجموعة من التقنيات والأدوات التي تستخدم لتصميم المنتجات بشكل فعال وكفاءة. وتشمل هذه التقنيات:

- "التصميم بعمل الحاسوب" (CAD): تستخدم برامج الكمبيوتر لإنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد للمنتجات، مما يسمح بتصوير وتقييم التصميم قبل إنتاجه

- "التصميم القابل للتصنيع والتجميع": تسمح للمصممين بتجربة المنتج بشكل افتراضي قبل البدء في الإنتاج، وهذا مما يكشف و مساعدتهم في إيجاد الأخطاء التي يمكن من خلالها إجراء تعديلات عليها والتجنب في الإفراط،

- "معايير تبادل البيانات حول المنتج": تقوم على تعيين معايير موحدة لتبادل البيانات بين أنواع وشتى برامج التصميم والتصنيع، مما يعطي ميزة ويسهل التعاون بين الفرق المختلفة

- "التصنيع بمساعدة جهاز الحاسوب" (CAM) يستخدم برامج الكمبيوتر لتحويل التصاميم إلى أوامر للآلات التي تستخدم في عملية التصنيع

- "تكنولوجيا الواقع الافتراضي": تسمح للمصممين بتجربة المنتج بشكل افتراضي قبل إنتاجه، مما يساعد على اكتشاف الأخطاء وإجراء التعديلات اللازمة

ثالثاً: تكنولوجيا الإنتاج: بحيث تقوم على تضمن مجموعة من التقنيات والأدوات التي تستخدم في عملية تحويل التصاميم إلى منتجات فعلية، وتشمل هذه التقنيات مجموعة من العمليات وهي:

-السيطرة الرقمية: تستخدم أنظمة التحكم الرقمية لضمان دقة وكفاءة عمليات التصنيع.

-الرقابة العملية: توظف أجهزة الاستشعار وأنظمة الرقمنة لمراقبة العمليات التصنيعية وضمان

جودة المنتج.

النظم المرئية: توفير نوع من الأجهزة التي تتوفر على تكنولوجيا الكاميرات وأجهزة الاستشعار البصرية لمراقبة العمل التصنيعي واكتشاف الأخطاء.

_ "الروبوتات (الإنسان الآلي) ": تستخدم الروبوتات لأداء المهام المتكررة والدقيقة في البيئة التي يشهدها التصنيع المتطور، مما يسرع في وتيرة من الإنتاجية ويقلل من الجهود و الأخطاء الناتجة البشرية

- "نظام التخزين والاسترجاع": يستخدم أنظمة آلية لتخزين واسترجاع المواد الخام والمكونات، مما يزيد من كفاءة عمليات الإنتاج.

- "نظام التصنيع": يقوم على جمع كل الأنظمة والعمليات التي تستخدم في تحويل المواد الخام إلى منتجات نهائية.

- "التصنيع المتكامل باستخدام الحاسوب"¹ يستهدف جميع مراحل عملية التصنيع من التصميم إلى الإنتاج في نظام واحد متكامل، مما يزيد من الكفاءة والمرونة.

خلاصة :

فظهر وتقدم التكنولوجيا الحديثة قائم على تطور المجتمعات كما أن الإهتمام بها بفاعلية أساس الخدمات التي تفرضها البيئة في المجتمع ومرورا في جميع خدمات المؤسسات كما أصبح الإرتباط بها وثيقا للحياة البشرية التي يشهدها الفرد، من خلال تنوعها في كافة المجالات وبشكل كبير في القيام بأعمال يعجز البشر عليها، إلا أن هذا بات واضحا في حتميتها.

¹ - البكري، القرغولي (مرجع سابق) ص28ص29.

الفصل الثاني

البيئة الاجتماعية

أولا : الإطار المفاهيمي للبيئة الاجتماعية

ثانيا : الاتصال في البيئة الاجتماعية

تمهيد:

تعد البيئة الاجتماعية نظام متشابك بين الأشخاص الذي بإمكانه خلق أنواع من التفاعلات والعلاقات التي يمكن ان يندمج الأفراد فيها في بيئة معينة ،كما أنها شاملة ديناميكية تتمثل من المعتقدات والمؤسسات التي أصبح بإمكانها التغيير بشكل واضح حول السلوك، وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى البيئة الاجتماعية (مفهومها أنواعها، مراحلها التاريخية في التطور مع الانسان، الإتصال في البيئة الاجتماعية).

أولاً: الإطار المفاهيمي للبيئة الاجتماعية:

تعتبر البيئة الاجتماعية نسيجاً معقداً في جميع المجالات فعلى ذلك في المنظور العلمي الأكاديمي الذي لاقت فيه مفاهيمها، فخاصة من التخصصات الاجتماعية النفسية، وعلم الاجتماع، وتعني بها كل من العلاقات والتفاعلات والحركات الديناميكية التي ينجم عنها ضغوطات أو غير ذلك وبعد هذا نقوم بالتوضيح لغويًا واصطلاحًا.

1. مفهوم البيئة الاجتماعية:

-لغويًا: يعد مفهوم لفظ البيئة من المفاهيم التي لها عدة تعاريف كما أنه غير ثابت «يعد أصلها اللغوي من اللغة العربية إلى الجذر (بوا) الذي أخذ الفعل الماضي (باء) وقد جاء معناها في لسان العرب باء إلى الجذر (بوا) الذي أخذ الفعل الماضي (باء) وقد جاء في لسان العرب باء إلى الشيء أي رجع إليه، وذكر المعجم نفسه معنيين قريبين من بعضهم البعض (تبوا) بمعنى اصلاح المكان وتهئية المبيت فيه واما الثاني بمعنى النزول والإقامة».

-اصطلاحًا: هنا تعريف وتحديد لفظ البيئة يمكن ان يحدد في من مفهوم معناه الذي يدل عليه في مدلولها كما هناك من يشير اليها " البيئة التي يتفاعل فيها المولود مع الوسط الذي ينشأ، والذي يكتسب من خلاله مقومات شخصية، ومعايير السلوك، واتجاهاته الخلقية، والقيم التي يؤمن بها من عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة" وتعرف أيضا هي كل " ما يثير سلوك الفرد أو لجماعية ويؤثر فيه، وقد أدخل علماء النفس في تعريفهم للبيئة المصادر الداخلية للمثيرات ويؤكدون علماء علم

الإجتماع بوجه عام دراسة الظروف او الحوادث الخارجية الناتجة عن الكائن الحي العضوي سواء كانت فيزيقية أو إجماعيه أو ثقافية.¹

البيئة: تعرف اصطلاحا "حيز يمارس فيه البشر مختلف أنشطة حياتهم، التي تشمل في هذا الاطار جميع الكائنات الحية، فيما يتعلق مثل الحيوانات والنباتات التي يتعايش معها البشر." "

من خلال هذا المفهوم فالبيئة تتكون من عوامل لها تأثير على الكائن الحي لاسيما المجالات التي يتعايش معها البشر، ومن هذا فان مصطلح البيئة متعدد وواسع في مفهومه الا انه ما ذكر في أولى البدايات في البيئة الطبيعية، وكما ذكر في هذا التقرير «البيئة ترمز الى مجموعة من الشروط الخارجية والعوامل التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر على العمليات التي يقومون بها»² يشار إليها كذلك في قصد آخر، "البيئة الاجتماعية الاطار من العلاقات الذي يحدد ماهية علاقة حياة الإنسان مع غيره، ذلك الاطار من العلاقات الذي هو الاساس في تنظيم اي جماعة من الجماعات سواء بين أفرادها بعضهم ببعض في بيئة ما ، أو بين جماعات متباينة أو متشابهة معا وحضارة في بيئات متباعدة ، وتؤلف أنماط تلك العلاقات ما يعرف بالنظم الاجتماعية ، واستحدث الإنسان خلال رحلة حياته الطويلة بيئة حضارية لكي تساعده في حياته فعمر الأرض واخترق الاجواء لغزو الفضاء".³

-البيئة الاجتماعية : "تشمل البيئة الاجتماعية للفرد، الأسرة وكذلك شبكة العلاقات الاجتماعية لارتباطات الشخص مع أفراد آخرين، والتي تعتبر الوسط الاجتماعي الذي يوضح ارتباط الفرد مع

¹ -علي شريف حورية، أ.علي بوخالفة، (2017)، البيئة الاجتماعية للمدرسة في ظل الاصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية . مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ب-م العدد 12 ، ص 30 ص 42.

² .The Environment As A Field Of Sociological .saida Hamoud ، Nacira Sale (2023). *ELWAHAT Journal for Research and Studies* ، 16 (1)، الصفحات 977-979.

³ - سحر أمين كاتوت ، البيئة والمجتمع، المملكة الأردنية الهاشمية عمان ،الأردن ، 2009، ص 10.

الآخرين ، بحيث أن البيئة الاجتماعية تشمل كل ما يتعلق بالفرد سواء العائلة أو المجتمع، وبالتالي فهي كل ما يتعلق ويحيط بالفرد"¹، وفي مفهوم أشار اليه "ارنست هيكل في سنة 1897 عرف علم بهتم بدراسة العلاقة بين الكائن وما يحيط به من ظواهر ومشكلات فالكلمة من حيث الكلمة مكونة من مقطعين هما oikos وتعني باليونانية (مكان)أي مكان المعيشة اما Logos تعني دراسة" ويعرف أيضا العالم هيرمل في موضع اخر " العلم الذي يدرس العلاقات بين الكائنات الحية وبين هذه الكائنات الحية وبين المكونات غير الحية"² وكما يرى من علماء علم الاجتماع في تقسيم ويتمثل في ثلاث فروع:



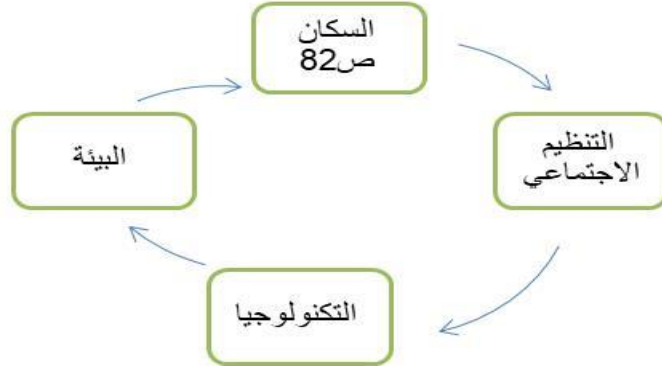
الشكل رقم (04) :يبين دور نسقي يقوم على التبادل من خلال العناصر التي يتضمنها.

المصدر: أ.د أحمد عبد الطيف، البيئة والإنسان منظور إنساني، ص 82

¹¹ -عائشة مخلوفي. (2014). دور البيئة الاجتماعية في توجيه الفعل العمالي. معارف مجلة علمية محكمة (17)، ص240ص272.

² - أحمد عبد اللطيف رشاد، البيئة والإنسان منظور انساني، مرجع سابق ص 83 .

ومن بينها اخرون أمثال (دنكان Duncan_شونر schnr_وجبز Gibbs) العلماء المحدثين الذين أشاروا الى أربعة تقسيمات مناسبة بحيث تمثل مجموعة عناصر لعلم البيئة نشير إليها في مخطط التالي :

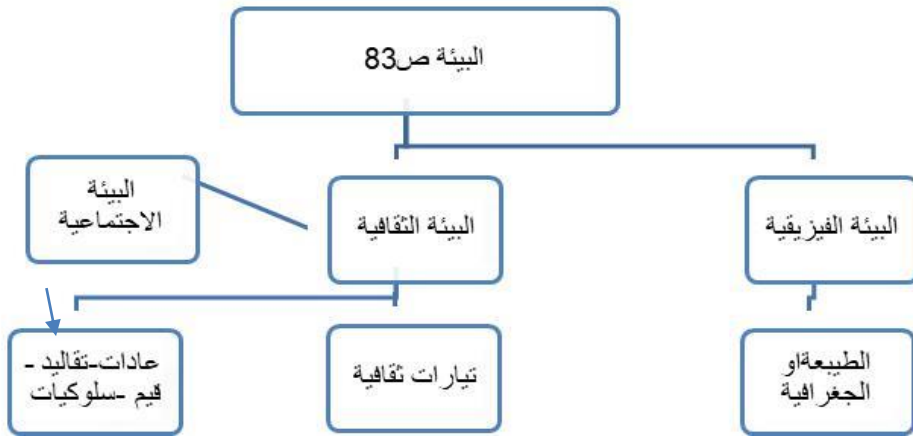


الشكل رقم (05) يوضح عناصر علم البيئة

-مفهوم البيئة :

مفهوم البيئة **Environment** "تعرف البيئة بأنها العوامل الخارجية التي تستجيب لها الفرد او المجتمع بأسره، استجابة فعلية احتمالية كالعوامل الجغرافية والمناخية من سطح ونبات وموجودات وحرارة ورطوبة العوامل الثقافية والاجتماعية التي تسود المجتمع والتي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع، وتشكلها وتطبعها بطابع معين. ويقسم العلماء البيئة"¹ الى عناصر وهذا يمكن الإشارة إليها في مخطط التالي:

¹ - أحمد عبد الطيف، البيئة والإنسان منظور إنساني، ط1، دار الوفاء لدنيا والنشر، الإسكندرية، 2007، ص82.



الشكل رقم (06) يمثل أنواع البيئة

المصدر: أحمد عبد اللطيف (مرجع سابق 83)

وتعرف البيئة الاجتماعية في المعجم المفاهيمي للتنمية بأنها ذلك " المحيط الطبيعي أي الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي والاجتماعي الذي يعيش فيه الانسان بما يضم من ظاهرة طبيعية كانت ام من صنع الانسان" ينظر اليها في علم الاجتماع البيئة حول مفهوم لها "ذلك المحيط الذي يعيش فيه الانسان ويمارس فيه نشاطه في الحياة وهي أيضا ذلك المستدع لموارد الانسان وعناصر الثورة المتجددة وغير المتجددة والتي تتفاعل مع بعضها البعض" بينما عرفت من طرف اخرون "الوسط الاجتماعي الذي يمارس فيه الانسان مختلف انشطته حياته اليومية ويشمل هذا الاطار الكائنات الحية كافة" واما في هذا القول (هربرت سبنسر) بان "المحيط الجغرافي والطبيعي من مناخ وموقع وغيرهما له تأثير فعال في حياة الافراد ومن ثم في حياة الجماعة والظواهر التي تخلفها لنشاط الافراد المجتمع يكونون"¹.

2. مراحل نشأة وتطور البيئة الاجتماعية:

¹ - صالح رحمان عبد حمزة، و هاني ظاهر محسن . (2018). البيئة الاجتماعية وعلاقتها بصحة الافراد. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، 26(8)، الصفحات 401-414 ص 401-414.

يؤمن العلماء جهودا كبيرة خاصة منهم السوسولوجيون، بحيث تطور البشر مع الحقب التاريخية يكون مواكبا مع استغلال أجزاء البيئة الاجتماعية، وبهذا القول يمكن أن نصيغ في تحديد مراحل العلاقات الاجتماعية البشرية وهي :

✳ مرحلة الجمع والصيد:

من أقدم الأعمال التي قام بها الإنسان في هذه المرحلة بداية الحياة المعيشة له والبقاء، كان يبحث في الأرض في الإلتقاط من الأشجار باحثا عن أكل الثمار، وبعد ذلك سار الإنسان إلى تطوير مهاراته إلى حرفة مجال الصيد، وهنا تطلب إستخدام مهاراته العقلية، وبهذا اكتشف عدة أدوات لمزاولة حرفة الصيد، كما أستطاع إشعال النار وجمع الحطب والحرق.

✳ مرحلة الرعي والزراعة:

تميزت هذه النقطة من المراحل بظهورها على نطاق واسع بين الإنسان والبيئة التي يمثل فيها، أصبح الإنسان هنا يبحث عن المكان المناسب للمكوث والبقاء في الاستقرار. تربيته للحيوانات والبذر في الأرض كمورد أساسي محصل لمعيشته، فالإنسان هنا تغلبن هذه المرحلة في هيمنة «ذاته على البيئة الاجتماعية وعمل على تطويعها من أجل الحفاظ على زراعته وثرواته الحيوانية»

✳ مرحلة التصنيع والتكنولوجيا:

أحدثت هذه المرحلة مرحلة تغييرا جذريا خاصة الجانب التاريخي الذي ظهر "في الوسيلة والأسلوب"، فهنا الإنسان استثمر بشكل واضح البيئة لمواردها، بحيث تمكن من "إختراع الآلات التكنولوجية"، واستطاع في اكتشاف "الطاقة" وتيسير في تطور حياته العلمية، إلى "التزايد في عدد الساكنة والتنافس بين الدول" وإلى آخره من هذه المرحلة التالية.¹

¹ -السعيد كليوات، (مرجع سابق ص20)

3- أنواع البيئات الاجتماعية:

-البيئة الاجتماعية: تتمثل كل من العادات والثقافة البشرية التي يصبح عليها الانسان سائد في العلاقات الاجتماعية وعلى ضوءها المؤسسات التي تظهر من خلالها تغيرات وتأثيرات التي تحدث منها أي ما هو ناتج عن التصرفات الدافعية والحافز مما يعطي توجه الافراد والجماعة في وسط المجتمع "وكما يتعلق مفهوم البيئة الاجتماعية بالظروف والاحوال والتفاعل الإنساني الذي يرتبط بحياة البشر ونجد انه من اجل ان يستمر الانسان ويتواصل وجوده في الحياة فان عليه ان يخلق وينشغل في علاقات اجتماعية فعالة وإيجابية مع البيئة المحيطة به ،وتتضمن البيئة الاجتماعية الجوانب المادية من شوارع ومباني واراضي زراعية ومناطق صناعية واودية ومجاري مائية والتي قد وجدت بشكل طبيعي انشائها وصنعها الانسان، وتتضمن البيئة الاجتماعية- العمل او الوظيفة التي يشغلها-كمية النقود التي يحصل عليها كدخل"، والى غير ذلك، و"أيضا تتضمن البيئة الاجتماعية أيضا الافراد والجماعات والمؤسسات والأنظمة التي يتعامل معها الفرد"¹

-البيئة التنظيمية: تمثل البيئة التنظيمية من الخصائص التي يتميز بها الأشخاص الذين تجمع بينهم مكانة في العمل والادوار التي يقومون بها كمنظمة فقد يحدث عن ذلك من تغييرات التي قد تظهر من الافراد ومن هذا يشير في تعريف "لتوين و سترنجر" على البيئة التنظيمية حيث تمثل "مجموعة الخصائص التي تميز بيئة العمل في المنظمة والمدركة بصورة مباشرة من الافراد الذين يعملون في هذه البيئة، والتي يكون لها انعكاس او تأثير على دوافعهم وسلوكهم "ويشير كذلك في تعريف "القريوتي" يرى "انعكاس لخصائص بيئة بيئة التنظيم في وعي ولا وعي العاملين فيه مما يدفع الى اختيار تصور معين حول التنظيم، يتميز بثبات نسبي ويحدد الى درجة كبيرة سلوكهم التنظيمي" وكما يرى ويؤكد كامل

¹ -حسين حسين سليمان. (2005). السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ،ط 1، بيروت: مجد المؤسسة، الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ص32

محمد المغربي من الخصائص التي تميز بيئة المشروع الداخلية التي يعمل الفرد ضمنها، فتؤثر على قيمهم واتجاهاتهم، وذلك لأنها تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والثبات النسبي"¹.

-البيئة الاتصالية: " يحدث عادة بقدر من الموافق بين القديم والجديد لصالح البشر. كما ان ذلك التكامل بين التكنولوجيا القديمة والحديثة فقط، وبينما متوقع في حدوثة بين العقل البشري والتكنولوجيا، فوظيفة التي تؤديها التكنولوجيا وقيمتها التي يعينها المجتمع وتؤثر فيهما البيئة"² وبهذا فاءن التكنولوجيا الجديدة ومن التفاعلات التي تحدثها بين المستهلك والحاجة وهذا ما يعرف ((بجذب السوق))، وعلى عكس ذلك ما يعرف كذلك ((بدفع التكنولوجيا)) ويتمثل في توفير الفرص الجديدة وهذا بالتطوير الذي تشهده الاتصالات والوسائل الحديثة في تلبيةها لحاجة الساكنة وتحريك السوق نحوى الأفضل.

فالتطور الكبير الذي يحدث في التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال فقد اوجد نمطا جديدا للتواصل البشري في كافة الأصعدة كما نتج عنه عدة مفاهيم حديثة، ومن وجود وسائل ذكية، كما اصبح لها اثر بارز من خلال التواصل والمراسلات الفورية في ظل التواصل البشري، في تناسق الشبكات وكما انه يتطلب المهارات في اخضاعه ومراقبة ذلك، الا انه ما يكون عدم امكانيته في بعض الحالات³.

¹ - خالد بوشارب بولداني، (2018). البيئة التنظيمية من منظور نظرية الموارد البشرية. مجلة الفكر المتوسطي، ب م عدد3، الصفحات 88-99 .

² - حسن عماد مكايي. (2003_2009). تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط 3-4-5، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ص49 ص 50 .

³ - الوليد.رفاس،العلاقات العامة الإلكترونية في ظل البيئة الاتصالية الجديدة، ب م 2019، ب م عدد12، الصفحات 258- 272 ، ص 262 .

-البيئة تكنولوجية: تحصل بيئة التكنولوجيا بين الاعمال و التفكير تطبيقا للمعارف التي أصبحت تتمثل في سرعة التنافس و النشاط الاتصالي على نطاق كافة المجتمعات وهذا النظر في :

-تطور الوسائل وتنوعها ساهم في مراعاة الوقت وانخفاض التكاليف المالية.

_ تأثير التكنولوجيا على العمل و توفير السلع بشكل مباشر وتنافسيا.

_ تقارب المجتمعات وحرية التواصل وتطلب اليد المؤهلة في الاستخدام الأكثر تعقيدا في التكنولوجيا.

5. عوامل تغير البيئة الاجتماعية :

ومن العوامل التي تخضع لها البيئة الاجتماعية على ضوء النشاطات اليومية التي تتمثل في المؤسسة كما ان المؤسسة تعتبر حلقة وصل لتكامل مختلف عناصرها ومن العناصر التي لها دور كما انها تمثل العوامل التي لها تأثير من خلال تدني او اختفاء منها وهي كالتالي:

*العامل التكنولوجي : يصبح العامل التكنولوجي أساسي عندما يتوفر على تغطية خدمات ونشاط المؤسسة الاقتصادية للمنافسة، وهذا في "رواج منتوجاتها، وفتحها على الأسواق الخارجية ونظرا لكون التطوير التكنولوجي عامل مستمر يوما بعد يوم، فمن الصعب على المؤسسة الاقتصادية أن تواكب دوما، نظرا للتكاليف التي تشكل عائق أمام المؤسسة، مما يستدعي اللجوء إلى سياسة الشراكة الإستراتيجية لتقليص تكاليف الأبحاث."¹

¹ - عبد الله بن حمو، أثر المتغيرات البيئية على تدوين المؤسسات الجزائرية الدولية،(أطروحة دكتوراه)،2017،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، تلمسان، جامعة أبي بكر بلقايد ص118.

*ثقافة التنظيم: من العوامل المهمة التي تبني عليها سياسة المؤسسة، وتعرف بـ "منظومة المعاني والرموز والمعتقدات والطقوس والممارسات التي تتطور وتستقر مع مرور الزمن، وتصبح سمة خاصة للتنظيم بحيث تخلق فهما عاما بين أعضائه حول خصائصه والسلوك المتوقع من الأعضاء فيه" ومن الأدوار التي تساهم فيها الثقافة في التنظيم نذكرها في النقاط التالية وهي:

_ خلق "التكامل والنسق الداخلي، إذ تسهم الثقافة في تأسيس نظام العمل الجماعي وطرائق العمل الاتصال وظهور السلوك المقبول والمقبول فيه"

_ "توسيع أفق ومدارك الأفراد العاملين حول الأحداث التي تحدث في الحيز الذي يزاولون فيه الأعمال، فثقافة المنظمة تشكل إطارا مرجعيا أي قيام الأفراد بتفسير الأحداث والأنشطة على ضوءها"

_ "المساعدة في التنبؤ بسلوك الأفراد والجماعات. عند مواجهة الفرد موقف أو مشكلة معينة فإنه يتصرف وفق لثقافته".

ويعرفها معجم الفلسفة لمحمد يعقوبي بأنها " كل ما لبس حياة الانسان وله تأثير في مجراها"¹

ومنها تعريفا اخر "العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره استجابة فعلية أو استجابة احتمالية، وذلك كالعوامل الجغرافية والمناخية من سطح ونباتات و موجودات و حرارة و رطوبة و العوامل الثقافية التي تسود المجتمع و التي تؤثر في حياة الفرد وتشكلها وتطبعها بطابع معين" كما تعرف في جانب اخر أي " جانب من البيئة الكلية يتألف من اشخاص وجماعات متفاعلة وينطوي

¹ - محمد يعقوبي، معجم الفلسفة، 1979، الجزائر، مكتبة الشركة الجزائرية، ص162.

على التوقعات الاجتماعية ذات الطبيعة الفردية الذاتية الامر الذي يجعل، لكل عضو في المجتمع بيئته الاجتماعية الخاصة.¹

5- تميز العلاقات الاجتماعية: تعد من الروابط التي تمكن الأفراد في التبادل من خلال عملية الاتصال الذي يجمع البعض للبعض ولهذه العلاقات دائما ما تظهر على المستوى العام أسباب محصورة في "الاقتصاد والسياسة وتربوية" وغير ذلك على اختلافها، ولشروط البيئة الاجتماعية ولتطورات الناتجة عن تغيرات في البيئة الاجتماعية عصر التكنولوجيات الذي أثر على نوعية العلاقات التفاعلية خاصة في إطار "الأعمال التي تحكمها قواعد تنظيمية هياكل تنظيمية التي تمثلها السلطة والمهام وصلاحيات الأعضاء" ويمكن هنا تصنيف العلاقات الاجتماعية إلى أربع أنواع وهي:

-العلاقات الاجتماعية التي تدخل على شكل عمودي التي تحدث بين اثنين أو فأكثر يحتلون أماكن وظيفية مركزية من حيث الدرجة كالعلاقة بين مدير المؤسسة ومدير الفرع.

-العلاقات الأفقية التي تدخل في تفاعل بين شخصين أو أكثر يحتلون مرتبة متساوية

علاقات اجتماعية رسمية تحدد بأسس ومفاهيم القانون والنظام الداخلي للمؤسسة التي تصب في نشاط وإستمراريتها، كما أن القوانين الرسمية تحدد الأفراد مع وظائفهم.

■ العلاقات الغير رسمية: تكمن في التفاعلات بين الموظفين في الإتصال بين "الأدوار في الوظيفية، يحددها الميول والإتجاهات، ومصالح الأفراد، ما تظهر هذه العلاقات بين الموظفين، وتظهر لأسباب كثيرة فعلى سبيل المثال في المؤسسة الحكم والترقية في العمل وإلى غير ذلك من الأسباب

ثانيا : الاتصال في البيئة الاجتماعية

1. مفهوم الإتصال ووظائفه:

¹ - عاطف غيث، علم الاجتماع، 1979، الإسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ص 160.

1.1. مفهوم الاتصال :

"الاتصال لغة: يشتق الاتصال لغتا من الجذر (وصل):ومنه جاء وصله؛ وصلأ أي بره وتودد اليه؛ ولم يجفه؛ من اقدم الاستخدامات الجذر (اتصل)هو استخدامه كمصطلح في علم الحديث؛ حيث يقصد باتصال السند في علم الحديث امتداد سلسلة الرواية دون انقطاع الى مصدر الحديث؛ المروي؛ او الاثر؛ واستخدم نفس هذا المصطلح في علوم اخرى كعلم الانساب؛ وعلم رواية الشعر؛ ويأتي استخدام مفردة الاتصال حديثا كترجمة حرفية للمصطلح communication"

وكما يعرف "الاتصال في اللغات الاوروبية أي ان الكلمة الواحدة ممكن ان يكون لها عدة معان ومدلولات فالبعض يستعمل كلمة اتصال ترجمة لكلمة (communication)والبعض يستعمل كلمة اتصال يعني تواصل وهؤلاء ينتمون الى المدرسة الحديثة ترجمة لكلمة (communication)؛ وتعود كلمة الاتصال كلمة لاتينية جاءت من (communise) ومعناها (Common)أي مشترك او عام وبالتالي فغن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة او التفاهم حول شيء ما؛ او فكرة او احساس او اتجاه او سلوك او فعل ما" (عبد الرحمان المشاقية، 2015)ص22ص23

-اصطلاحا:

"عرف عالم الاتصال ولبر شرام عام (1977 م)الاتصال بانه المشاركة في المعرفة عن طريق استخدام رموز تحمل دلالات"

وعرفته "جهان رشتي عام (1975 م) بانها(العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة- كائنات حية او بشرا او الات-في مضامين إجتماعية معينة؛ حيث يتم من خلال هذا التفاعل نقل افكار ومعلومات ومنهات عن قضية معينة او معنى مجرد او دافع معين"¹

¹ - هشام الفولي،الاتصال من الاشارة الى الميتافيرس،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط 1،القاهرة، 2021 ص 11

"ومن خلال هذا يمكن ان نعطي تعريفا للاتصال: يعد الاتصال عملية تبادل المعلومات والأفكار بين الأشخاص كما يتضمن وسائل مختلفة ومتعددة تتمثل الكلام والكتابة والصوت كما تتضمن عناصره الاتصال الفعال الاشارة والتعبير الواضح والتفاعل المناسب والقدرة على توجيه الرسائل وتوجيهها" ويعرف أيضا بأنه: «انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص آخر أو جماعة أخرى من خلال الرموز، ويوصف الاتصال بأنه فعال حيث يكون المعني الذي يقصده المرسل هو الذي يصل بالفعل إلى المستقبل»¹.

2.1. وظائف الاتصال:

يعد الاتصال وسيلة ضرورية في المجتمع؛ كما له وظائف متعددة؛ ويمكن ذكر وظائفه في النقاط التالية:

*ساهم الاتصال في مجتمعات العالم ظفرة انتقالية بين الافراد؛ لتبادل الاتصال كل من الخبرات وانتقال حياة مجتمع الى مجتمع والخ.....

* "يسهم الاتصال بصورة فعالة في التعارف الاجتماعي ككل؛ حيث يعمل الاتصال على خلق فرص الاحتكاك وتقارب الافراد والجماعات على المستويين العاطفي والعقلي".

* "الحوار والنقاش: يسمح الاتصال بين الافراد بتوفير فرص النقاش وتبادل اطراف الحديث حول المواضيع المختلفة والمناقشة عبارة عن نشاط جماعي بأخذ طابع الحوار الكلامي المنظم الذي يدور حول موضوع معين او مشكلة معينة"²

*التوجيه: وتعني من الاتجاهات الفكرية لدى من الافراد التي يراها المجتمع في اتجاه صحيح وتحقق أهداف كما تتضمن عملية التوجيه تحديد اهداف واضحة.

² سامية قطوس، عولمة الاتصال دار الخلدونية، ب ط، الجزائر، 2017، ص 39، 40

*التثقيف: يهدف الى تزويد الافراد بنقل المعرفة وتعزيز التوعية؛ كما يشير الى بعض الافكار التي تعدل وتوجه الى قرارات سليمة.

ومن هذا يمكن ان نشير الى ان الاتصال يعد جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية؛ كما انه تطور ولا يزال الى يومنا هذا يتطور كما اعطى عدة فرص للحوار وتبادل الاحاديث، من حيث اختلاف المجالات ومستويات الاشخاص.

3. انواع الاتصالات في المؤسسة:

: الاتصالات الرسمية

تعد الاتصالات الرسمية هرمية الخطوات وفق تعليمات موجهة في تحديد المسارات من خلال هيكل تنظيمي وهي:

* (اتصال صاعد، اتصال نازل ، اتصال افقي) "ويسير وفق أساليب واجراءات محددة كما انه غالبا ما يكون موثق بصور مكتوبة ورسمية، يتعلق أساسا بالعمل، يتم داخل التنظيم، ملزم لجميع الأطراف ذوي العلاقة، تكون الإدارة العليا هي المسلة عن تحديده، وضع قواعده ومضمونه.

تتخذ عملية تدفق الاتصال وانسياب المعلومة في هذا الشكل صيغ متعددة قد تكون نازلة في هيئة أوامر، تعليمات، قرارات عبر تسلسل هرمي من القيادة إلى القاعدة، أو مساعدة من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى، وتكون في شكل تقارير، شكاوي، اقتراحات أو تغذية راجعة مرفوعة إلى الإدارة العليا أو اتصالات أفقية تتم بين الوظائف ذات المستوى الواحد، بحيث تنتفي في هذا الشكل صفتي الرئيس والمرؤوس، وغالبا ما يكون هذا الاتصال الأفقي شفوي بطريقة مباشرة وبدون أية تعقيدات إدارية حيث يتم عادة من خلال اللقاءات وتبادل الزيارات والاجتماعات واللجان المختلفة".¹

¹ليليا بن صويلح، مدخل لعلم اجتماع التنظيم والعمل، جامعة 80 ماي 1945 ،، ب ط، 2016 ،كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية،ص34.

*الاتصال النازل: يتم من اعلى قمة الهرم التنظيمي من الرؤساء الى المرؤوسين "حيث تناسب التوجيهات والسياسات والقرارات والمعلومات كافة من الرؤساء الى المرؤوسين".

*-الاتصالات الصاعدة: (upwards communicati):

يتم هذا النوع من الاتصال من الأسفل الى أعلى شكل الهرم "من تقارير العمل التي يرفعها الرؤساء المباشرين الى الادارة العليا؛ كلما زادت الاتصالات الصاعدة أي الواردة للإدارة؛ عن الاتصالات الهابطة والصادرة عنها كلما ادى ذلك الى كفاية."¹

*الاتصال الأفقي: يتم هذا النوع من الاتصال بين العاملين أو الموظفين ذا مستوى واحد من خلال النشاط الذي يزاولونه في المؤسسة عكس العلاقات السلطوية أي الجميع تربطهم علاقات الانضمام والاندماج؛ من التفاعل والتعاون؛ يمثلون فريق واح "ويتم عن طريق تبادل وجهات النظر والمداومات والنقاشات أي بحث مختلف المسائل بين مختلف رؤساء الأقسام من أجل القيام بعمل متكامل ومتناسق، وبالتالي الوصول إلى تفاهم متبادل وحلول مناسبة"²

2-الاتصالات غير الرسمية:

يتم الاتصال غير رسمي خارج نطاق الوسائل المقيدة كما ان دور الذي يلعبه اوسع من الاتصال الرسمي؛ فحدثه في كل الاوقات داخل المؤسسة او خارجها وكما قد يمارس بشكل تلقائي؛ "وتحدث الاتصالات غير الرسمية خارج المسارات الرسمية المحددة للاتصال بصورة علنية او سرية ومن الاسباب التي تدعوا الى تطور هذا النوع من الاتصال عدم قدرة الاتصال الرسمي وقصوره في القيام بتوصيل المعلومات، او تبادلها مع الافراد داخل المؤسسة، ففي بعض الاحيان يتجه المسؤولون

¹ جمال عبد الله، نظم المعلومات الإدارية، دار المعترف للنشر والتوزيع، الأردن صدار ، 2015،ص151.

² حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة لاقتصادية الجزائرية(الماجستير)مرجع سابق بدون ص.

الى هذا النوع من الاتصالات لأنها تمكنهم من التأثير في جميع الجوانب بالصورة التي لا يمكن الوصول اليها عن طريق الاتصال الرسمي؛ وذلك لان مكانتهم ومنصبهم الرسمي لا يسمح لهم بذلك"¹.
 "وهذا النوع من الاتصال يعتبر ظاهرة عادية تحدث دائما في أي تجمع من الأفراد؛ بل ويعتبر حقيقة من ضرورات الحياة الاجتماعية. ومن خصائص هذا النوع السرعة الكبيرة التي تنتقل المعلومات اذ ان طبيعة خط سيره خلال اللقاءات والاجتماعات والاحتفالات تجعل نقل الأخبار يتم في وقت قصير جدا"² فالأدوار التي تحدث هنا بين مجموعة المؤسسة التي قد لا يمكن أن تقف على القوانين، بل تميزها اتجاهات ومصالح أشخاص للدخول إلى رتب وإطارات وتظهر لأسباب كثيرة شخصية، وعاطفية.

3- أشكال الاتصال غير الرسمي:

يتمثل الاتصال غير رسمي عدة اشكال ومنها كما نظرنا الاكثر وضوحا وهي :

-شكل العنقودية: وهذا النوع يكون على شكل اتصال شبكة وتنقل معلوماته للجميع أي هنا تخرج المعلومات عن التحفظ والسرية.

*شكل السلسلة:

يكون الاتصال في هذا الشكل يشترط ان يكون بين اثنين هنا ؛كما تفرض المكانية هنا في عملية الاتصال ان يتم الاتصال من كل شخص بطرف اخر قبله وبعده وهنا تصبح المعلومة على شكل سلسلة³.

*شكل الاتصال بجميع الاتجاهات: يعطي الفرصة لكل فرد في الجماعة الاتصال بكافة اطراف؛ وكمال تتم فيه الاجتماعات من خلالها تبادل المعلومات والاحاديث حول مواضيع التي لها علاقة بين العمل والمؤسسة.

¹ - فريد كورتل، الهام بوغليظة، الاتصال واتخاذ القرارات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط1 ، سكيكدة، 2011 ص 96 .

²-أبو النصر مدحت، مهارات الاتصال مع الاخرين، المجموعة العربية للتدريب والنشر، إصدار 2، القاهرة، 2009 ص 31 .

³ صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التريوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، ب ط، الجزائر، 2004، ص 199.

4. وسائل الاتصالات الداخلية والخارجية في المؤسسة:

*وسائل الاتصال الداخلي: يعد الاتصال الداخلي من المواضيع التي اصبح الباحثين مهتمين بها عند دراسة السلوك البشري اي هناك سلوكيات البشرية التي لا يمكن النظر اليها او التقيد باتجاه واحد. وبالتالي يمكن الاشارة الى وسائل الاتصال الداخلي وهي:

*الاتصال الشفهي: من اقدم الاتصالات التي يستخدمها البشر؛ من سلوكياته والعلاقات الناجحة بين الرؤساء والموظفين من خلال الاجتماعات والتحاور كما انه مباشر ووجه لوجه.
*المقابلات: غالبا ما تكون المقابلات بين المدراء ومساعديهم؛ من اجل معالجة موضوع ما؛ كما تعد المقابلة اداة مهمة في الاتصال المباشر.
*الاجتماعات أو الندوات:

تعتبر الاجتماعات من اهم وسائل الاتصال الشفوي بين الادارة والموظفين داخل المنظمة ؛ ولهذا تلجا الادارة اليها عند التطلب في مناقشة الامور ذات الاهمية او التأثير المباشر على الموظفين.
*وسيلة الكتابية: ويتم هذا النوع بنقل المعلومات؛ وتأخذ الوثائق المكتوبة عدة صور من وسيلة الاتصال الكتابي وتتمثل في: التعليمات والاورام؛ اللوائح؛ والاقتراحات؛ المذكرات؛ ملصقات الحائط...والخ¹.

4. البيئة الاجتماعية في ضوء انفتاح التكنولوجيات الحديثة :

تواجه البيئة الاجتماعية في ظل توسع وتطور التكنولوجيا تغيرات جذرية ، في جميع المجالات الحيوية، مما سهلت في التواصل وتفاعل البشر، كما شهدت العلاقات البشرية تغيرات عميقة واكثر تعقيدا، من بعض الجوانب، وتوسع التكنولوجيا في انفتاحها العالمي على القيام بالتبادل والتواصل، وكسر جميع الحواجز، والبدأ في العمل على تبادل الآراء والسعي على تطور مستويات العمل،

¹ -بشار جزبي، الإتصال التنظيمي، الجامعة الافتراضية السورية، ب ط، 2020 ، ص28،31

«فالتطور التكنولوجي الذي شهدته البيئة الاجتماعية بات ملحوظا في صورة سريعة التغير على استخدام المعرفة لغرض التطبيقي العملي، حيث شملت عمليات التصنيع على كافة المبادلات التكنولوجية وتطور العامل على عدة عمليات وهي الإختراع، الإبتكار، النشر، وللتكنولوجيات تقنيات ومهارات وأساليب تستخدم في الرفع من الإنتاج والخدمات، كما يمكن ان تحقق أهداف معينة، إذ يمكن أن تعود التكنولوجيا إلى المعارف المجردة بتلك التقنيات والعمليات والخ، أو بالإمكان أن تظهر التكنولوجيا في تصنيف الآلات وأجهزة الحواسيب والوسائل التي تشهد تطورا في أماكن تشهد بالتصنيع من قبل البشر، فالأعمال الغير معروفة بالتفصيل عن طريق الوسيط والإنسان¹ إذ يعتبر الإنفتاح التكنولوجي في كثير من المجالات اليومية أعطى نماذج عديدة من الأدوات والأجهزة التي ساهمت في تسهيل والتسريع في التواصل بين المجتمعات التي تتواجد في مختلف أنحاء العالم، وعلى هذا الصعيد يمكن أن نشير إلى تغيرات ناتجة عن التطور التكنولوجي مثلا على ذلك نذكر:

الأداء الوظيفي: وذلك بتوفير فعالية زيادة تحقيق الأهداف لأجل البقاء في الاستمرار، كما تحسن عملية التنسيق بين مختلف المستويات والوحدات بين الأقسام الإدارية.

-التحسين الأمثل في الأداء الوظيفي بتخطي القيام في كثير من الأعمال الروتينية وما يترتب عليها من الإنجاز في الأعمال بكفاءة وسرعة وتكلفة قليلة".

- "زيادة كفاءة المؤسسة في استغلال الموارد المختلفة في تقليل التكلفة، وذلك اعتمادا على الإستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية"².

2 - احمد بودشيشة، سوسيولوجيا المخاطر الصناعية والتكنولوجية (مطبوعة بيداغوجية)، ط ماستر لتنظيم وعمل، جامعة 20 اوت 1966سككدة، الجزائر، 2022-2023ص 68 .

1- إبراهيم بختي، 2005 صناعة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتتمية وتطوير الأداء، المؤتمر دولي الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، ط 5

✳ حرية الرأي والنقاش: "شبكة الانترنت لا توجد فيها ثقافة مخفية، الانترنت لا تتكتم ولا تحجب كما لا تمنع في حرية التعبير فلدى الانترنت نزعة وميول ديمقراطية قوية. فهي مساحة واسعة لكثير من البشر على التعامل والتواصل لبعضهم البعض ، فالشبكة تعطي للمواطن أن يدخل الحوار العام كما يمكن أن يتجاوز بوابات الرقابة والتحكم في تدفق المعلومات والسلع. ومع هذا أصبح هناك ميزات في الخصوصية تتمثل في الكود وشفرة،" ومن جهة أخرى ظهرت تغيرات واضحة في الجانب التعامل السلوكي للبشر.

✳ قوة إنتماء ثقافة المجتمع لشبكة الانترنت: تميزت المجالات الاتصالية بالعالمية وسقوط الحواجز الثقافية بين أطرافها. «لمجتمع الذي ينتمي إلى العديد من الثقافات له تواصل مع مجتمعات أخرى" من خلال شبكة الانترنت، على القضاء على الحاجات وتبادل في المناقشة وإرسال من الصور ورسومات ولباس، كما أصبحت شبكة الانترنت أكثر شعبية في التداول والاختصاص، كما يمارسون اشكال من المرح والتبادلي، قد يؤدي إلى تغير في الشبكة بمكان الحياة الاجتماعية" الواقعة حاليا.

✳ توسيع وسهولة التواصل: أدى التوسع على مستوى العالمي، وظهور وسائل التواصل التي فتحت مجالا واسعا في بناء مجتمعات افتراضية، إذ إلى أن وصل في تغيير "أنماط السمات السلوكية والعلاقات التي تجمع الأخر مع الآخر الذي يجالس ويتفاعل عبر الوسط البيئي للإنترنت."

✳ الاتصال السريع والانقطاع عن الواقع: ساهمت وسائل وشبكات الاتصال في حياة الفرد على "اجبارية وحتمية، التواجد على التعامل بها لنقل الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة. «أصبح هنا ما يتداول في المجتمع من الظواهر أو موضوع فيمكن في أي وقت يتم نقله ويتداول عبر وسائل التواصل في

زمن غير متوقع كما أن قد يشغلنا عن تواجد الأشخاص في الواقع الحقيقي، وحتى العمل الذي ينشغلون فيه.¹

-الإختلاف بين استخدامات العنصر البشري للتكنولوجيا: أغلب المجتمعات اليوم حيثما تتواجد في الأماكن التي تستغل فيها وظائف، إذ تتطلب هنا يد مؤهلة للعنصر البشري، وعكس ذلك ما تحال إليه المجموعة التي ليس لها القدرة على استخدام التكنولوجيا تحال إلى الوظائف التقليدية، وهذا ما يحدث في الدول الغربية، يتطلب في تسخير البعض ويحرم الآخرين، فالتصنيع أحدث قوة عاملة بين مستويين في العامل البشري الدافع وراء التطوير والابداع في توليد الفكرة كما تحول إلى الملموس كما ظهر على مستوى الهرم التنظيمي أن يكون الأداء في مستوى عالي، إذ تطلب توفير برمجيات معقدة التي تتطلب من العنصر البشري مؤهلاً.

- التكيف والبقاء في بيئة العمل، فالمشكلات التي تحدث يمكن أن تلحق ضرراً داخل النظام التكنولوجي، غالباً ما يستدعي المهارة للحل من طرف العنصر البشري.²

5. أثرها داخليا وخارجيا (البيئة الاجتماعية):

تؤثر "الإمكانيات التكنولوجية التي تتوفر تؤثر لدى المنظمة في بناء إستراتيجية المؤسسة في العمل من جانب التسويق أو الشراء أو التواصل مع الشركاء الخارجيين، لذلك المنظمة بمؤسستها إذا لا تتوفر لديها إمكانيات تكنولوجية متقدمة لا يكون لديها مرونة كبيرة في اختيار مؤسسات المستهلك

1 عبد الوهاب بويعة، السلوك الاتصالي للفرد بين البيئة الاجتماعية والبيئة الرقمية إشكالية البعد القيمي الثقافي، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، مجلد7، عدد3، جامعة محمد الصديق يحي، جيجيل، ص208، 209
2-هبة ناصر، أزمة العلم المعاصر، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ط1، 2018، ص2

وبالأخص التي تتطلب منتجات جد متقدمة في مواصفاتها وجودتها في تأثير على الإمكانيات التكنولوجية في تحديد مواصفات المنتج ونوعيته وهذا ما ينعكس على باقي المزيج التسويقي، وهذا ما يتطلب من إدارة التسويق أن تعمل على تنسيق مستمر مع إدارة البحث والتطوير" هنا يمكن أن نطرح سؤال كيف تؤثر التكنولوجيا على البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة ؟

- أثرها على البيئة الداخلية وتتمثل:

-تغير الثقافة التنظيمية: يقصد بالتغير الثقافة التنظيمية بمفهومها العام عملية تشمل وتستهدف تلك القيم السائدة والمعتقدات والسلوكيات التي تشمل وتشكل هوية المؤسسة وحسب تعريف أوشي للثقافة التنظيمية بانها " تتكون" من مجموعة الرموز والطقوس والاساطير التي تنتقل من خلالها القيم والمعتقدات التنظيمية إلى العاملين في المؤسسة، ويكون إيمان موظفيها بهذه المعتقدات أيمانا كاملا". وفي تعريف آخرل "الكندي ودال فيعرفانها بكونها تتعلق بتماسك وانسجام القيم والأساطير والبطولات والرموز التي تنتجها المؤسسة" ومن الوسائل التكنولوجية التي لعبت دورا مهما في الوقت والسرعة كما غيرت في نظرة سير العمل وعمل الموظفين بها مثال على ذلك البريد الالكتروني الذي يعتبر من أهم الخدمات التي يقدمها في ارسال الرسائل والاستقبال، وكما يعد الحاسوب من أبرز تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الوقت الحالي إذ يعمل بنظام برمجيات التي تقدم الكثير من المميزات والخدمات في المجال المؤسسي، ما يوفره من الوقت والجهد" أما في شبكة الأنترنت التي تقوم على تحقيق نظام قوي ومعالج سريع للمعلومات، إذ تقوم تقوم على توفير الوقت وتقليل استخدام الورق والحصول على مصادر حديثة للمعلومات المباشرة¹ وعلى هذا فظهور شبكات مختلفة على حسب الاستخدام في كافة المجالات التي تتسمم بالتنظيم الإداري.

1. علي فلاق، د.حكيم بوجطو، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الثقافة التنظيمية للمؤسسة، مؤتمر دولي، العدد الثالث، المؤسسة بين الخدمة العمومية وإدارة الموارد البشرية، ص293-290.

-زيادة الإنتاج: "يؤثر الإنتاج على أوضاع المؤسسة فحجمه ونوعيته يحدد النجاح للمؤسسة أو عكس ذلك"، وإذا لم تكن هناك تكنولوجيات متوفرة التي ترفع في "حصة المؤسسة وتوسيع دائرة التسويق ورغبة للمستهلكين".

تحسين وتوضيح عملية الاتصال: "فالوسائل المستخدمة في عملية الاتصال وإيضاح السلع والمنتوج التي تسعى المنظمة في إختيارها كأفضل وسائل التي يكون لها دور واضح في تسيير شؤون المؤسسة وهي سواء أكان ذلك عن طريق الإعلان، العلاقات العامة أو الترويج".¹

❖ البيئة الخارجية:

*متطلبات العامل التكنولوجي : إذ يمثل العامل التكنولوجي التطور في كل الجوانب التي تستند عليها المؤسسة في نشاطها الخارجي، وكما يكون من الصعب مواكبته على غرار متطلبات الأسواق والترويج الذي تشهده السوق الخارجية، مما يتطلب النظر في إستراتيجية التعاون والشراكة وهذا نتيجة التكاليف المرتفعة، كما أن زيادة تطور المستهلك، كما يمكن أن تغير نمط الاستهلاك، والقيام بعدة تطورات التي تطرحها التكنولوجيا في التحسين وتعزيز تكيف تقدم المشاريع ومرونة الأنظمة التي تخضع لها المؤسسات.²

*زيادة المنافسة: تعزز التكنولوجيا على كثير من الطرق للوقوف على استمرارية المؤسسة ورغبة الزبون" فمنافسة المؤسسة (المنظمة) تتمثل في قدرتها على العمل في جلب والظهور أمام المجتمع

1 - عبد الله بن حمو، أثر المتغيرات البيئية على تداول المؤسسات الجزائرية-دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية الدولية، دكتوراه، ب م، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2016، ص58-59

2 - عبد الله بن حمو (مرجع سابق).

المستهلك، وتعرف المنافسة على أنها القومية والصمود أمام المنافس الأخر، فالإنجازات التكنولوجية التي بها تكافقت بالتطور التكنولوجي مع المنافسة¹

6. العوامل المؤثرة في تغيرات البيئة الاجتماعية:

ظهور العولمة: يعني بها "العولمة الكوكب ومنها كوكبي أو عالمي أو دولي أو كروي، وفي معجم ويبستر" يقصد بها "جعل الشيء عالميا بإضفاء طابع العالمية عليه وجعله مجال تطبيقاته على اتساع العالم «ويعرفها د. محمد عابد الجابري يعني بها العولمة نمط الحضارة الذي يكون معمم على بلد معين وهو الولايات المتحدة الأمريكية، وهنا تشمل العالم حتى لا يكون هنا منافس أخر لبقاء الأقوى" وفي حين تعريف أنتوني غيدنز يشير إليها على أنها تمثل "مرحلة من مراحل بروز التطور الحداثة التي تتكاثف حولها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي التي يحدث في التلاحم ولا يمكن الفصل فيها ويتم ربط المحلي مع العالمي بروابط اقتصادية وسياسية وإنسانية وثقافية" وبهذا العولمة من العوامل التي تظهر تغيراتها على مستوى الأعمال التنظيمية والإدارية التي تتطلب إستراتيجية وتحقيق أهدافها² وكما أن خروج العولمة بنمط سياسي اقتصادي لنموذج غربي خرج بتجربته عن حدود العالم، ويتطلب التعامل معه بنجاح بناء الذات والارتقاء في المجالات المختلفة لكي يكون التعامل معها إيجابيا «وبهذا تختلف "وتتنوع العولمة في طبيعتها التي أصبح لها تأثير على المظاهر الاقتصادية إذ ظهرت بمفاهيم حديثة العصر ومواكبة التقنية إذ تنمو المؤسسات وتتعاظم النفوذ من خلال السوق والتجارة، التصدير، المال والغزو الإعلامي وأما فيما يتعلق في المظهر الاتصالي الذي يتمثل في ذلك الانطباع الواسع الذي بإمكان الأفراد تشكيله عن طريق "شبكات الأنترنت التي ساهمت في ربط العالم وقد مكنت الثورة

3 - محمد حمو، أ. د. محمد زيدان، إدارة التكنولوجيا المصرفية من أجل تحسين تنافسية البنوك مع الإشارة إلى البنوك

الجزائرية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية، عدد 16، ب م، جامعة بن بوعلي، الشلف، ص 93.

1- نوال مغزيلي، الغزو العولمي وتأثيره على الهوية الوطنية في التطورات التكنولوجية الحديثة، عصور، ب م، العدد 34، جامعة قسنطينة 3، قسنطينة، 2017 ص 70. ص 73.

المعلوماتية والاتصالات في تحطيم ذلك البعد الزماني بين الشعوب والحضارات المتعاقبة والثقافات، بحيث أصبح العالم قرية صغيرة" وكما في "المظهر الثقافي إذ ظهر في فرض تتبع في ثقافة غربية وهيمنتها على شعوب العالم" إذ أصبح التشبع بالثقافات الدخيلة والسلوكيات الغربية عنا تطلعا ينظر إليه من الجانب الإيجابي، كما أن إهدار للخصوصيات بالغ إلى درجة أن لا يكون لكل مجتمع ثقافة وهوية تمثله في خصوصياته¹

*العامل الأخلاقي: تكون من القواعد الأساسية التي بها يمكن ان تسير دارة الأعمال وسلوكيات حميدة حتى لا يكون هناك معيقات بين الأفراد وقد تؤثر على جانب سياسة العمل.

*الجانب التعليمي: يعتبر الجانب التعليمي من اهم العوامل التي تقف القوى الأساسية في أعمال المؤسسة الذي يدفع بالمؤسسة إلى النجاح أو العجز، و من المعوقات التي تحدث في تنميتها وهي قصور في مزاولة التدريب والتنمية على أجهزة حديثة، وجود تضخم في خريجي التخصص في المؤسسة الجامعية، واستنزاف الطاقات المؤهلة البشرية التي يمكن الاستفادة منها استثمارها في من الأعمال المهمة.

خلاصة :

البيئة الاجتماعية تُعد عنصراً حاسماً في فهم سلوك الأفراد داخل المنظومات التربوية والمهنية، حيث تعتبر إطار عام الذي تتفاعل فيه الأدوار، الاتصال ، والعلاقات الاجتماعية. لقد أظهرت

1-نوال مغزيلي(مرجع سابق)

المعطيات أن الفاعلين داخل المؤسسة، وخصوصاً في سياق المؤسسة ، حيث يتأثرون بجملة من عوامل حتمية التكنولوجية التي تحكم طبيعة التفاعل داخل وخارج المحيط المهني والتقني.

فالبيئة الاجتماعية لا تقتصر على بعدها المادي أو التنظيمي، بل تشمل كذلك الديناميكيات الثقافية، وأنماط الأداء ، ومستويات الإتصال ، وهي أجزاء تُسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تشكيل مواقف الفاعلين تجاه التغيير، وخصوصاً في سياق التمكين الرقمي والتحول التكنولوجي. كما أن التفاوت في الاستعداد للتفاعل مع هذه التغيرات يرتبط بدرجة الانخراط المجتمعي، ومستوى الثقة، ونوعية العلاقة المهنية.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

1. مجالات الدراسة
2. المنهج المستخدم
3. مجتمع الدراسة
4. أدوات جمع البيانات

تمهيد:

يمثل الفصل الميداني من أهم الفصول في التركيز على إتباع الخطوات التي يتبناها الباحث، لأجل الوصول إلى نتائج، وفي شق ميدان دراستنا توجيه نظاراتنا حول تحديد مشكلة بحثنا وتحديد أهم الخطوات التي يمكن أن نضبط بها دراستنا، تحديد مجالها المكاني الذي كان بمدينة الأغواط والزمني بداية من 2022 إلى 2024 ومنهج الدراسة، تحديد مجتمع الدراسة وجمع البيانات، كما تمكنا من الوصول إلى ضبط محاور الإستبيان وتوزيعها على مجتمع دراستنا.

مجالات الدراسة:**1.1. المجال المكاني:**

يقصد بالمجال المكاني المنطقة الجغرافية التي تحدد فيها الدراسة والتمكن معرفة المكان وهنا المتمثل في المنطقة الصناعية بوشاكر بحيث تبعد عن مكان إقامتي في بلدية الخنق حوالي 11 كلم

2.1. المجال البشري:

يقصد بالمجال البشري مجتمع البحث الذي تقوم عليه دراستنا وهو كل الأفراد المتواجدون في المؤسسة من الموظفين

3.1. المجال الزمني:

المقصود بالمجال الزمني الوقت الذي استغرق في الإنجاز فمنذ أن سلم لنا موضوع دراستنا، والتريخيص من الجامعة في تسهيل مهمة الجانب الميدان، بداية من سنة 2022 م في جمع الدراسات السابقة والمراجع تم تحديد المؤسسة التي نقوم عليها دراستنا فكانت عدة زيارات لها للكشف عنها والتحري فيها، اعتمادا على الأبعاد على تحديدها في صياغة وبناء الاستمارة وتوزيع

منها للاختبار على مجموعة من أفراد المؤسسة كان ذلك في سنة 2023م، فرجعنا إلى بعض المحكمين من أساتذة جامعة عمار ثليجي الذين استفدنا من توجيهاتهم القيمة، وبعد ذلك قمنا بتوزيعها مباشرة على مجتمع دراستنا، إلى أن تم التعديل وترميزها، قمنا بالتفريغ إلى التحليل والتفسير، إلى أن وصلنا للنتائج اتبعا لخطوات التساؤلات، إلى شهر أوت 2024م.

12 المنهج المعتمد للدراسة:

تعد المناهج مختلف المسارات التي تضع لها الأبحاث، كما أن الباحث يستهدفها على دراسته التي يريد تحقيقها "وتختلف المناهج بحسب الموضوع والوظائف والهدف العلمي المرجو تحقيقه، بمعنى أن طبيعة الموضوع أو البحث هي التي تفرض نوع المنهج الواجب الإتيان وليس تقليد الباحث أو الطالب للبحوث السابقة"¹

يعرف المنهج من الجانب اللغوي "مشتق من الفعل (نهج)، أي سلك الطريق، ونهج الأمر، والمنهج كالمناهج"²

وبالنسبة للمنهج الذي يناسب طبيعة هذه الدراسة بداية من ميدان دراستنا وطبيعته المكشوفة فيه والأدوات المراد استعمالها لجمع بيانات هنا ، فقد اعتمدنا على مقارنة منهج المسح الاجتماعي على طريقة شمل وحصركليا للمجتمع من أجل الحصول على معطيات كمية لغرض التحقيق والتحليل والوصول إلى نتائج تتعلق بظاهرة الدراسة.

1- خلف بويكر، منهجية إعداد البحث العلمي الأكاديمي الناجح، 2022، كلية الحقوق والعلوم سياسية، الواد

جامعة حمى لخضر، ب ط، ص 12

2- ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر العربي، بيروت ، ط1، 1990.

ويمكن أن ندلي الى بعض التعريفات لمنهج المسح الاجتماعي: "يعرف بأنه عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، كما هي دون تدخل الباحث فيها والتأثير على مجرياتها، ويتم جمع بيانات مقننة من مجتمع البحث"¹ كما أنه "يفيد التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتهي إليه، من خلال جرد لمسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية، وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية" ويعرف أيضا "المسح الاجتماعي الذي يقوم على جمع المعلومات، والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وصفها،

فهو من الدراسات التي يكون لها تأثير على مجتمع معين في ظروفه الاجتماعية، الحصول على معلومات كافية، يمكن الاستفادة بها في تنفيذ مشروعات"²

مجتمع الدراسة: اخترنا مجتمع الموظفين للمؤسسة الاقتصادية جيتاكس النسيج بالأغواط وبلغ عددهم 157 موظفا.

2. أدوات جمع بيانات الدراسة:

❖ **الملاحظة :** تعد الملاحظة أداة في البحث يعتمد عليها الباحث للحصول على قدر ممكن من المعلومة المطلوبة في الدراسة تقوم على ملاحظة سلوك معين وبعد ذلك يجمع الباحث المعلومات لغرض النتائج التي يتوصل إليها

وفي تعريف "محمد طلعت عيسى بأنها الأداة الأولية لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن ان يعتمد عليها للوصول على المعرفة العلمية"، وفي تعريف آخر "الملاحظة بأنها الانتباه إلى ظاهرة أو

1- طاهر حسو الزبياري، أساليب البحث العلمي الاجتماعي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت، 2017، ص 67-68

2- بلقاسم سلطانية، أد حساني الجيلاني أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر، ط1، بسكرة، 2012، ص 18-19

حادثة معينة أو شيء ما يهدف للكشف عن أسبابها وقوانينها" و يشير إليها في تعريفه "عمار بوحوش انها توجيه الحواس للمشاهدة والمراقبة السلوك معين او ظاهرة معينة وتسجيل ذلك وخصائصه"¹

اعتمدنا على الملاحظة حضوريا ومباشرة كأهم الأدوات لجمع البيانات، استطعنا من خلالها رصد الكثير من التفاعلات والعلاقات واستخدام التكنولوجيات بين الموظفين واثرها الظاهر هنا في الاتصال بين مسؤولياتهم الموجهة لهم بالمؤسسة.اذ كانت ملاحظتنا بتوقيت العمل، خارج وداخل المؤسسة ركزنا فيها على التكنولوجيا الجديدة واستخداماتها من قبل الموظفين، وكيفية تأثيرها على البيئة الاجتماعية في الأداء والعلاقات، والوسائل الحديثة المستخدمة في مؤسسة تكسالق من الاتصالات ونقلها كما لاحظنا تلك العلاقات التي اصبح لها تغيرات ظاهرة في بيئة التكنولوجيا والاقتصادية، فتحكم وتأثير التكنولوجيا ووسائلها قد غير نوع الاتصال البشري،

الاستمارة: تعد من أدوات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية تستخدم بطريقة علمية يتقنها الباحث، بخطوات منهجية و بالنظر في ترتيب الأسئلة وطرحها من خلال اللغة التي تكون مفهومة وملائمة لمستوى مجتمع البحث، ويمكن الإشارة الى تعريفات من الباحثين وكما يعرفها محمد عبيدات وآخرون "المقصود بها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين" واعطى تعريفا لها"خالد حامد" يرى " بأنها نموذج يضم أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول

3- محمد عبد السلام، منهاج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، ب ط، 2020ص34

موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة وتسمى الإستبيان¹ وعليه هذا اعتمدنا على أداة الاستمارة أي استخدمنا الاستمارة الورقية في جمع المعلومات على مجتمع دراستنا التي لاحظنا من خلالها مناسبة في تعميم النتائج على كل مجموعة أفراد الموظفين ، التي حصرتنا فيها المجتمع كليا، الذي يبلغ عددهم 157 كما أن الاستمارة تعطي للمجتمع المبحوث فيه حرية الإجابة على الأسئلة التي تمد له.

وقد قمنا بتقسيم محاور الإستمارة إلى 04 محاور تحتوي على 32 سؤالا وهي التالية:

المحور الأول: البيانات الشخصية تحتوي على 06 أسئلة.

المحور الثاني : اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البيئة الاتصالية داخل المؤسسة تحتوي على 10 أسئلة.

المحور الثالث: المحور الثالث: أثر تكنولوجيا الآلات على التغيير الاجتماعي داخل المؤسسة تحتوي على 08 أسئلة.

المحور الرابع : اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصنيع على الأداء الوظيفي داخل المؤسسة تحتوي على 08 أسئلة.

خاصية توزيع أداة الإستمارة في التالي:

العدد الكلي للإستمارات الموزعة:157

1- نادية سعيد عيشورو اخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل، 2017،ص

- الإستمارات التي استرجعت عددها 153
- عدد الإستمارات التي لم نتحصل عليها عددها هو: 4
- الإستمارات المرفوضة في دراستنا: 2
- الإستمارات المتحصل مقبولة وقيد دراستنا وهي: 151

خلاصة:

تمثل الإجراءات المنهجية الإطار العملي الذي يُبنى عليه البحث العلمي، حيث تُمكن الباحث من دراسة الظاهرة موضوع الاهتمام بطريقة منظمة وموضوعية، وقد تم في هذه الدراسة اعتماد منهج يتناسب مع طبيعة الإشكالية وأهداف البحث، مع اختيار أدوات مناسبة لجمع البيانات من عينة تم تحديدها بدقة، كما تم الالتزام بالضوابط الأخلاقية والمنهجية لضمان مصداقية النتائج ودقتها. وبهذا، تشكّل الإجراءات المنهجية ركيزة أساسية لفهم أعمق للظاهرة وتحليلها في سياقها الواقعي .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولا : عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

ثانيا : مناقشة النتائج

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعد تأسيس الجانب النظري لموضوع دراستنا وتفكيك المفاهيم الأساسية المرتبطة ب التكنولوجيا الحديثة، واثارها المحتملة على البيئة الاجتماعية في مؤسسة النسيج بالأغواط، والقيام بالإجراءات المنهجية، تظهر الحاجة هنا إلى الانتقال نحو جانب التطبيق قصد تحقيق فرضيات دراستنا، واختبار مدى تطابقها على المقاربات النظرية في طرحها على الواقع الميداني.

ويندرج هذا الفصل في ضمن سياقه المنهجي قصد تحليل الظاهرة .

أولاً: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية:

- الجدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

| النسبة المئوية | التكرار | الجنس |
|----------------|---------|---------|
| 91.40% | 138 | ذكر |
| 8.60% | 13 | أنثى |
| | | |
| 100% | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



الشكل رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يعتبر متغير الجنس (النوع) من أبرز المتغيرات التي لها أهمية قصوى في التأثير على إجابة

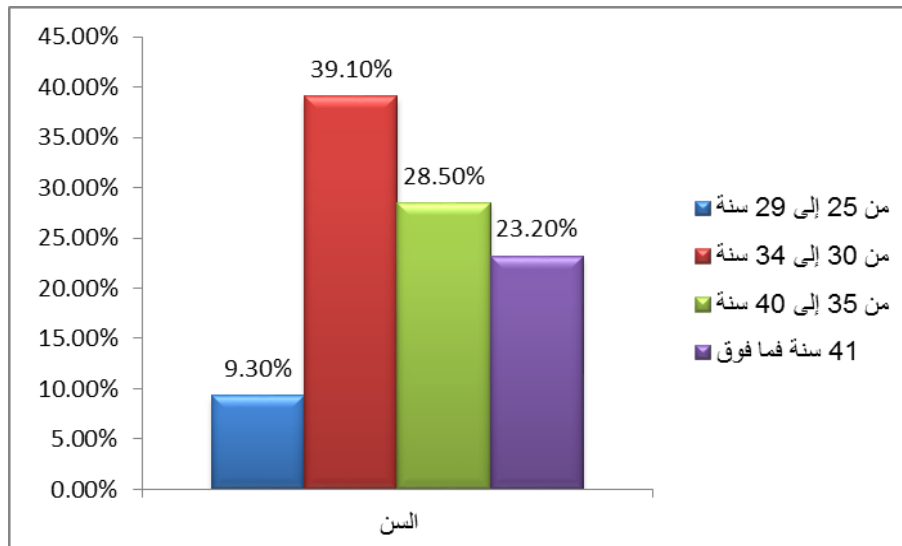
المبحوثين فالذكر لا تكون إجابته كالأنثى، حيث يبين الجدول والشكل أعلاه أن نسبة عالية كانت

للذكور والتي بلغت 91.40% مقارنة بالإناث التي بلغت نسبتهم 8.60%. الأمر الذي يعكس طبيعة العاملين في مؤسسة بأن أكثرهم من الذكور، وبالتالي هذا ما يعكس أن المؤسسة في طابعها الوظيفي تعتمد بشكل كبير على الذكور ويمكن أن يعود ذلك لمجموعة من الإعتبارات من بينها أن المناخ الوظيفي داخل المؤسسة يحتاج لياقة بدنية عالية تتماشى مع نوع وطبيعة الماكينات والآلات الموجودة في مؤسسة TEXALG وحدة الإنتاج بالأغواط.

▪ الجدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن:

| النسبة المئوية % | التكرار | السن |
|------------------|---------|------------------|
| 9.30 % | 14 | من 25 إلى 29 سنة |
| 39.10 % | 59 | من 30 إلى 34 سنة |
| 28.50 % | 43 | من 35 إلى 40 سنة |
| 23.20 % | 35 | 41 سنة فما فوق |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



الشكل رقم (07) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

يعتبر متغير السن من الخصائص المهمة في الدراسات الميدانية لما تحمله من أهمية تنعكس في طريقة تعامل الباحثين مع أسئلة الإستبيان بكل جدية، كما ينعكس ذلك على خبرة الباحثين وتجاربهم الحياتية، وهذا ما يظهر في الرأي السليم والصلابة في أفكارهم واتجاهاتهم.

ومن خلال القراءة الإحصائية للأرقام المدرجة في الجدول أعلاه يتضح جليا أن الاتجاه العام

لسن الباحثين يميل إلى الفئة العمرية (من 30 إلى 34 سنة) بنسبة بلغت 39.10%، تليها الفئة العمرية (من 35 إلى 40 سنة) بما نسبته 28.50% ، مباشرة تليها الفئة (41 سنة فما فوق) بنسبة 23.20% بينما جاءت الفئة العمرية (من 25 إلى 29 سنة) بأدنى نسبة قدرت بـ 9.30%.

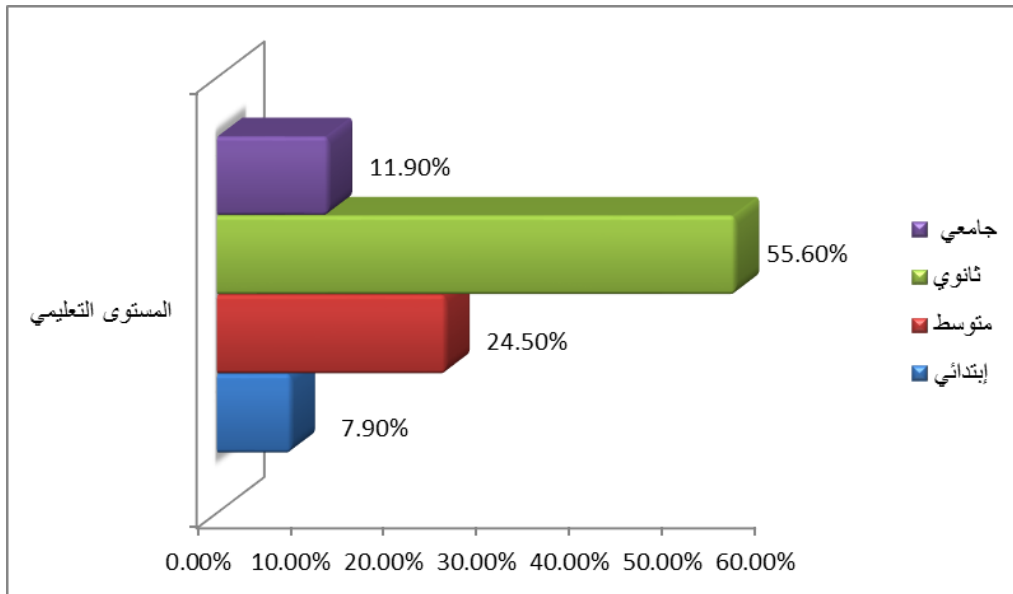
حيث تشير هذه النسب إلى أن متوسط سن الباحثين جاء بين الفئة العمرية (30 و 34 سنة) والفئة (35 و 40 سنة) ويمكن أن يعود ذلك إلى اهتمام المؤسسة بهذه الفئة بإعتبارها فئة واعية ولديها مسؤولية اتجاه تأدية العمل وأيضا القدرة في التعامل مع الضغوط المهنية وبالتالي لا يؤثر سنهم على أدائهم لمهام داخل المؤسسة.

■ الجدول رقم (03) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

| النسبة المئوية % | التكرار | المستوى التعليمي |
|------------------|---------|------------------|
| 7.90 % | 12 | إبتدائي |
| 24.50 % | 37 | متوسط |
| 55.60 % | 84 | ثانوي |

| | | |
|---------|-----|---------|
| جامعي | 18 | % 11.90 |
| المجموع | 151 | % 100 |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS (أنظر الملحق رقم 3)



الشكل رقم (08) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي يعكس الخبرات والتجارب التي يملكها المبحوثين، والجزائر منذ فترة سعت لمحاربة الأمية بنشر التعليم تحت نظام مجاني لخفض نسبة الأمية منذ الاستقلال، والملاحظ اليوم أن المستوى التعليمي ارتفع في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة وحدث ذلك نتيجة للتطور التكنولوجي الحاصل في جميع مجالات الحياة.

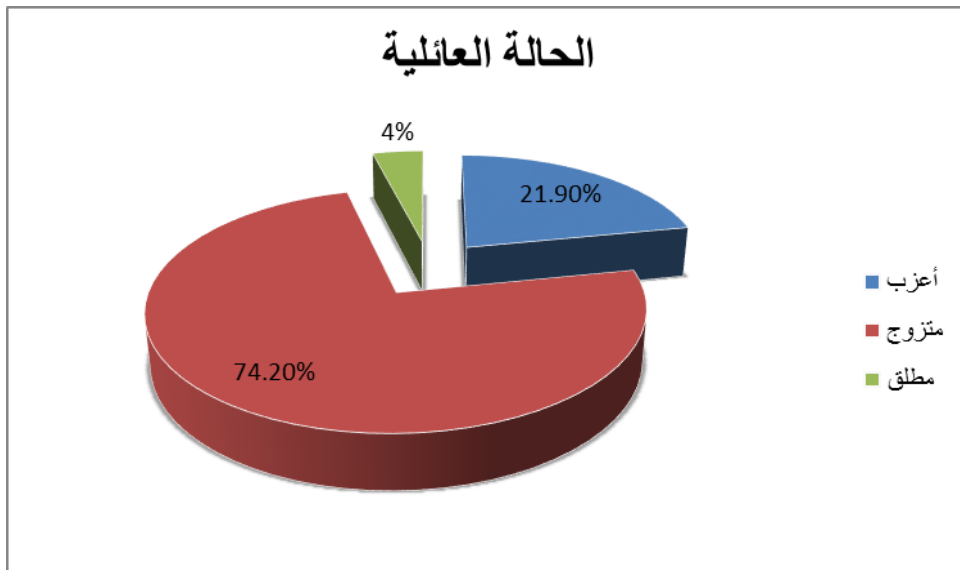
حيث تحصلنا على الأرقام الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه، ونسجل مانسبته 55.60 % للمتحصلين على مستوى ثانوي، يليه المبحوثين المتحصلين على مستوى متوسط 24.50 %، في حين نجد أن ما نسبته 11.90 % للمتحصلين على مستوى جامعي، وأخيرا نسجل نسبة 7.90 % للمبحوثين ذو المستوى الابتدائي.

وعليه يمكن القول بأن نسبة كبيرة فاقت نصف العينة المدروسة ممن لديهم مستوى الثانوي والمتوسط، وهو ما يعكس مستواهم الدراسي الأمر الذي ينعكس لاحقا في إجاباتهم على أسئلة الدراسة واستيعابهم لمضمون الاستمارة وسهولة التعامل معها، لكن الملاحظ في هذه النقطة يجد أن العمال في هذه المؤسسة من مستوى متوسط وثنائي ويمكن أن يعود ذلك إلى اعتبارات منها أن من شروط التوظيف في هذه المؤسسة هو شرط المستوى التعليمي، وأيضا هناك إعتبار آخر متعلق بوكالة تشغيل الشباب تقوم بتوجيه العمال نحو الوظائف استنادا على مستواهم التعليمي.

▪ الجدول رقم (04) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:

| النسبة المئوية% | التكرار | الحالة العائلية |
|-----------------|---------|-----------------|
| 21.90% | 33 | أعزب |
| 74.20% | 112 | متزوج |
| 4% | 6 | مطلق |
| 100% | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



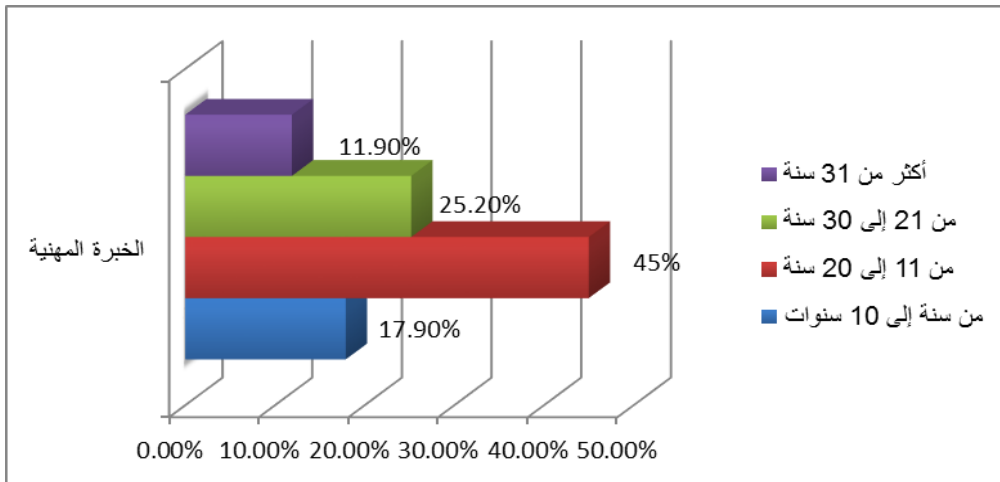
الشكل رقم (09) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

يتضح من البيانات في الجدول والشكل أعلاه أن حصة المتزوجين هي الغالبة في عينة الدراسة إذ بلغ عدد المتزوجين (112) مفردة من أصل (151) مبحوث وذلك بنسبة (74.20%)، تليها نسبة (21.90%) من العزاب، تقابلها في الأخير نسبة (4%) من المطلقين من المجموع الكلي. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن متغير الحالة الاجتماعية يعتبر سبب في اندماج العمال داخل هذه المؤسسة وذلك لتغطية ظروف الحياة العائلية تبعاً إلى الدخل الشهري المتواصل وتأمينهم من مخاطر التعرض إلى حوادث أثناء العمل، وهنا كان لزاماً على الأفراد المتزوجين الالتزام بوظيفة تضمن لهم تحقيق العيش الكريم في نطاقهم الأسري..

■ الجدول رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:

| النسبة المئوية | التكرار | الخبرة المهنية |
|----------------|---------|---------------------|
| 17.90 % | 27 | من سنة إلى 10 سنوات |
| 45 % | 68 | من 11 إلى 20 سنة |
| 25.20 % | 38 | من 21 إلى 30 سنة |
| 11.90 % | 18 | أكثر من 31 سنة |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



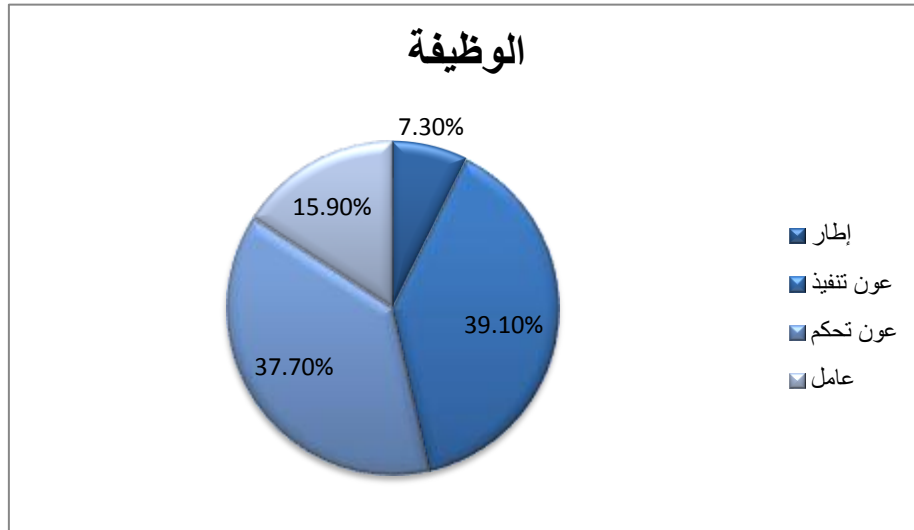
الشكل رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

تشير القراءة الإحصائية للبيانات المدرجة في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة جاءت للمبحوثين الذين لديهم خبرة (من 11 إلى 20 سنة) وذلك بنسبة 45 %، تليها نسبة 25.20 % لذوي الخبرة من (21 إلى 30 سنة)، ثم تأتي نسبة 17.90 % لذوي الخبرة (من سنة إلى 10 سنوات)، وفي الأخير المبحوثين الذين لديهم خبرة (أكثر من 31 سنة) بلغت نسبتهم 11.90 %.

وعليه تشير المعطيات الإحصائية المسجلة إلى أقدمية العمل بالنسبة للمبحوثين العاملين داخل مؤسسة تكسالق وحدة الإنتاج بالأغواط، وهذا مؤشر يدل على تمسك المؤسسة بعمالها وتوفير لهم المناخ والظروف الحسنة وبالتالي كلما كانت الظروف ملائمة للعامل كلما ضمنت المؤسسة استمراريته في العمل الأمر الذي يجعل العمال يحترفون المهنة والأداء والتحكم الجيد بطريقة عمل آلات النسيج وهذا ما يزيد من إنتاجية المؤسسة.

■ الجدول رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة:

| النسبة المئوية | التكرار | الوظيفة |
|----------------|---------|-----------|
| 7.30 % | 11 | إطار |
| 39.10 % | 59 | عون تنفيذ |
| 37.70 % | 57 | عون تحكم |
| 15.90 % | 24 | عامل |
| 100 % | 151 | المجموع |



الشكل رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة:

تشير الأرقام الإحصائية المدرجة في الجدول والموضحة في الشكل البياني أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة داخل المؤسسة، حيث نجد أن أعلى نسبة كانت لأعوان التنفيذ والتي بلغت 39.10% تليها بالتقريب أعوان التحكم البالغ عددهم (57) موظف بنسبة قدرت بـ 37.70%، في حين توزعت باقي مفردات العينة بين من هم عمال بنسبة 15.90%، و (07) إطارات أي متقابله نسبة 7.30%.

وهذه النتائج تعكس أهداف الدراسة وبالعودة إلى الملحق المخصص لعدد العمال في المؤسسة البالغ عددهم (157) عامل حيث سجلنا غياب (06) عمال كانوا في عطلة، ومن خلال التنوع في الوظائف المتوفرة داخل المؤسسة وهذا ما يعزز نتائج دراستنا حول تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على الاتصال داخل المؤسسة، وتعميم هذه النتائج في الأخير على مؤسسة TEXALG ككل.

2- عرض وتحليل الفرضية الأولى:

* **تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البيئة الاتصالية في مؤسسة تكسالق للنسيج**

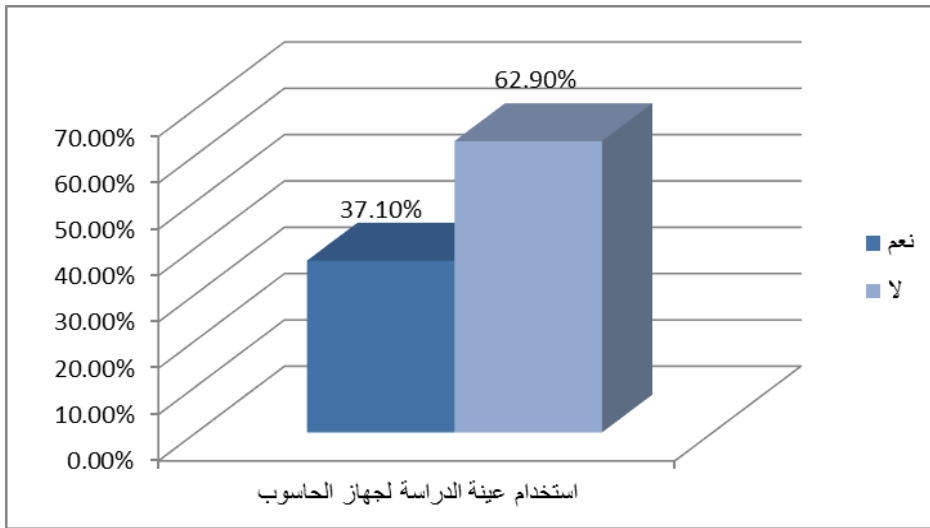
بالأغواط.

■ الجدول رقم (07) يبين استخدام عينة الدراسة جهاز الحاسوب في أداء العمل:

| النسبة المئوية% | التكرار | البدائل |
|-----------------|---------|---------|
| 37.10 % | 56 | نعم |
| 62.90 % | 95 | لا |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

يتبين من خلال البيانات المدرجة في الجدول بأن (95) مبحوث لا يستخدمون جهاز الحاسوب في تأدية المهام الموكلة إليهم في مؤسسة TEXALG بالأغواط وذلك بنسبة 62.90 %، في حين نسجل أن ما نسبته 37.10 % ما يقابلها (56) عامل يستخدمون جهاز الحاسوب في عملهم.



الشكل رقم (12) يبين استخدام عينة الدراسة لجهاز الحاسوب في أداء العمل:

والملاحظة المسجلة من خلال الشكل أعلاه والأرقام الإحصائية في الجدول السابق أن طبيعة العمل والمهام الموجهة إلى عينة الدراسة الممثلين لفئة العمال ضمن مؤسسة TEXALG للنسيج هي من تحتم عليهم التقنيات والأدوات المستخدمة وعليه يمكن إرجاع، ويرجع أن (56) عامل المستخدمين لجهاز الحاسوب من فئة عمال الإدارة وكانت حتمية المهام المولة إليهم هي من دعتم للاعتماد على الحاسوب، حيث تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة " هناء عبداوي " (2015-2016) التي توصلت إلى أن طبيعة العمل الموجه للموظف داخل المؤسسة هي من تفرض عليه استخدام البرمجيات الحاسوبية الحديثة في تطبيق أعمالها.

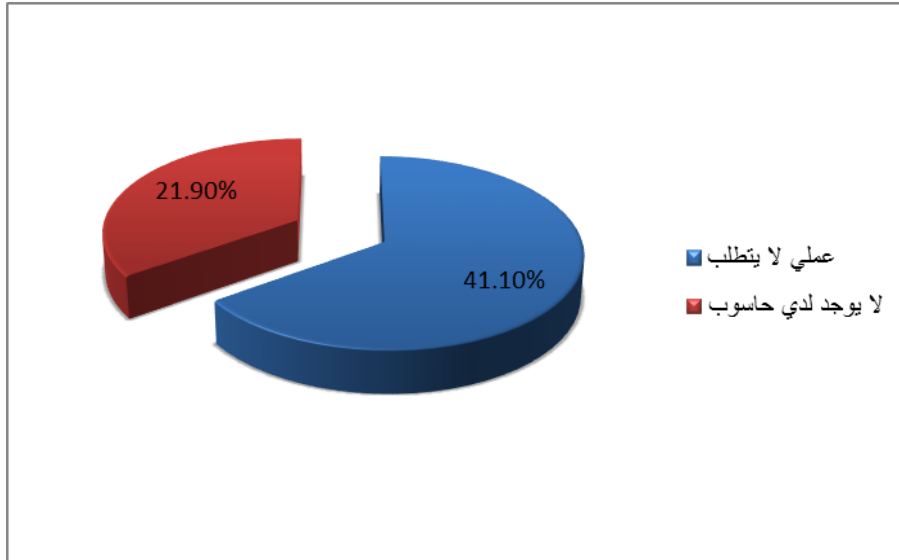
وفي الجدول الآتي سنوضح سبب عدم استخدام بقية الباحثين لجهاز الحاسوب:

■ الجدول رقم (08) يبين سبب عدم استخدام بقية الباحثين لجهاز الحاسوب في أداء عملهم:

| النسبة المئوية | التكرار | السبب |
|----------------|---------|-------------------|
| % 41.10 | 62 | عملي لا يتطلب |
| % 21.90 | 33 | لا يوجد لدي حاسوب |

| | | |
|---------|----|---------|
| المجموع | 95 | % 62.90 |
|---------|----|---------|

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية



الشكل رقم (13) يبين سبب عدم استخدام بقية الباحثين لجهاز الحاسوب في أداء عملهم:

تشير المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه سبب عدم استخدام مفردات الدراسة لجهاز الحاسوب والبالغ عددهم (95) مبحوث، حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة منهم والتي بلغت 41.10% يرجعون عدم اعتمادهم على الحاسب الآلي في العمل إلى أن المهام الموجهة إليهم لا تتطلب الحاسب الآلي، في حين نجد أن (33) مبحوث أكدوا أنهم لا يمتلكون جهاز حاسوب وذلك بنسبة 21.90% ويمكن إرجاع ذلك إما لعدم ضرورة توفر الحاسب الآلي للمهام الموجهة إليهم، أو أن المؤسسة لا تستطيع توفير القدر الكافي من الحواسيب لعمالها وبالتالي تكون تكلفة شراء وصيانة البرمجيات الحاسوبية المتطورة مرتفعة مما يجعلها غير مجدية من الناحية الاقتصادية مقارنة بالعمالة البشرية .

■ الجدول رقم (09) يبين اعتماد الحاسب الآلي على جل الأعمال داخل المؤسسة لعينة

الدراسة:

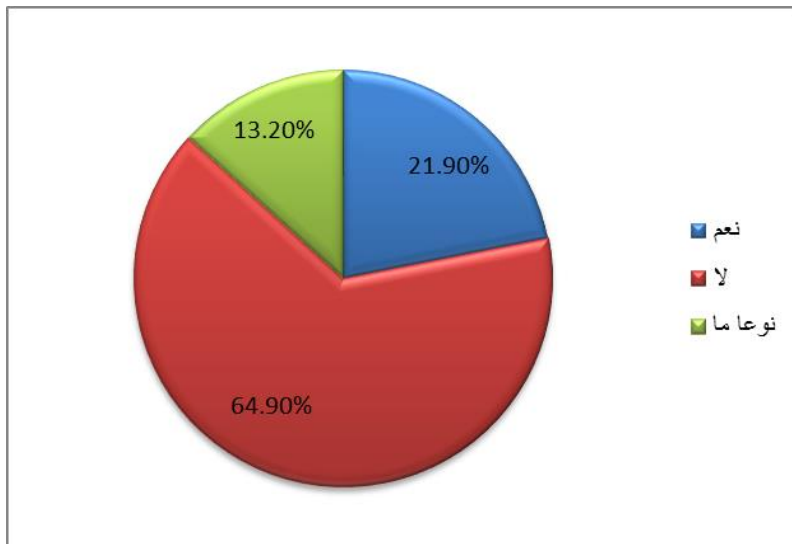
| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
|----------------|---------|---------|

| | | |
|----------------|-----------|---------|
| 21.90 % | 33 | نعم |
| 64.90 % | 98 | لا |
| 13.20 % | 20 | نوعا ما |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الإحصائية SPSS

من خلال قراءتنا للمعطيات المسجلة في الجدول نلاحظ:

أعلى نسبة جاءت للمبحوثين الذين أكدوا أنه لا تعتمد أعمالهم على جهاز الحاسوب داخل المؤسسة وذلك بنسبة **64.90 %**، تليها إجابات المبحوثين البالغ عددهم (33) مبحوث التي يستخدمون فيه جهاز الحاسب الآلي في جل أعمالهم وذلك بنسبة **21.90 %**، وأخيرا نسجل ما نسبته **13.20 %** من المجيبين على البديل نوعا ما وبالتالي نعتبر أن جهاز الحاسوب ليس ضروريا لهم في تأدية جل مهامهم داخل مؤسسة **TEXALG**.



الشكل رقم (14) يبين اعتماد الحاسب الآلي على جل الأعمال داخل المؤسسة لعينة الدراسة

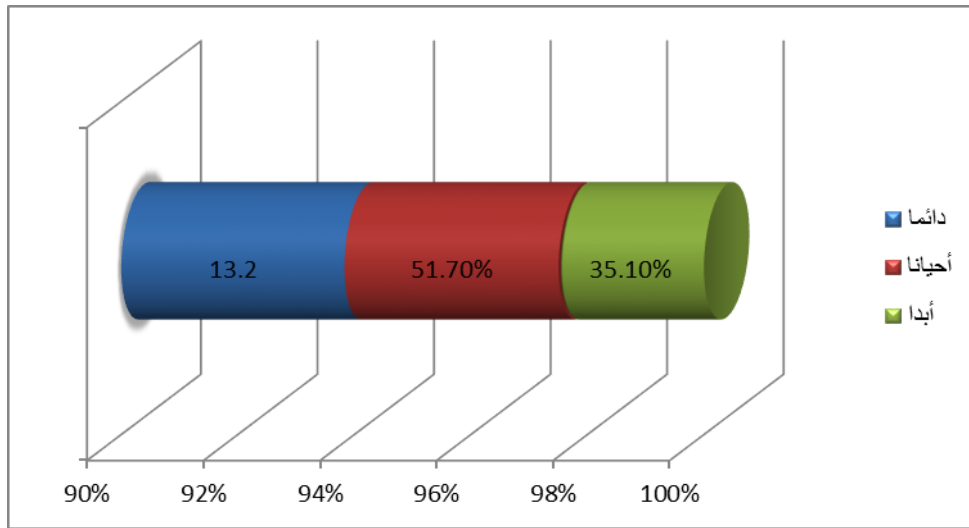
واستنادا إلى القراءة الإحصائية السابقة والشكال أعلاه يمكن القول أن من بين اعتبارات لعدم اعتماد مؤسسة TEXALG في صناعة النسيج على أجهزة الحواسيب كوسيلة رئيسية في الإنتاج نجد :

أن المؤسسة TEXALG للنسيج تعتمد بشكل كبير على العمالة البشرية، فهي تتطلب خبرة ومهارة خاصة في التشغيل والصيانة التي قد لا تكون متاحة في الآلات الحاسوبية، كذلك التكلفة العالية لشراء وصيانة الآلات الحاسوبية المتطورة مرتفعة جدا، وأيضا يمكن القول بأن بعض مصانع النسيج في الجزائر ومن بينها مؤسسة TEXALG مازالت تعتمد على تكنولوجيا تقليدية تم تطويرها وتحسينها على مر السنين وهذا ما يجعلها تستفيد من الثقة والاستقرار في العمليات.

▪ الجدول رقم (10) يوضح درجة اعتماد المبحوثين على شبكة الانترنت في كل مهامهم وأعمالهم اليومية:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| % 13.20 | 20 | دائما |
| % 51.70 | 78 | أحيانا |
| % 35.10 | 53 | أبدا |
| % 100 | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



الشكل رقم (14) يوضح درجة اعتماد المبحوثين على شبكة الانترنت في كل مهامهم وأعمالهم

اليومية

من خلال ما يمليه علينا الجدول والشكل البياني أعلاه والذي يوضح درجة اعتماد عينة الدراسة على شبكة الانترنت في كل مهامهم وأعمالهم اليومية، نجد أن نسبة فاقت النصف 51.70%، الذين أجابوا أنهم أحيانا ما يعتمدون على شبكة الانترنت في مهامهم وأعمالهم اليومية، بينما نجد أن ما نسبته % 35.10 من اجابات المبحوثين بأنهم لا يعتمدون مطلقا على شبكة الانترنت، في حين نسجل نسبة % 13.20 من المجيبين بدائما ما يتم الاعتماد على شبكة الانترنت في أداء المهام والأعمال اليومية.

من خلال القراءة الإحصائية لما تقدم يمكن القول بأن هناك مجموعة من العراقيين لعدم اعتماد العمال على شبكة الانترنت في أداء مهامهم وأعمالهم اليومية داخل مصنع النسيج بمؤسسة TEXALG من بينها قلة التوفر التقني والبنية التحتية اللازمة لتوفير شبكة انترنت مستقرة وسريعة داخل المؤسسة، كذلك قلة تدريب العمال على كيفية استخدام شبكة الانترنت بشكل فعال في أداء مهامهم، وشعورهم بالقلق بشأن أمان استخدامهم للشبكة العنكبوتية مما يؤدي إلى ترددهم في الاعتماد عليها، وأيضا بالرجوع إلى طبيعة المهام الموجهة للعمال بشكل عام فنجد أن طبيعة العمل هي

من تفرض استخدام الشبكة العنكبوتية في تأدية العمل أو عدم الاعتماد عليها كسبب من أسباب عدم اعتماد العمال على شبكة الانترنت في أداء مهامهم وأعمالهم اليومية.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج الدراسة السابقة لـ "سارة خرشي" (2022/2021) حول واقع استخدام تكنولوجيا الانترنت في تأدية مهامهم وأعمالهم اليومية حيث توصلت إلى نتيجة ما فادها أن أغلبية الموظفين في المؤسسة الجامعية يعتمدون على شبكة الانترنت يوميا وأن هناك علاقة طردية قوية بين استخدامهم للانترنت وبين الدوافع والاسباب التي تقودهم للاعتماد على مخرجات الانترنت في نشاطاتهم اليومية.

كما تختلف أيضا نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة "هناة عبداوي" (2016/2015) والتي وجدت أن تكنولوجيا المعلومات والانترنت لها دور كبير في تعزيز نشاط المؤسسة وبالتالي تقوم بتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة مع باقي المؤسسات ذات الطابع الواحد.

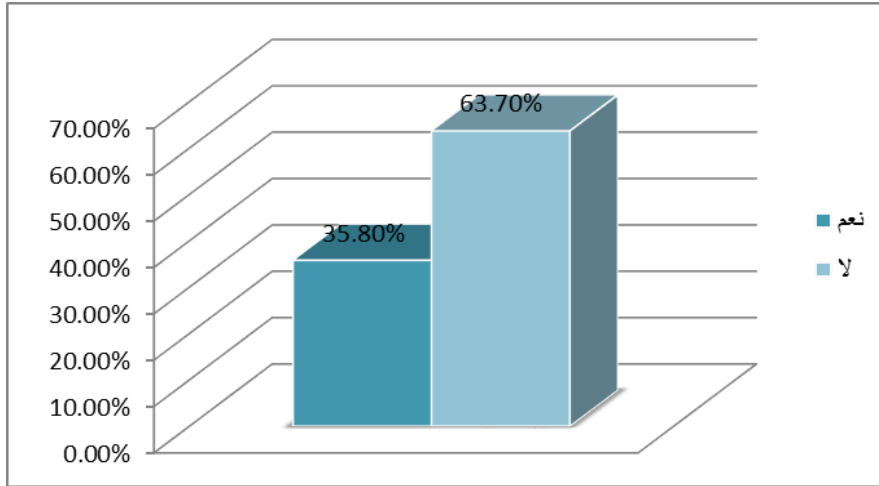
حيث اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة "علاء فرحان طالب وعلي عبد الحسن" (2011) من خلال اعتبار أن متغير تكنولوجيا الانترنت ضعيف بضعف استراتيجية إدارة العمليات المتعددة داخل المؤسسة وهذا راجع إلى ضعف الاهتمام بتوفير التقنيات الحديثة والمتطورة المستخدمة في عملية الإنتاج.

■ الجدول رقم (11) يبين مدى وجود صعوبة في استخدام عينة الدراسة للتكنولوجيا الحديثة والتعامل معها:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| % 35.80 | 54 | نعم |

| | | |
|---------|-----|---------|
| % 63.70 | 96 | لا |
| % 100 | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



الشكل رقم (15) يبين مدى وجود صعوبة في استخدام عينة الدراسة للتكنولوجيا الحديثة والتعامل معها.

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى وجود صعوبة في استخدام عينة الدراسة للتكنولوجيا الحديثة والتعامل معها نسجل أعلى نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بعدم وجود صعوبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك بنسبة بلغت 63.70%، في حين نسجل ما نسبته 35.80% من اجابات عينة الدراسة بوجود صعوبات أثناء استخدامهم للتكنولوجيا.

ومنه نستنتج أن النسبة العالية من خلال اجابات المبحوثين حول معرفة استخدام التكنولوجيا الحديثة جاء نتيجة مجموعة من العوامل المساعدة على ذلك من بينها التدريب والتطوير الذي يتلقاه العمال داخل المؤسسة حول كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة مما يسهل عليهم فهمها وسهولة

استخدامها، أيضا عامل التحفيز الذي يمكن أن توفره المؤسسة نحو تقديم مكافآت أو ترقيات للعمال الذين يظهرون استخدام فعال وإبداعهم في استخدام التكنولوجيا.

وبشكل عام يمكن القول بأن عملية نجاح استخدام التكنولوجيا الحديثة يتوقف على مجموعة من العوامل منها التدريب والدعم وثقافة الابتكار حيث تعمل هذه العوامل سويا، ويصبح من السهل على العمال معرفة واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " بلقيدوم صباح " (2013) التي توصلت إلى أن التطورات التكنولوجية أحدثت طفرة نوعية في مجال الاتصالات والمعلومات وبالتالي نقلت الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد معرفي يقوم على موارد تكنولوجية مما ساهم في رفع سبل الإنتاج للمؤسسة، فالتوسيع في استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة يؤدي إلى زيادة إيرادات المؤسسة وبالتالي التقليل من المشاكل في البيئة الإدارية لها.

كما يأتي الجدول التالي من أجل توضيح والكشف عن الصعوبات التي يواجهها بقية الباحثين من استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة:

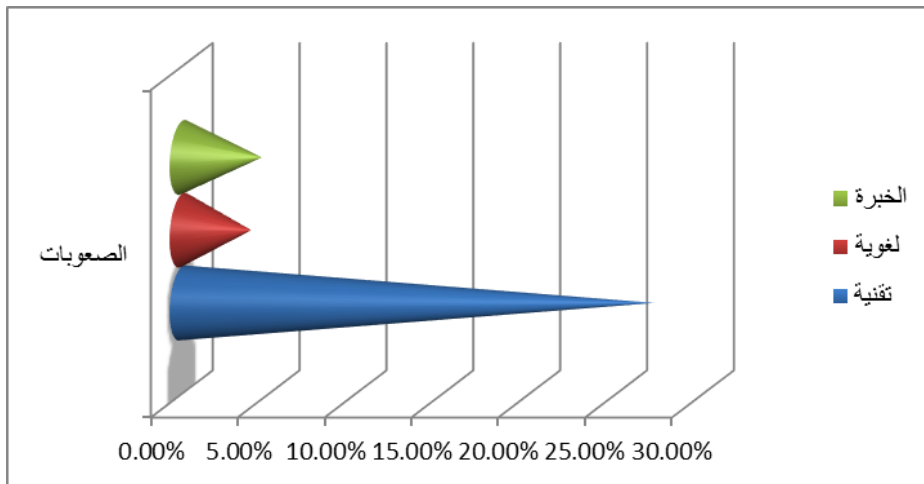
الجدول رقم (12) يبين نوع الصعوبات التي يواجهها عينة الدراسة في استخدام التكنولوجيا الحديثة:

| الصعوبات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| تقنية | 41 | 27.20 % |
| لغوية | 6 | 4 % |
| الخبرة | 7 | 4.60 % |

| | | |
|---------|----|---------|
| المجموع | 54 | % 35.80 |
|---------|----|---------|

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS (أنظر الملحق رقم (10)

تشير الأرقام في الجدول أعلاه نوع الصعوبات التي يواجهها عينة الدراسة في استخدام التكنولوجيا الحديثة حيث نجد: الصعوبات التقنية سجلت ارتفاع في اجابات المبحوثين وذلك بنسبة 27.20 %، تليها نسبة 4.60 % من المبحوثين الذين أكدوا على وجود صعوبات تعود إلى عامل الخبرة، وأخيرا نلاحظ أن ما نسبته 4 % لمشاكل اللغة إحدى الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في استخدام التكنولوجيا الحديثة.



الشكل رقم (16) يبين نوع الصعوبات التي يواجهها عينة الدراسة في استخدام التكنولوجيا

الحديثة.

من خلال هذه الأرقام والشكل البياني أعلاه يتضح أن العائق التقني يمثل أكبر مشكل يواجه العمال خلال استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة ويمكن إرجاع ذلك إما الخوف من التغيير فقد يشعر العمال بنوع من القلق نحو التغيرات التكنولوجية وصعوبة مواكبتها ولهذا يميلون على الاحتفاظ بالأساليب التقليدية التي اعتادوا عليها، أو قلة التدريب التي يتلقاها العمال في مؤسسة عملهم فقلة

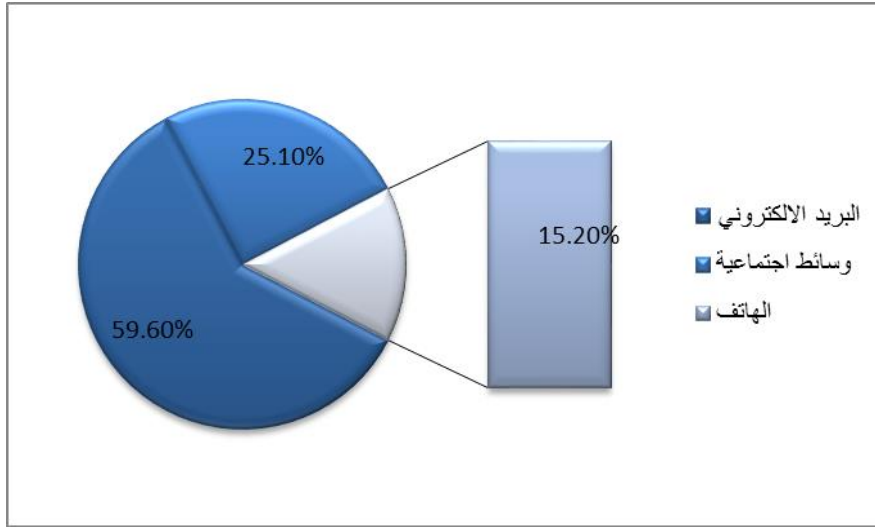
الدعم الفني يعرض العمال إلى مواجهة مشكلات تكنولوجية معقدة وبالتالي يجدون صعوبة في التعامل معها.

الجدول رقم (13) يوضح نوع الوسائط الاتصالية المستخدمة في الاتصال داخل مؤسسة TEXALG

| النسبة المئوية | التكرار | نوع الوسائط المستخدمة |
|----------------|---------|-----------------------|
| 59.60 % | 90 | البريد الإلكتروني |
| 25.10 % | 38 | وسائط اجتماعية |
| 15.20 % | 23 | الهاتف |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

تشير الأرقام الإحصائية في الجدول الموضحة في الأعلى بأن البريد الإلكتروني هو الوسيلة الاتصالية الأكثر اعتماداً من طرف عينة الدراسة في الاتصال داخل المؤسسة وذلك بنسبة بلغت % 59.60 ، تليها مباشرة الوسائط الاجتماعية بنسبة 25.10%، لتأتي في الأخير الاعتماد على الهاتف كوسيلة للتواصل داخل مؤسسة TEXALG بنسبة 15.20%.



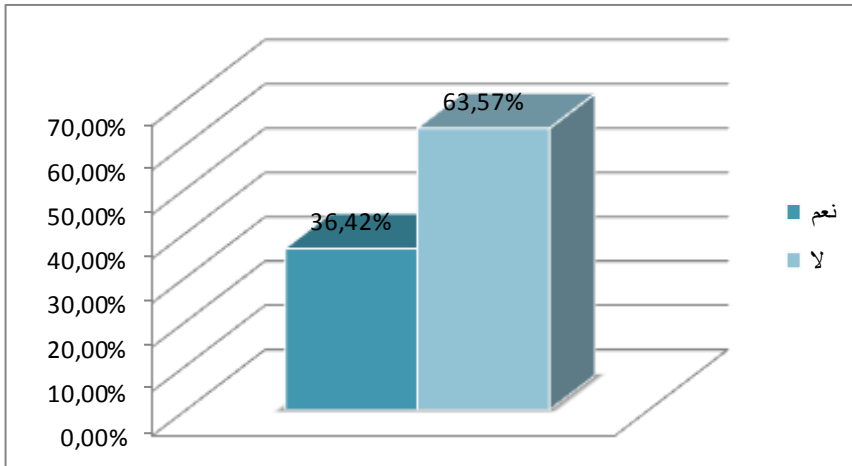
الجدول رقم (16) يوضح نوع الوسائط الاتصالية المستخدمة في الاتصال داخل مؤسسة TEXALG واستنادا إلى القراءة الاحصائية والشكل البياني نستطيع القول بأن هناك تنوع في الوسائط المعتمدة في الاتصال داخل المؤسسة بين العمال والطاقم الإداري أو العمال فيما بينهم وبالتالي تكون هناك سهولة في مرور العملية الاتصالية بين أفراد هاته المؤسسة وأن المؤسسة لا تضع قيود في نوع الوسيلة المستخدمة للتواصل بين عمالها.

الجدول رقم (14) يبين استعمال عينة الدراسة لوسائط تكنولوجية معينة للاتصال برئيسهم في المؤسسة:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 36.42% | 55 | نعم |
| 63.57% | 96 | لا |
| 100% | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

من خلال الجدول أعلاه نسجل أن نسبة كبيرة من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يملكون وسيلة محددة للتواصل مع رئيسهم في العمل وذلك بنسبة 63.57%، في حين نلاحظ أن نسبة 36.42% لديهم اتصال مع رئيسهم في العمل



الشكل البياني رقم (17) يبين استعمال عينة الدراسة لوسائل تقنية معينة للاتصال برئيسهم في المؤسسة.

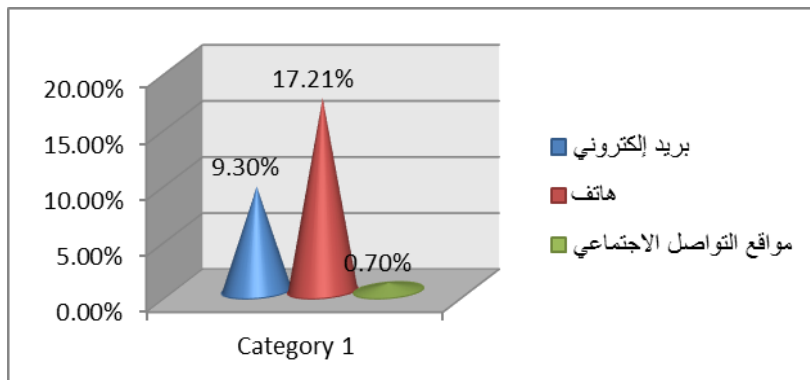
ويعكس الشكل البياني الخصوصية بين رئيس المؤسسة وبين العمال وهذا ما تتميز به المؤسسات لاعتمادها على هيكل تنظيمي يقوم على إداريين وسكرتاريين كحلقة تربط بين العمال في تلك المؤسسة ورئيس المؤسسة في حد ذاتها فيكون الاتصال عموديا من المدير إلى الإداريين نحو العمال العاديين.

في حين يمثل الجدول الآتي الوسائل التي يستخدمها المبحوثين الذي أكدوا على أن هناك اتصال بينهم وبين رئيس المؤسسة بشكل مباشر:

الجدول رقم (15) يبين نوع الوسيلة المعتمدة في اتصال عينة الدراسة برئيس عملهم:

| نوع الوسيلة | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------|---------|----------------|
| بريد إلكتروني | 14 | 9.30% |
| هاتف | 26 | 17.21% |
| مواقع التواصل الاجتماعي | 1 | 0.70% |
| المجموع | 41 | 27.20% |

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



الشكل رقم (18) يبين نوع الوسيلة المعتمدة في اتصال عينة الدراسة برئيس عملهم

الشكل البياني التالي يوضح نوع الوسيلة التي استخدمها عينة الدراسة في الاتصال برئيسهم حيث نلاحظ أن الهاتف النقال حصل على أعلى نسبة بلغت 17.21%، تليها نسبة 9.30% للذين يعتمدون على البريد الإلكتروني بينما سجل نسبة ضئيلة جداً لمبحوث واحد فقط يعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال برئيسه.

ويرجح أن تكون هذه الفئة من الإداريين الذين لديهم عمل مباشر مع رئيس المؤسسة وبالتالي تكون هناك ضرورة في الاتصال المباشر مع مديرهم من أجل تحقيق سيرورة عملية منسجمة وجعل المدير على إطلاع دائم بما يدور داخل وخارج المؤسسة من معاملات..

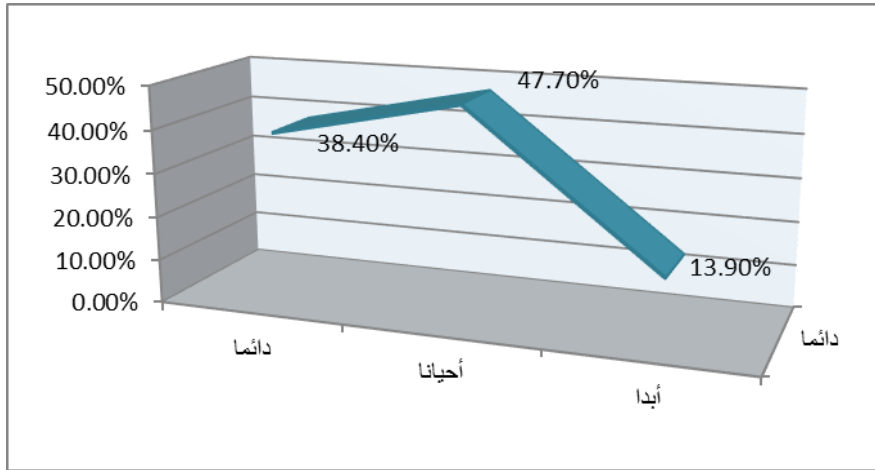
■ الجدول رقم (16) يوضح رأي المبحوثين نحو الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى ملائمتها لطبيعة عمل المؤسسة:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 38.40 % | 58 | دائما |
| 47.70 % | 72 | أحيانا |
| 13.90 % | 21 | أبدا |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

يبين لنا الجدول أعلاه رأي المبحوثين نحو الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى ملائمتها لطبيعة عمل المؤسسة، حيث نجد أن (72) مبحوث أكدوا بأنه أحيانا ما تلائم هذه الوسائل طبيعة عملهم وذلك بنسبة 47.70 %، في حين نسجل أن نسبة 38.40 % من عينة الدراسة يرون بأن الوسائل التكنولوجية المتوفرة لديهم ملائمة بشكل يتناسب مع طبيعة عمل المؤسسة مما يعطيهم أريحية في أداء مهامهم الموكلة إليهم، في حين نجد أن 13.90 % صرحوا بأن الوسائل المتاحة لديهم لا تناسب طبيعة عملهم وبالتالي فاستخدامهما يمكن أن يحول بينهم وبين أداء العمل بشكل جيد.

وعليه يمكن القول بأن مؤسسة TEXALG للنسيج بالأغواط توفر الوسائل التكنولوجية التي تتناسب مع تحقيق أهدافها الظاهرة والخفية بغض النظر عن رأي عمالها نحو ملائمة هذه الوسائل لطبيعة عملهم أو لا وهذا ما يتضح جليا في الشكل البياني التالي:



الشكل رقم (19) يوضح رأي المبحوثين نحو الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى ملائمتها لطبيعة عمل المؤسسة.

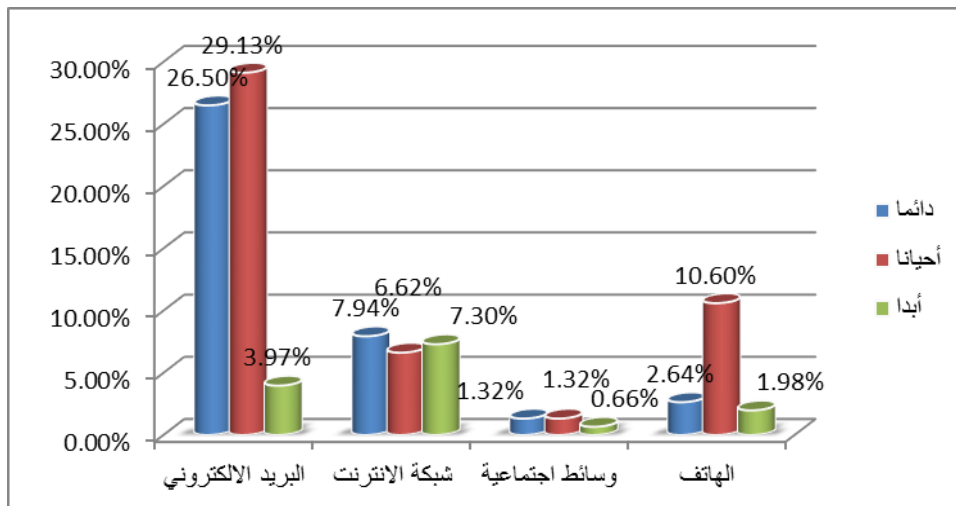
■ الجدول رقم (17) يوضح العلاقة بين ملائمة الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل مع نوع الوسائط الاتصالية المستخدمة في الاتصال داخل المؤسسة:

| المجموع | | مدى ملائمتها في نقل الرسائل مع طبيعة عمل المؤسسة | | | | | | الوسائط المعتمدة |
|---------|-------|--|-------|--------|------|------|-------|-------------------|
| | | دائما | | أحيانا | | أبدا | | |
| ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | |
| 40 | 26.50 | 44 | 29.13 | 6 | 3.97 | 90 | 59.60 | البريد الإلكتروني |
| 12 | 7.94 | 10 | 6.62 | 11 | 7.30 | 33 | 21.90 | شبكة الانترنت |
| 2 | 1.32 | 2 | 1.32 | 1 | 0.66 | 5 | 3.30 | وسائط |

| | | | | | | | | |
|-------|-----|-------|----|-------|----|-------|----|----------|
| | | | | | | | | اجتماعية |
| 15.20 | 23 | 1.98 | 3 | 10.60 | 16 | 2.64 | 4 | الهاتف |
| 100 | 151 | 13.90 | 21 | 47.70 | 72 | 38.41 | 58 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

يبين لنا الجدول أعلاه العلاقة بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى ملائمتها للوسائط الاتصالية المستخدمة في الاتصال داخل المؤسسة، حيث تشير الأرقام الإحصائية إلى أن نسبة مرتفعة بلغت 29.13% أنه أحيانا ما يتلائم البريد الإلكتروني كوسيط تكنولوجي لتحقيق عملية الاتصال داخل المؤسسة، بينما نجد أن نسبة 26.50% من استخدام المبحوثين للبريد الإلكتروني في الاتصال داخل المؤسسة، وهي وسيلة تكنولوجية ملائمة لطبيعة عمل المؤسسة، تقابلها (90) مفردة من عينة الدراسة يستخدمون البريد الإلكتروني في الاتصال مع الموظفين الآخرين، في حين توزعت باقي النسب بين استخدام الهاتف والوسائط الاجتماعية بنسب ضئيلة ما يعكس عدم ملائمة هذه الوسائط التكنولوجية في عملية الاتصال داخل مؤسسة النسيج .



الشكل رقم (20) يوضح العلاقة بين ملائمة الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل

الرسائل مع نوع الوسائط الاتصالية المستخدمة في الاتصال داخل المؤسسة

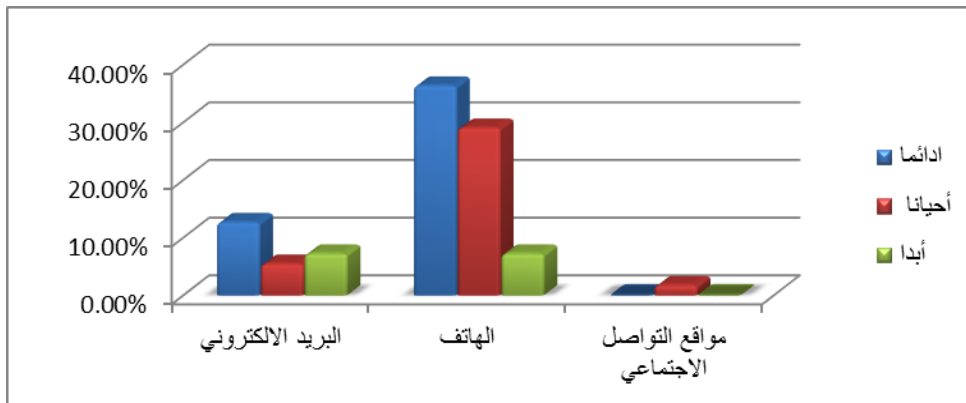
من خلال هذه القراءة الإحصائية للجدول والبيانات الموثقة في الشكل البياني يمكن القول بأن الوسائط المعتمدة في الاتصال داخل مؤسسة TEXALG بالأغواط ليست ملائمة تماما لطبيعة العمل داخل هذه المؤسسة ويمكن إرجاع ذلك للالتزامات التي يتقيد بها العمال والقانون الداخلي للمؤسسة، كما أن حتمية الاعتماد على هذه الوسائط ضرورية لإنتاج المؤسسة والتي تعتمد على الآلات البرمجيات الحاسوبية في عملها مما يعيق عملية الاتصال المباشر بين الموظفين لمواكبة التطور والتقدم التكنولوجي الحاصل على مستوى المؤسسات الاقتصادية في الجزائر بالإضافة إلى عامل ضيق الوقت والتزام كل موظف بمهامهم.

■ الجدول رقم (18) يوضح رأي الباحثين نحو الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى ملائمتها في الاتصال مع رئيس مؤسسة العمل:

| المجموع | | مدى ملائمتها في التواصل مع رئيسك | | | | | | الوسائط المعتمدة |
|---------|----|----------------------------------|---|--------|----|-------|----|-------------------------|
| | | أبدا | | أحيانا | | دائما | | |
| % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | |
| 25.50 | 14 | 7.27 | 4 | 5.50 | 3 | 12.72 | 7 | البريد الإلكتروني |
| 72.70 | 40 | 7.27 | 4 | 29.10 | 16 | 36.40 | 20 | الهاتف |
| 1.80 | 1 | 00 | 0 | 1.80 | 1 | 00 | 0 | مواقع التواصل الاجتماعي |
| 100 | 55 | 14.50 | 8 | 36.40 | 20 | 49.10 | 27 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

بالاستناد إلى معطيات التي تحصلنا عليها سابقا من الجدول رقم (14) الذي يبين إذا ما كان هناك اتصال قائم بين الموظفين مع رئيسهم والوسائط التكنولوجية المعتمدة في ذلك بالإضافة إلى ما يوضحه الجدول أعلاه حول رأي عينة الدراسة حول ملائمة التكنولوجيا المستخدمة في نقلها الرسائل أثناء الاتصال مع رئيسهم في المؤسسة، نجد أن الهاتف النقال ملائم بشكل كبير كوسيلة للاتصال مع رئيس العمل وذلك بنسبة بلغت 36.40% ، تليها نسبة 12.72% من إجابات المبحوثين الذين يرون أن البريد الإلكتروني هو أفضل وسيط للاتصال برئيس عملهم، في حين ملاحظة نسبة ضئيلة جدا تكاد تكون منعدمة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل والاتصال برئيس المؤسسة وبالتالي يعكس أنه وسيلة غير ملائمة في الاتصال.



الشكل رقم (21) يوضح رأي المبحوثين نحو الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل

ومدى ملائمتها في الاتصال مع رئيس مؤسسة العمل:

فمن خلال قراءتنا لهذه الأرقام الإحصائية والشكل البياني أعلاه يتضح جليا أن هناك اتصال غير مباشر بين العمال بمؤسسة TEXALG للنسيج بالأغواط مع رئيسهم في المؤسسة، وتتجلى صور العملية الاتصالية باستخدام الهاتف النقال كإحدى الوسائل الملائمة لهذه العملية وذلك لأعتبارات

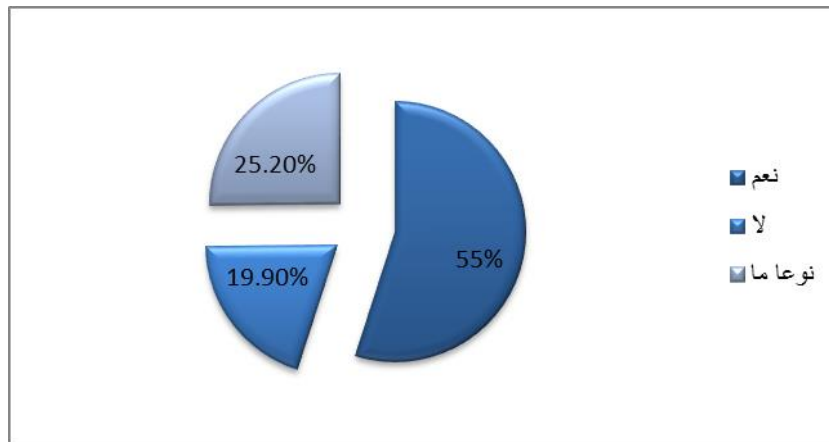
عديدة من بينها الطابع الرسمي للمؤسسة والذي يقتضي الاتصال العمودي بين المدير والموظفين، وجود طاقم إداري متمثل في قسم السكرتارية التي تمثل حلقة الوصل بين المدير والعمال، أيضا يمكن إرجاع اعتبارات أخرى ساهمت في ذلك كضيق الوقت مما يجعل الاتصال المباشر مستحيلا وأيضا الالتزامات التي تحتم على رئيس العمل التنقل وعدم العمل في مكانه (مكتب داخل المؤسسة) ..

▪ الجدول رقم (19) يبين مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغيير العلاقات السائدة

بين الموظفين داخل المؤسسة حسب رأي عينة الدراسة:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 55% | 83 | نعم |
| 19.90% | 30 | لا |
| 25.20% | 38 | نوعا ما |
| 100% | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



الشكل البياني رقم (22) يبين مدى مساهمة التكنولوجيا في تغيير العلاقات:

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية في الجدول اعلاه، أن 55 % من المبحوثين أكدوا على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في تغيير العلاقات السائدة بين الموظفين داخل المؤسسة، بينما نجد أن نسبة 25.20 % من إجابات عينة الدراسة يرون أنه أحيانا ما تساهم هذه الوسائل في تغيير العلاقة بينهم وبين الطاقم الإداري، في حين نجد أن (30) مبحوث من أصل (151) صرحوا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة داخل المؤسسة لا تساهم في تغيير العلاقات السائدة في مؤسسة عملهم.

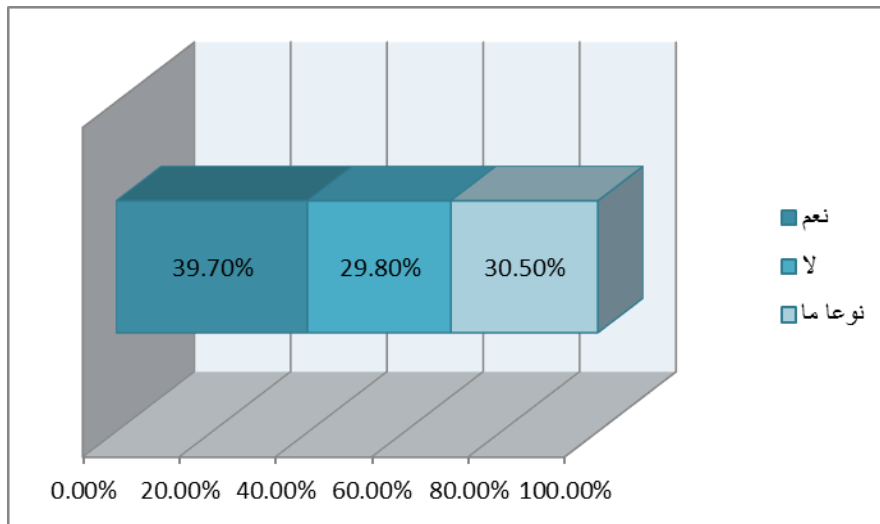
وهنا يتضح جليا أنه كلما كان الفرد واعيا باستخدامات تقنيات التكنولوجيا خاصة تكنولوجيا الاتصال الحديثة كلما كان تأثيرها على علاقاتهم بالآخرين ضعيفا، بمعنى حسن استغلال التكنولوجيا الحديثة يقود بالضرورة نحو تحسين العلاقات المتبادلة بين العمال داخل المؤسسة الأمر الذي لا ينتج عنه اختلافات أو مشاكل في العمل التي قد تنعكس على مستوى أداء المؤسسة.

▪ الجدول رقم (20) يشير إلى مدى موافقة المبحوثين على أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة يساهم في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 39.70 % | 60 | نعم |
| 29.80 % | 45 | لا |
| 30.50 % | 46 | نوعا ما |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

من خلال القراءة الإحصائية يتضح أن أعلى نسبة قد بلغت 39.70% من المبحوثين الذين يرون بأن الاستخدام المفرد للتكنولوجيا الحديثة يساهم في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة في حين نجد أن النسبة المتبقية توزعت على من أكدوا بأن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة قد لا يساهم في الكثير من الحالات إلى التقليل من فاعلية الاتصال المباشر بين العمال، و بين من صرحوا بأن الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيا يقود نحو تغييب الاتصال المباشر بين زملائهم في العمل داخل المؤسسة وذلك بنسبة 30.50% و 29.80%.



الشكل رقم (23) يشير إلى مدى موافقة المبحوثين على أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

الحديثة يساهم في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة:

واستنادا على الشكل والقراءة الإحصائية المتحصل عليها يمكن القول بأن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة يساهم بشكل كبير في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة، وهذا ما يعكس حجم الضرر الذي يصيب العلاقات الإنسانية وتحويل الإنسان إلى آلة للعمل والإنتاج والرفع من المستوى الإقتصادي للمؤسسة فقط.

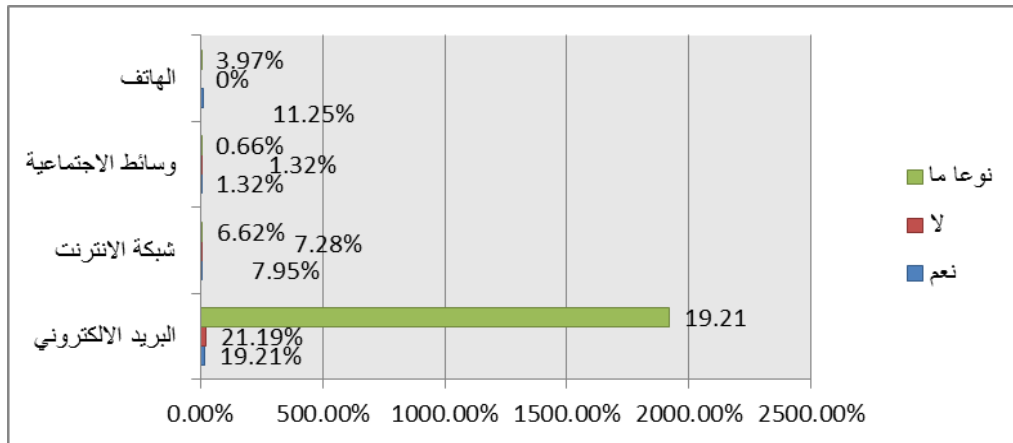
- الجدول رقم (21) يشير إلى مدى موافقة المبحوثين على أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة يساهم في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة:

| المجموع | | الاتصال المباشر | | | | | | نوع الوسائط المستخدمة في الاتصال داخل المؤسسة |
|---------|-----|-----------------|----|-------|----|-------|----|---|
| | | نوعا ما | | لا | | نعم | | |
| % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | |
| 59.60 | 90 | 19.21 | 29 | 21.19 | 32 | 19.21 | 29 | البريد الإلكتروني |
| 21.90 | 33 | 6.62 | 10 | 7.28 | 11 | 7.95 | 12 | شبكة الانترنت |
| 3.30 | 5 | 0.66 | 1 | 1.32 | 2 | 1.32 | 2 | وسائط اجتماعية |
| 15.20 | 23 | 3.97 | 6 | 00 | 0 | 11.25 | 17 | الهاتف |
| 100 | 151 | 30.46 | 46 | 29.80 | 45 | 39.73 | 60 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

تشير الأرقام المدرجة في الجدول أعلاه إلى مدى موافقة المبحوثين بأن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة وعلاقته بغياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة، حيث تشير أعلى نسبة 59.60% بأن غالبية المبحوثين يعتمدون على البريد الإلكتروني من أجل التواصل و نسجل نسبة 21.19% منها يؤكدون على أن هذا الاستخدام لا يؤثر في اتصالهم مع بقية زملائهم في العمل بطريقة مباشرة.

في حين نجد أن ما نسبته 15.20% من عينة الدراسة يعتمدون على الهاتف النقال في الاتصال داخل المؤسسة مع بقية العمال ونسبة منهم بلغت 11.25% يصرحون بأن الهاتف النقال يساهم في غياب الاتصال المباشر مع العمال الآخرين.



الجدول رقم (24) يشير إلى مدى موافقة المبحوثين على أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا

الحديثة يساهم في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة:

الملاحظ التي يمكن تسجيلها من خلال هذه النتائج والموضحة في الشكل البياني أعلاه أن طبيعة ونوع الوسيلة المستخدمة في الاتصال داخل المؤسسة تنعكس على طبيعة العملية الاتصالية بين الموظفين في مؤسسة TEXLAG وبالتالي البريد الالكتروني يسهل عملية الاتصال بين العمال ويوفر لهم الجهد والوقت للتنقل من مكان عملهم، مما يساعد على تحقيق أهداف المؤسسة في الرفع من نسبة الإنتاج.

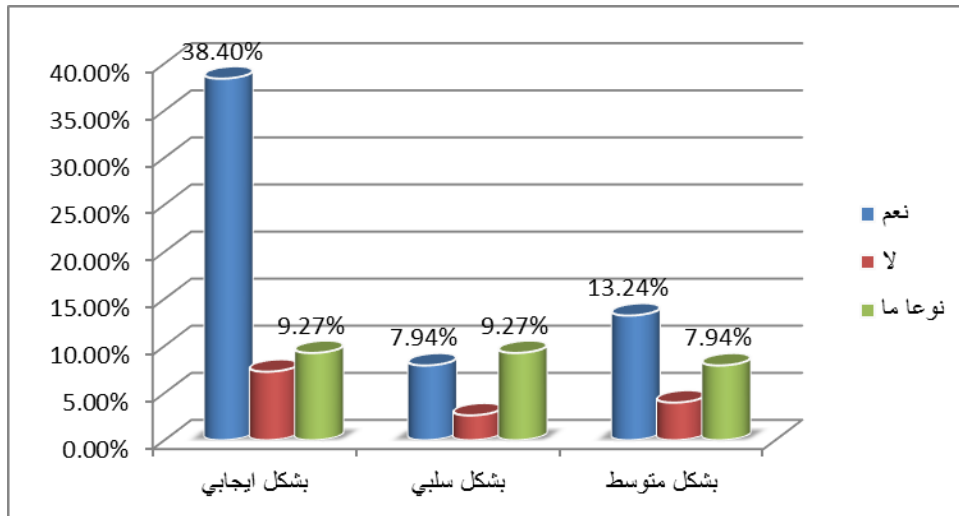
الجدول رقم (22) يبين العلاقة بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى مساهمتها في تحسين عملية الاتصال والتواصل داخل المؤسسة:

| المجموع | نوع التأثير داخل المؤسسة | مساهمة التكنولوجيا |
|---------|--------------------------|--------------------|
|---------|--------------------------|--------------------|

| | | بشكل متوسط | | بشكل سلبي | | بشكل إيجابي | | الحديثة في تغيير العلاقات السائدة داخل المؤسسة |
|-------|-----|------------|----|-----------|----|-------------|----|--|
| % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | |
| 54.95 | 83 | 9.27 | 14 | 7.28 | 11 | 38.40 | 58 | نعم |
| 19.89 | 30 | 9.27 | 14 | 2.64 | 4 | 7.94 | 12 | لا |
| 25.16 | 38 | 7.94 | 12 | 4 | 6 | 13.24 | 20 | نوعا ما |
| 100 | 151 | 26.50 | 40 | 13.90 | 21 | 59.60 | 90 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

يتبين لنا من خلال الأرقام المدرجة في الجدول أعلاه والذي يسجل العلاقة بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى مساهمتها في تحسين عملية الاتصال والتواصل داخل المؤسسة، حيث نسجل في المساهمة بشكل إيجابي نسبة عالية بلغت 38.40% من المبحوثين الذين أكدوا أن تساهم بشكل إيجابي في تغيير العلاقات السائدة داخل المؤسسة، في حين نجد أن نسبة 7.94% و 13.24% من اجابات المبحوثين الذين يرون أن التكنولوجيا المستخدمة داخل المؤسسة كان لها تأثير سلبي في عملية الاتصال، بينما نجد أن ما نسبته 9.27% من إجابات المبحوثين الذين يؤكدون على أن التكنولوجيا المستخدمة في الاتصال والتواصل داخل المؤسسة قد تساهم بشكل متوسط فقط في تغيير العلاقات السائدة داخل مؤسسة TEXALG وحدة الإنتاج بالأغواط.



الشكل رقم (25) يبين العلاقة بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ومدى مساهمتها في تحسين عملية الاتصال والتواصل داخل المؤسسة:

ومن خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن هناك علاقة بين نوع الوسائل التكنولوجية المستخدمة في الاتصال والتواصل داخل المؤسسة والمساهمة في تحسين جودة العملية الاتصالية بين العمال، وعليه للتكنولوجيا الحديثة دور إيجابي في تسهيل عملية الاتصال داخل مؤسسة TEXALG للنسيج بالأغواط وهذا ما يؤكد على ضرورة تفعيل تقنيات وبرمجيات التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "Rumki Majumdar" (2014) بأن هنا فشل

في العلاقة بين استخدام تقنيات التكنولوجيا مع التقدم في الإنتاج داخل المؤسسة.

وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة " آدم رحمون " (2018) حول استخدام تكنولوجيا الاتصال

الحديثة وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية في المؤسسة (مؤسسة سوناطراك) التي وجدت أنه كلما زاد

استخدام تكنولوجيا الاتصال كلما ساهم ذلك في تحسين الأداء لدى العمال .

3- عرض وتحليل الفرضية الثانية:

* يساهم إدخال تكنولوجيا آلات الإتصال في تقليص العلاقات الاجتماعية في مؤسسة تكسالق للنسيج بالأغواط.

■ الجدول رقم (23) مدى تخلي مؤسسة TEXALG على الطرق التقليدية في الإنتاج:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 29.10 % | 44 | نعم |
| 26.50 % | 40 | لا |
| 44.40 % | 67 | نوعا ما |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

تشير الأرقام الإحصائية المدرجة في الجدول أعلاه إلى مدى تخلي مؤسسة TEXALG على الطرق التقليدية في الإنتاج، حيث نسجل ان أعلى نسبة كانت للمبحوثين الذي أجابوا بأن المؤسسة نوعا ما ما تخلت عن بعض الطرق التقليدية لإنتاجها وذلك بنسبة 44.40 %، تليها نسبة 29.10 % من عينة الدراسة الطين اكدوا على أن المؤسسة تخلت عن الطرق التقليدية للإنتاج واستبدلتها بطرق حديثة، بينما نجد أن ما نسبته 26.50 % من المبحوثين الذين نفوا تخلي مؤسسة TEXALG على الطرق التقليدية في الإنتاج.

وعليه يمكننا القول من خلال النسب والنتائج المتحصل عليها أن المؤسسة الصناعية TEXALG قامت بتحديث بعض الطرق والوسائل التكنولوجية المتعلقة بالإنتاج، وهذا التفاوت في النسب واجابات المبحوثين متعلق بنوع الوظيفة الموجهة إليهم، وهو ما يعكس أن الطرق الحديثة اختصت فقط بفضة من الموظفين في مجال معين، وهذا مؤشر لانعكاس التطورات التكنولوجية التي مست مجال عمل المؤسسة وهو ما أضحى حتمية وضرورة لمواكبة هذه التطورات، وعلى هذا القول يمكن

إرجاع ذلك إلى عوامل تقنية واقتصادية وبيئية من أجل زيادة الكفاءة الخاصة بالعمل مما تؤدي إلى تحسين جودة المنتجات وزيادة الإنتاجية، تقليل التكاليف مثل الأتمة واستخدام الآلات الذكية يمكن أن يقلل من تكاليف الإنتاج وتحسين التنافسية في السوق.

عامل الإبتكار والتنوع، مما يضيف على المؤسسة تحسينات متعلقة بالتصاميم والعمليات الانتاجية، كذلك تحسين شروط العمل فتقنيات الإنتاج الحديثة تعمل على تحسين بيئة العمل والسلامة والصحة للعمال، من خلال تقليل المجهودات المبذولة والتعرض للمواد الضارة.

فكل هذه العوامل تعمل على تشجيع المؤسسة على الانتقال من الطرق التقليدية إلى التكنولوجيا الحديثة في إنتاج النسيج، مما يجعلها أكثر فعالة واستدامة وتنافسية في السوق الاقتصادية.

حيث تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة السابقة لـ "هناء عبداوي" (2015-2016) حول مساهمة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اكساب المؤسسة ميزة تنافسية، والتي أسفرت نتائجها بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والميزة التنافسية بالمؤسسة عند مستوى الدلالة 0.05.

■ الجدول رقم (24) يوضح مدى تأثير طرق الإنتاج بالمؤسسة في تغيير أداء المبحوثين نحو أعمالهم اليومية:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 73.50 % | 111 | نعم |
| 26.50 % | 40 | لا |

| | | |
|---------|-----|-------|
| المجموع | 151 | % 100 |
|---------|-----|-------|

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

إن المتمعن للأرقام الإحصائية المسجلة في الجدول والشكل البياني أعلاه يلاحظ أن نسبة كبيرة من اجابات المبحوثين أكدوا على وجود تغيير في أداء المؤسسة التابعين لها بنسبة بلغت 73.50 %، في حين نجد أن ما نسبته 26.50 % من عينة الدراسة من يرون أنه لم تغيير طرق الإنتاج داخل المؤسسة من أدائهم الوظيفي، ومن خلال هذه النتائج والأرقام الإحصائية يمكن القول لأن لطرق الإنتاج داخل مؤسسة TEXALG دور كبير وفعال في تغيير عملية الأداء الوظيفي للعمال.

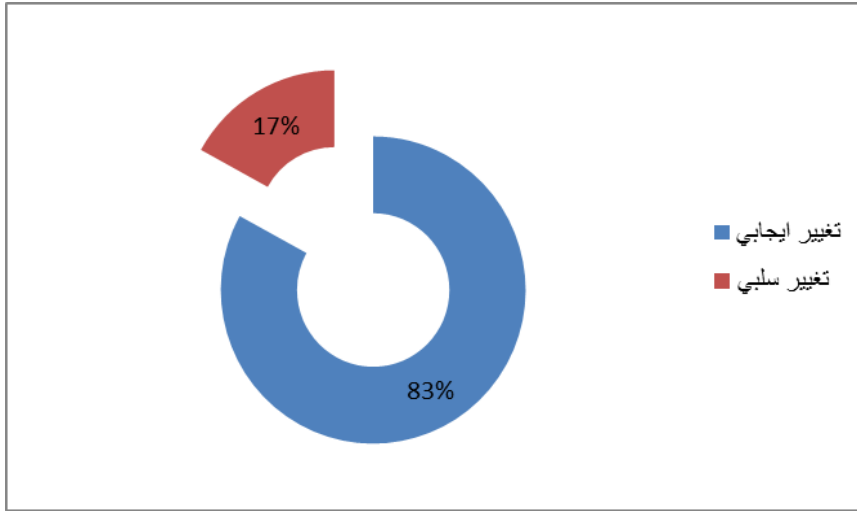
والجدول الآتي يوضح طبيعة ونوع التغيير الذي طرأ على أداء العمال

▪ الجدول رقم (25) نوع التغيير الذي يطرأ على أداء العمال:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 83% | 125 | إيجابي |
| 17% | 26 | سلبي |
| % 100 | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

نلاحظ أن (125) مبحوث من أصل (151) أكدوا بأن التأثير والتغيير الذي طرأ على أدائهم داخل المؤسسة هو تأثير إيجابي وذلك بنسبة 83%، في حين النسبة المتبقية يرون أن هناك تأثير سلبي على مستوى أدائهم داخل مؤسسة الإنتاج بالأغواط بنسبة 17%.



الشكل رقم (26) نوع التغيير الذي يطرأ على أداء العمال:

وهنا نستخلص نتجية مفادها أن طرق الإنتاج بمؤسسة TEXALG تؤثر بشكل إيجابي على أداء

العمال بعدة طرق ، من بينها:

- تحسين السلامة والصحة، والتي يمكنها أن تقلل من المجهود المبذول مما يحسن بشكل كبير شروط العمل ويقلل من حوادث العمل.
- تحسين وتطوير المهارات وزيادة تنوع خبراتهم.
- تحسين الجودة من خلال زيادة دقة العمل، مما ينتج عنها منتجات ذات جودة أفضل ورضا عملاء أكبر.

■ الجدول رقم (26) رأي عينة الدراسة حول علاقة استخدام تكنولوجيا التصنيع في العمل

بزيادة ظهور التراتيب الوظيفية داخل بيئة العمل:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 86.80 % | 131 | نعم |
| 13.20 % | 20 | لا |

| | | |
|---------|-----|-------|
| المجموع | 151 | % 100 |
|---------|-----|-------|

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

توضح الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه ان أعلى نسبة كانت للبدل نعم حيث يعكس موافقة الباحثين على أن استخدام تكنولوجيا التصنيع في العمل يزيد من ظهور التراتيب الوظيفية داخل بيئة العمل وذلك بنسبة عالية بلغت 86.80%، في حين نجد نسبة ضئيلة من اجابات الباحثين ورفضهم لعلاقة استخدامات تكنولوجيا التصنيع بزيادة ظهور التراتيب الوظيفية.

وبالعودة إلى الشكل البياني نستخلص أن التراتيب الوظيفية تشير إلى وجود التنظيم الهرمي للوظائف داخل المؤسسة، وهذه الأخيرة تنظم الوظائف بشكل هرمي حسب مستويات السلطة والمسؤوليات، فتكون بذلك وظائف تنفيذية (مدير عام ، مدير تنفيذي) ووظائف تعتبر أدنى وظائف تنفيذية (مدير مبيعات، محاسبين، إداريين).

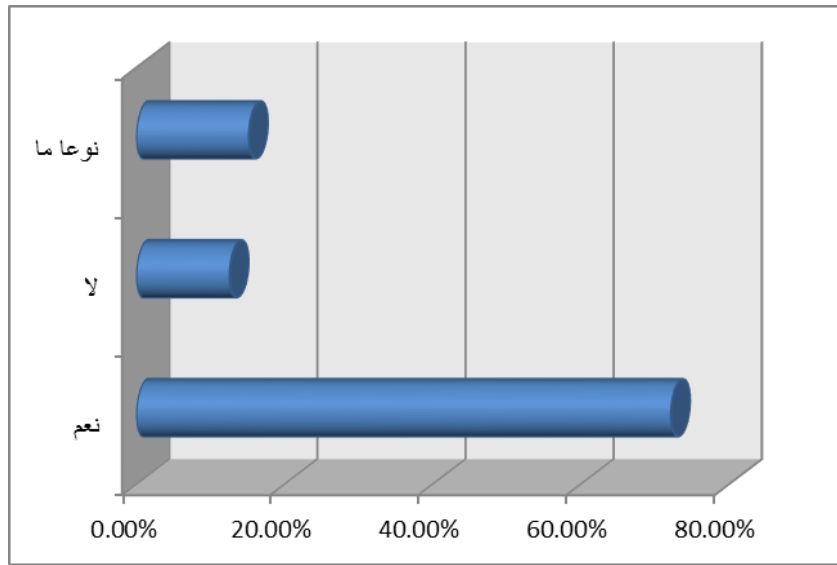
فإذا نظرنا إلى هذه الترتيب من جانب تنظيمي نجد أنه يساعد على تنظيم العمل وتوزيع المسؤوليات بشكل فعال داخل المؤسسة، وتشمل التخطيط الإداري، التنظيم ، التنسيق، التقييم، وتحديد الأهداف، أما من وجهة نظر العمال يمكن أن يكون هناك تنمر وظيفي بين الموظفين حول تقسيم السلطة بين العمال حسب الأولويات.

بشكل عام ترتيبات الوظائف تعتبر جزء هام من عملية الإدارة والتنظيم داخل المؤسسة، فهو يساهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في العمل وتنمية الاداء المؤسسي.

▪ الجدول رقم (27) يشير إلى تغير حجم ونوعية إنتاج مؤسستكم في ظل اعتماد وسائل إنتاج حديثة (تكنولوجيا تصنيع حديثة):

| | | |
|---------|---------|----------------|
| البدائل | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|

| | | |
|---------|-----|---------|
| نعم | 109 | 72.20 % |
| لا | 19 | 12.60 % |
| نوعا ما | 23 | 15.20 % |
| المجموع | 151 | 100 % |



الشكل رقم (27) يشير إلى تغير حجم ونوعية إنتاج مؤسستكم في ظل اعتماد وسائل إنتاج حديثة (تكنولوجيا تصنيع حديثة):

تدل الأرقام الإحصائية المسجلة في الجدول أعلاه أن (109) مبحوث أكدوا بأن الاعتماد على وسائل الإنتاج الحديثة تعمل على تغيير حجم ونوعية الإنتاج بمؤسسة TEXALG بنسبة بلغت % 72.20، بينما نسجل أن باقي اجابات المبحوثين توزعت بأن عينة الدراسة نوعا ما ما يرون أن هناك تغيير في حجم ونوعية الإنتاج بنسبة 15.20 %، والرفض بنسبة 12.60 %.

مما سبق يمكن القول بأن اعتماد وسائل إنتاج حديثة (تكنولوجيا تصنيع حديثة) تؤدي إلى تغييرات في حجم ونوعية الإنتاج بشكل كبير، ومن بين هذه التغييرات نجد:

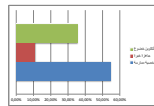
- زيادة الإنتاجية من خلال وجود تقنيات وآلات حديثة يمكن للمؤسسة زيادة الإنتاج بشكل فعال حيث يتم تنفيذ المهام بسرعة ودقة أكبر من العمل اليدوي.
 - تقليل الأخطاء وزيادة دقة العمل مما ينتج عنه منتجات ذات جودة عالية ورضا كبير للعملاء.
 - تنويعي الانتاج، فمن خلال الاعتماد على تكنولوجيا تصنيع حديثة يمكن للمؤسسة تنويع منتجاتها وتقديم منتجات جديدة لتلبية احتياجات السوق المتغيرة..
 - تقليل التكاليف، فالاستثمار في وسائل الإنتاج الحديثة يمكن أن يقلل من التكاليف الإنتاجية، سواء كان ذلك من خلال تقليل العمالة اليدوية أو تحسين استخدام الموارد.
 - زيادة السرعة في التسليم، حيث توفر وسائل الانتاج الحديثة اختصار الوقت والجهد في تسليم المنتجات بشكل أسرع للعملاء مما يعزز تنافسيتها في السوق.
- تختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة السابقة لـ : " علاء فرحان طالب و حسين حريجة غالي " (2011) والتي وجدت أن ضعف تصاميم المنتجات متعلق بضعف اهتمام الإدارة العليا بتصميم المنتجات في ظل التحديث التكنولوجي .
- كما تتفق مع الدراسة السابقة لـ " عبد الفتاح جاسم زعلان " (2010) بأن هناك ارتباط ضعيف جدا بين درجة تغير العمل التي تمثل واحدة من أبعاد التكنولوجيا وأداء المؤسسة بأبعادها الخمسة (الربحية، الحصة التسويقية، رضا الزبون، المسؤولية الاجتماعية، والإنتاجية.
- الجدول رقم (28) يوضح تلقي عينة الدراسة للخبرات في العمل من خلال الممارسة أم أهم يتلقونها جاهزة من قبل رئيس المؤسسة:

| النسبة المئوية | التكرار | نوع الخبرة |
|----------------|---------|--------------|
| 54.30 % | 82 | ممارسة شخصية |

| | | |
|--------------|-----|---------|
| خبرة جاهزة | 16 | % 10.60 |
| خضوع للتكوين | 53 | % 35.10 |
| المجموع | 151 | % 100 |

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

تشير الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت للممارسة الشخصية 54.30%، تليها عملية الخضوع للتكوين من طرف المؤسسة بنسبة 35.10%، في حين جاءت باقي النسبة % 10.60 لإجابات الباحثين حول تلقيهم لخبرة جاهزة من رئيسهم في المؤسسة.



الشكل رقم (28) يوضح تلقي عينة الدراسة للخبرات في العمل من خلال الممارسة أم أهم يتلقونها

جاهزة من قبل رئيس المؤسسة:

من خلال ما تقدم يمكن القول بأن الممارسة الشخصية تظهر مهارات وخبرات العمال في تنفيذ المهام والمشاريع داخل المؤسسة، ليكونوا بذلك أكثر فاعلية في التنفيذ وتحقيق الأهداف بشكل أسرع وأكثر دقة، كما تعكس الممارسة الشخصية مدى قدرة العمال على التفاعل مع الفريق والتعاون مع باقي

الموظفين، حيث يمكن أن توضح الطرق التي يتعامل بها العمال مع الآخرين ويسهم في تحقيق أهداف المؤسسة بشكل فعلي وجماعي، وعليه فالممارسة الشخصية تعد مؤشرا هاما للخبرة التي يمتلكها العمال داخل مؤسسة TEXALG ومدى قدرتهم على تحقيق الاهداف والتعامل مع التحديات في بيئة العمل.

- الجدول رقم (29) يوضح مدى ضرورة زيادة المستوى التعليمي لعينة الدراسة نحو استخدام تكنولوجيا الآلات الحديثة:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 43.70 % | 66 | نعم |
| 39.10 % | 59 | لا |
| 17.20 % | 26 | نوعا ما |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

تشير الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه ان أعلى نسبة كانت لإجابات المبحوثين الذين تطلب منهم زيادة مستواهم التعليمي من أجل استخدام تكنولوجيا الآلات الحديثة وذلك بنسبة 43.70 %، تليها بنسبة متقاربة نوعا ما مفردات الدراسة الذين رفضوا هذه الفكرة القائلة بضرورة رفع مستواهم التعليمي من أجل العمل على تكنولوجيا الآلات الحديثة بنسبة 39.10 % ، لتأتي في الاخير نسبة 17.20 % للمبحوثين الذين يرون انه نوعا ما ما تطلب منهم ذلك الأمر.

ومن خلال هذه البيانات والقراءة الإحصائية السابقة يتضح أن مؤسسة TEXALG للإنتاج بوحدة الأغواط تتطلب من الموظفين رفع مستواهم التعليمي من أجل فهم عمل تكنولوجيا الآلات الحديثة في

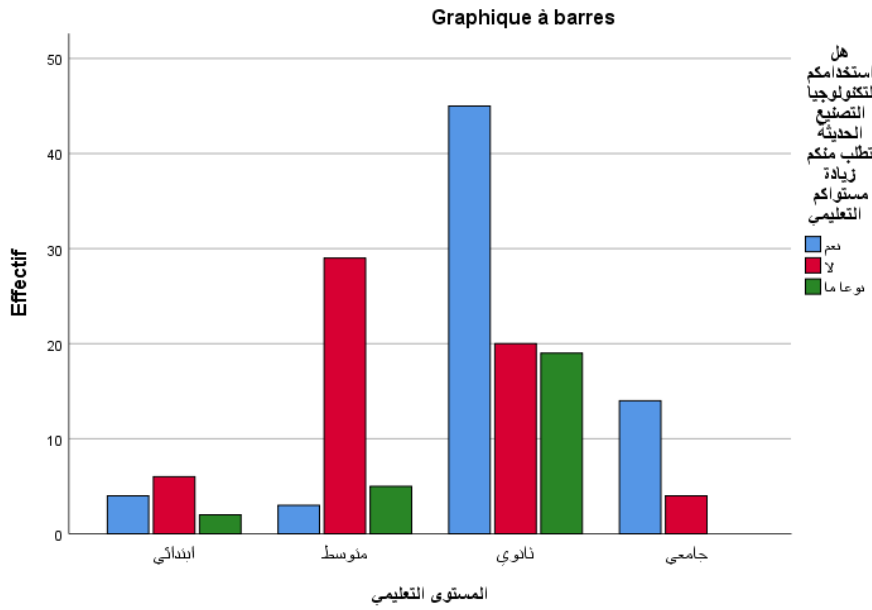
مجال التصنيع وطريقة استخدامها يتوقف على مستوى تعليمهم، فالمستوى التعليمي العالي يوفر فرص التعلم واستيعاب المهارات التي تتطلبها استخدام الآلات الحديثة، لذلك يعتبر الاستثمار في التعليم وتطوير مهارات العمال امرا حيويا للمؤسسات التي ترغب في استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التصنيع، حيث يساعد ذلك في تحقيق الكفاءة والتنافسية في عالم السوق

▪ الجدول رقم (30) يوضح مدى ضرورة زيادة المستوى التعليمي لعينة الدراسة نحو استخدام

تكنولوجيا الآلات الحديثة:

| المجموع | | البدائل | | | | | | المستوى التعليمي |
|---------|-----|---------|----|-------|----|-------|----|------------------|
| | | نوعا ما | | لا | | نعم | | |
| % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | |
| 7.90 | 12 | 1.32 | 2 | 3.97 | 6 | 2.64 | 4 | إبتدائي |
| 24.50 | 37 | 3.31 | 5 | 19.20 | 29 | 1.98 | 3 | متوسط |
| 55.60 | 84 | 12.58 | 19 | 13.24 | 20 | 29.80 | 45 | ثانوي |
| 12 | 18 | 00 | 0 | 2.64 | 4 | 9.27 | 14 | جامعي |
| 100 | 151 | 17 | 26 | 39 | 59 | 44 | 66 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



الشكل رقم (29) يوضح مدى ضرورة زيادة المستوى التعليمي لعينة الدراسة نحو استخدام تكنولوجيا الآلات الحديثة:

الأرقام المسجلة في الجدول أعلاه تشير إلى علاقة زيادة المستوى التعليمي لعينة الدراسة من أجل استخدام تكنولوجيا الآلات الحديثة داخل المؤسسة، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة حظيت بها فئة المتحصلين على المستوى الثانوي، وذلك بنسبة 55.60%، تليها نسبة 24.50% للمبحوثين ذو المستوى المتوسط، وتوزعت باقي النسب بين المستوى الجامعي، 12%، 7.90% للإبتدائي.

والملاحظ من خلال هذه النتيجة يجد أن المؤسسة تركز في البحث عن العمال الموظفين ذو مستوى تعليمي ثانوي، فالمستوى التعليمي يعتبر أمر ضروري بشكل كبير في استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة داخل المؤسسة، وذلك لمجموعة من الأسباب يمكن إرجاعها إلى، فهم عمل التكنولوجيا وطريقة عمل الآلات التكنولوجية الحديثة، كذلك المستوى التعليمي يعكس قدر العامل على تعلم المهارات اللازمة كالبرمجة والتشغيل والصيانة، وتقليل الأخطاء والتشويشات في استخدامهم للآلات التكنولوجية الحديثة مما يحسن من جودة إنتاج المؤسسة، وبالتالي يعتبر رفع المستوى التعليمي

من المؤسسة لعمالها يعد أمرا ضروريا لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال وتحقيق الفوائد الكاملة لها داخل المؤسسة.

■ الجدول رقم (31) يبين اختيار عينة الدراسة لطرق العمل داخل المؤسسة:

| الطريقة | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| الحديثة | 133 | 88.10 % |
| التقليدية | 18 | 11.90 % |
| المجموع | 151 | 100 % |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

القراءة الإحصائية للأرقام المسجلة في الجدول أعلاه توضح جليا أن أعلى نسبة من اجابات المبحوثين يفضلون الطرق الحديثة في العمل داخل مؤسسة TEXALG حيث بلغت 88.10 %، في حين جاءت نسبة ضئيلة من اجابات المبحوثين قدرت ب 11.90 % الذين يفضلون العمل بالطرق التقليدية وربما يعود ذلك لضعف مستواهم التعليمي وخبرتهم في مجال الآلات الحديثة.

حيث نستخلص من خلال هذه النتائج والنتائج التي تم التطرق إليها سابقا بأن الطرق الحديثة في العمل داخل المؤسسة يعمل على توفير الوقت والجهد، تحسين الجودة والتكاليف، تحسين بيئة العمل وفتح المجال أمام التنافسية في عالم السوق بالنسبة للمؤسسة، فالطرق الحديثة تعمل على تعزيز الكفاءة والابتكار داخل المؤسسة مما يسهل عليها تحقيق أهدافها بشكل أفضل وأسرع.

■ الجدول رقم (32) يبين علاقة إنتاج المؤسسة ببروز مظاهر التحديث في المجتمع الجزائري:

| البدائل | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 57 | 37.70 % |

| | | |
|---------|-----|---------|
| لا | 94 | % 62.30 |
| المجموع | 151 | % 100 |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

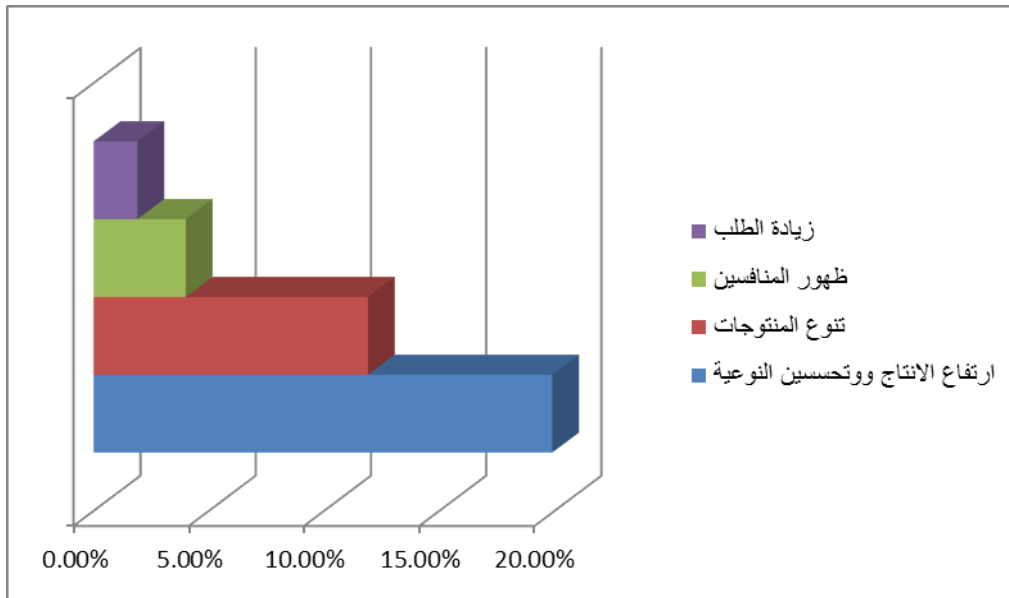
تشير الأرقام المسجلة في الجدول أن أعلى نسبة جاءت بموافقة المبحوثين ان إنتاج المؤسسة يقود إلى ظهور مظاهر التحديث في المجتمع وذلك بنسبة بلغت 62.30%، في حين يأتي الرفض بنسبة 37.70%. وعليه من خلال هذه الأرقام المتحصل عليها يمكن القول بأن إنتاج مؤسسة TEXALG يؤدي إلى ظهور مظاهر التحديث في المجتمع الجزائري ويتجلى ذلك من خلال، اعتماد المؤسسة على تكنولوجيا التصنيع الحديثة يساهم في تحديث قطاع الصناعة في المجتمع، وهذا يمكن أن يشمل استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الرقمية الأخرى لتحسين عمليات الإنتاج وجودة المنتجات، ضف إلى ذلك استثمار المؤسسة في مجال الابتكار والبحث والتطوير يمكن أن تنتج عنه منتجات جديدة ومتطورة تلبى احتياجات وتطلعات المجتمع المتغيرة، وهذا ما يعكس جانبا بخر من التحديث والتطور في المجتمع .

بشكل عام انتاج المؤسسة يعكس ويؤثر في بروز مظاهر التحديث في المجتمع، ويمكن أن يكون للمؤسسات دور هام في تعزيز التحول والتطور نحو مجتمعات أكثر حداثة واستدامة.

■ الجدول رقم (33) يبين أهم مظاهر التحديث في المجتمع:

| النسبة المئوية | التكرار | مظاهر التحديث |
|----------------|---------|-------------------------------|
| 19.90 | 30 | ارتفاع الانتاج وتحسين النوعية |
| 11.90 | 18 | تنوع المنتوجات |
| 4 | 6 | ظهور المنافسين |

| | | |
|-------|----|-------------|
| 1.90 | 3 | زيادة الطلب |
| 37.70 | 57 | المجموع |



الشكل رقم (29) يبين أهم مظاهر التحديث في المجتمع:

القراءة الجدولية للأرقام الدرجة في الجدول أعلاه تبين إجابات المبحوثين الذي أكدوا في الجدول رقم (33) بأنه هناك تحديث في المجتمع ناتج عن التكنولوجيا الحديثة التي تستخدمها المؤسسة، حيث نسجل أعلى نسبة من اجابات المبحوثين بوجود ارتفاع الانتاج وتحسين النوعية في الانتاج وذلك بنسبة 19.90% تليها مباشرة نسبة 11.9% بالنسبة للتنوع في المنتجات، في حين نسجل نسب ضئيلة جدا حول ظهور منافسين وزيادات في الطلب بنسبة 4%، و 1.90% بنفس الترتيب.

وهنا يمكن ملاحظة نتيجة مفادها أن إنتاج المؤسسة أدى إلى بروز بعض مظاهر التحديث في المجتمع الجزائري وخاصة المجتمع الأغواطي، كزيادة في الإنتاج وتحسين في نوعية النسيج الذي يتم تصنيعه في مؤسسة TEXALG، فارتفاع الإنتاج وتحسين النوعية هما جزء من جهود التحديث في مجال صناعة النسيج بالمؤسسة، ومن خلال زيادة الإنتاجية وتنوعها يمكن للمؤسسة تلبية الطلب المتزايد على

المنتجات وتلبية احتياجات السوق بشكل أفضل، أما بخصوص تحسين الجودة، فهو يعزز سمعة المنتجات ويزيد من رضا العملاء، مما يساهم في تعزيز تنافسية المؤسسة في السوق.

4. عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

* يؤثر استخدام تكنولوجيا الحديثة في التصنيع على الأداء الوظيفي داخل المؤسسة

▪ الجدول رقم (34) يوضح رسم الهيكل التنظيمي للوظيفة:

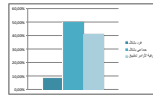
| النسبة المئوية | التكرار | الهيكل التنظيمي للوظيفة |
|----------------|---------|-------------------------|
| 8.60 % | 13 | بشكل فردي |
| 50.30 % | 76 | بشكل جماعي |
| 41.10 % | 62 | تطبيق لأوامر فوقية |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

تشير الأرقام المدرجة في الجدول أعلاه إلى الهيكل التنظيمي للوظيفة الموجهة لعينة الدراسة، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للعمل بشكل جماعي كفريق واحد وذلك بنسبة بلغت 50.30 %، تليها نسبة 41.10 % نت المبحوثين صرحوا بأنهم يطبقون أوامر فوقية فقط، في حين جاءت باقي النسبة للذين يعملون بشكل فردي 8.60 %.

وهذه النتيجة تعكس طابع المؤسسة فالهيكل التنظيمي للوظيفة يشير إلى كيفية تنظيم السلطة المسؤولة داخل المؤسسة، فالعمل كفريق جماعي يعني أن الأفراد يسعون لتحقيق أهداف مشتركة (أهداف المؤسسة)، ويتضمن ذلك تبادل الأفكار والتعاون وتنسيق الجهود لضمان تحقيق النجاح والانجازات بشكل أفضل، كذلك يتوجب على الموظفين تطبيق بعض الأوامر الفوقية يكون هناك

ترتيب هرمي حيث يوجد قائد أو مدير عام يعطي الأوامر والتوجيهات للموظفين المختلفين دون استشارة أو موافقة قبلية مسبقة، وهذا الهيكل يعكس التوجيه الصارم والتحكم القوي داخل المؤسسة.



الشكل رقم (30) يوضح رسم الهيكل التنظيمي للوظيفة:

■ الجدول رقم (35) يبين مدى السماح لعينة الدراسة في إبداء رأيهم وأفكارهم أثناء العملية الإنتاجية:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| % 19.90 | 30 | دائماً |
| % 64.20 | 97 | أحياناً |
| % 15.90 | 24 | أبداً |
| % 100 | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

تبين الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه مدى السماح لعينة الدراسة بإبداء رأيهم وأفكارهم أثناء العملية الإنتاجية في المؤسسة، حيث سجل أعلى نسبة للبديل أحيانا ما يتم السماح لعينة الدراسة بالتعبير عن رأيهم في العملية الإنتاجية وذلك بنسبة 64.20%، تليها نسبة 19.90% من إجابات الباحثين بدائما ما يبدو رأيهم في أمور تتعلق بالعملية الإنتاجية داخل المؤسسة، في حين جاءت نسبة 15.90% بعدم قبول المؤسسة بإبداء العمال لرأيهم في العملية الإنتاجية.

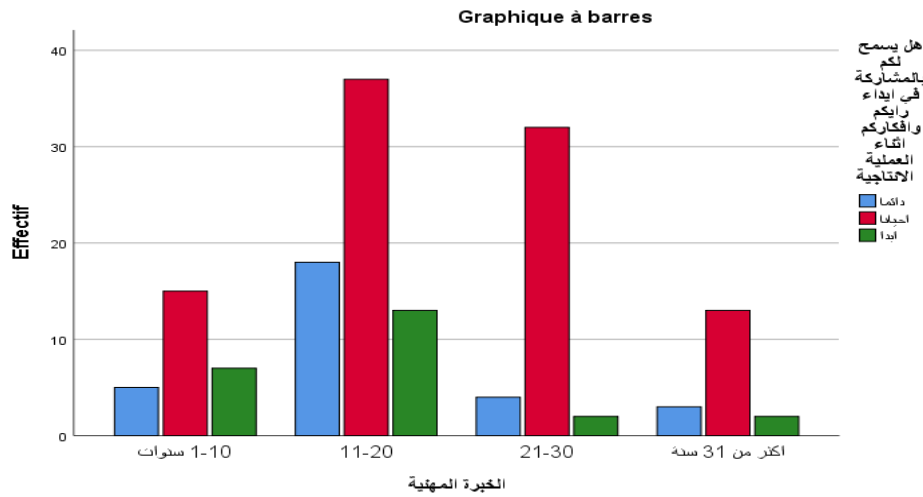
تدل هذه النتيجة بأن المؤسسة تعمل وفق قانون صارم نوعا ما، بحيث يصعب على العمال الموظفين بها بالتعبير عن رأيهم اتجاه العملية الإنتاجية وقليل ما يحدث ذلك، وهذا ما يعكس هيكل تنظيمي مركزي وتوجيهي، حيث تأتي التوجيهات من الأعلى بشكل حصري دون إعطاء العمال فرصة كبيرة للمشاركة في صنع القرارات أو تقديم آراءهم، وهذا النهج قد يؤدي إلى عدة تحديات مثل ضعف التفاعل بين العمال والإدارة، وعدم استفادة الشركة من الخبرات والأفكار موظفيها بشكل كامل، وتقليل مشاعر الإلتزام والمشاركة من قبل العمال في عمليات الإنتاج.

■ الجدول رقم (36) يوضح العلاقة بين سماح المؤسسة للعمال بإبداء رأيهم أثناء العملية الإنتاجية مع متغير الخبرة المهنية :

| المجموع | البدائل | | | | | | المستوى التعليمي | |
|---------|---------|------|--------|-------|-------|-------|------------------|------------|
| | أبدا | | أحيانا | | دائما | | | |
| % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | |
| 17.88 | 27 | 4.63 | 7 | 9.93 | 15 | 3.31 | 5 | 10-1 سنوات |
| 45 | 68 | 8.60 | 13 | 24.50 | 37 | 11.92 | 18 | 20-11 سنة |
| 25.16 | 38 | 1.32 | 2 | 21.19 | 32 | 2.64 | 4 | 30-21 سنة |

| | | | | | | | | |
|-------|-----|-------|----|-------|----|-------|----|----------------|
| 11.92 | 18 | 1.32 | 2 | 8.60 | 13 | 1.98 | 3 | أكثر من 31 سنة |
| 100 | 151 | 15.89 | 24 | 64.23 | 97 | 19.86 | 30 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



الشكل رقم (30) يوضح العلاقة بين سماح المؤسسة للعمال بإبداء رأيهم أثناء العملية الإنتاجية مع متغير الخبرة المهنية.

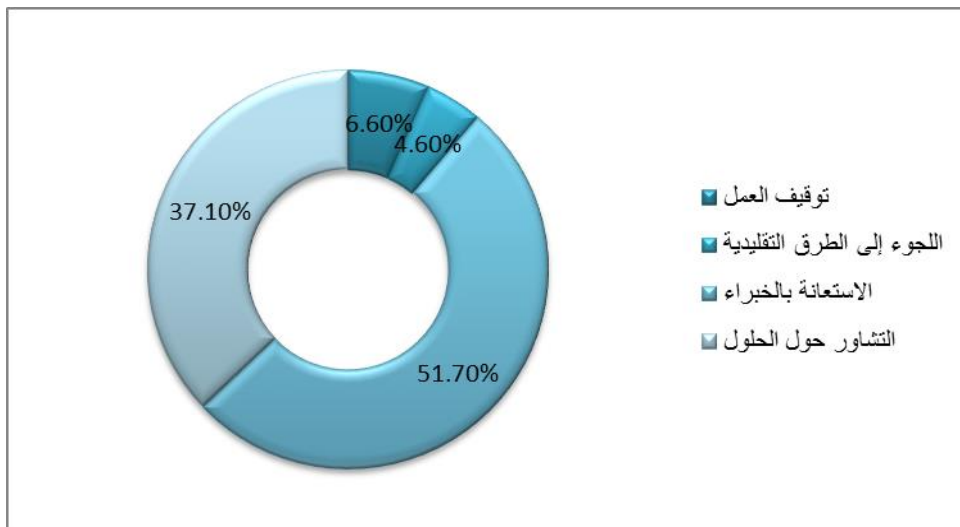
تشير الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه والشكل البياني إلى علاقة إبداء رأي المبحوثين أثناء العملية الإنتاجية بمتغير الخبرة المهنية لهم، حيث نسجل أعلى نسبة لذوي الخبرة ما بين (11-20 سنة) أجابوا بأحيانا ما يتم السماح لهم بالتعبير عن آرائهم حول الإنتاجية داخل المؤسسة وذلك بنسبة 24.50% ، تليها نسبة 21.19% من ذوي الخبرة (21-30 سنة) ثم المبحوثين الذين يؤكدون أنهم دائما ما يبدوون رأيهم في العملية الإنتاجية داخل المؤسسة بنسبة 11.92%.

وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة لمتغير الخبرة المهنية في تدخل العمال وإبداء رأيهم نحو العملية الإنتاجية لمؤسسة TEXALG، فعادة ما يكون العمال ذوي الخبرة المهنية العالية مستوى عال من الثقة والاحترام داخل المؤسسة مما يسمح لهم بإبداء رأيهم ورؤيتهم للعملة الإنتاجية، فهم يتمتعون بفهم

عميق للعمليات والمشاكل التي قد تواجهها المؤسسة، وهذا ما يمكنهم من تحسين أداء المؤسسة وزيادة إنتاجيتها وفعاليتها، لذلك من الضروري أن توفر المؤسسة بيئة يتم فيها تقدير واستغلال الخبرة المهنية للعمال في إدارة العملية الإنتاجية واتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق النجاح والتفوق.

■ الجدول رقم (37) يبين الإجراءات المتخذة في حالة وجود خلل تقني:

| النسبة المئوية | التكرار | الإجراءات المتخذة |
|----------------|---------|----------------------------|
| 6.60% | 10 | توقيف العمل |
| 4.60% | 7 | اللجوء إلى الطرق التقليدية |
| 51.70% | 78 | الاستعانة بالخبراء |
| 37.10% | 56 | التشاور حول الحلول |
| 100% | 151 | المجموع |



الشكل رقم (31) يبين الإجراءات المتخذة في حالة وجود خلل تقني

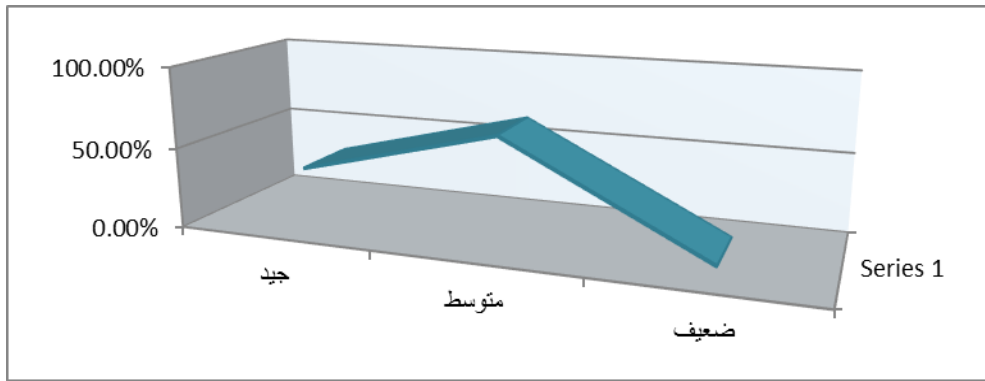
من خلال القراءة الإحصائية في الأرقام المبينة في الجدول أعلاه نجد أن نسبة عالية بلغت % 51.70 لإجابات المبحوثين بأنهم يستعينون بخبراء في حالة وقوع أي خلل بالمؤسسة، بينما جاءت نسبة % 37.10 حول التشاور ومحاولة إيجاد حلول للمشكلة، في حين توزعت النسب المتبقية بين توقيف العمل، واللجوء إلى الطرق التقليدية .

وهذا مؤشر دال على أهمية الخبراء في المجال خاصة في حالة الخلل التقني المتعلق بالشبكات وأنظمة الحاسوب والبرمجيات، فالخبراء التقنيين لديهم خبرة ومعرفة وهارة عالية في تحليل وحل المشكلات التقنية دون التسبب في توقف أو تأخير في العمليات اليومية للمؤسسة، كذلك الحد من الأضرار من خلال توفير حلول فورية، وتحسين أداء النظام والتطبيقات، وتدخل الخبراء يقود المؤسسة نحو ضمان استمرارية الانظمة والخدمات التقنية للمؤسسة دون انقطاعات طويلة أو تأثيرات سلبية على العمليات اليومية للمؤسسة وإنتاجها.

■ الجدول رقم (38) يوضح تقييم عينة الدراسة لأداء المؤسسة:

| النسبة المئوية | التكرار | مستوى الأداء |
|----------------|---------|--------------|
| % 33.80 | 51 | جيد |
| % 64.90 | 98 | متوسط |
| % 1.30 | 2 | ضعيف |
| % 100 | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS (أنظر الملحق رقم)



الشكل رقم (32) يوضح تقييم عينة الدراسة لأداء المؤسسة

الأرقام المدرجة في الجدول أعلاه تبين أن تقييم عينة الدراسة لأداء المؤسسة جاء متوسطا وذلك بنسبة 64.90% تلتها نسبة 33.80% من اجابات المبحوثين الذين قيموا مستوى الأداء بأنه جيد، فيح حين جاءت نسبة ضئيلة جدا للمبحوثين الذين قيموا أداء مؤسستهم بأنه ضعيف.

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى انه ربما تكون المؤسسة قادرة على تحقيق أداها لكن بشكل متوسط دون تفوق ملحوظ، كما يمكن ان تشي إلى أن هنا كفرصا لتحسين أداء المؤسسة في مجالات معينة، مثل زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف، أو تحسين جودة المنتجات والخدمات، أيضا قد تواجه المؤسسة تحديات تقنية أو تنظيمية أو إدارية مما يؤثر ذلك سلبا على أداها، بشكل عام يعد تقييم العمال لمستوى أداء المؤسسة متوسطا مؤشرا للحاجة إلى تحليل أعمق للعوامل التي تؤثر على الاداء واتخاذ الإجراءات المناسبة للتحسين.

■ الجدول رقم (39) يبين وجود صعوبة في التكيف والتعامل مع الوسائل الحديثة للعمل من

طرف عينة الدراسة:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 22.50% | 34 | دائما |

| | | |
|---------|-----|---------|
| أحيانا | 84 | % 55.60 |
| أبدا | 33 | % 21.90 |
| المجموع | 151 | % 100 |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

تشير الإحصائيات في الجدول أعلاه إلى أن نسبة عالية بلغت 55.60% للبديل أحيانا ما تكون هناك صعوبة في التكيف والتعامل مع الوسائل الحديثة للعمل في المؤسسة، تليها نسبة 22.50% من المبحوثين الذين أكدوا أنه دائما ما يجدون صعوبة في التعامل معها، في حين جاءت نسبة 21.90% بانهم لا يجدون صعوبة في التعامل والتكيف مع الوسائل الحديثة في العمل.

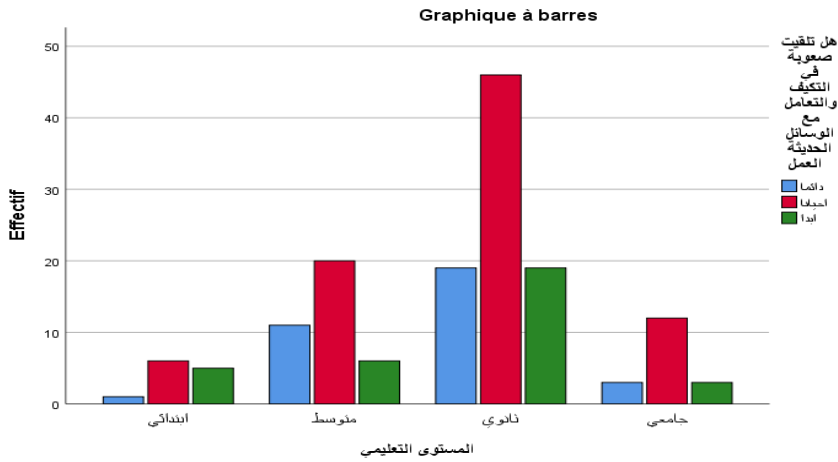
ويعود تفسر ذلك بأن عينة الدراسة لهم خبرة ومهارة في التعامل والتكيف مع تكنولوجيا الحديثة في مجال العمل داخل المؤسسة، ويمكن إرجاع ذلك إلى الانسجام التقني وأن المؤسسة مجهزة ببنية تحتية تقنية مناسبة لاستخدام الوسائل الحديثة، كما أنها تمتلك ثقافة الاستجابة السريعة للتغيرات التكنولوجية فيكون بذلك التكيف مع الوسائل الحديثة أمرا طبيعيا، مما يعزز الإنتاجية والابتكار داخل المؤسسة. وتختلف هذه النتائج مع نتائج الدراسة السابقة لـ " عبد الفتاح جاسم زعلان " (2010) حول دراسة أثر تكنولوجيا الإنتاج في أداء المنظمة - دراسة ميدانية في شركة كربلاء لإنتاج المشروبات الغازية - التي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباط قوية بين درجة صعوبة العمل وأبعاد أداء العمال في المؤسسة.

▪ الجدول رقم (40) يبين علاقة صعوبة التكيف والتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة بالمستوى التعليمي لعينة الدراسة:

| | | |
|---------|---------|---------|
| المستوى | البدائل | المجموع |
|---------|---------|---------|

| | | أبدا | | أحيانا | | دائما | | التعليمي |
|-------|-----|-------|----|--------|----|-------|----|----------|
| % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | |
| 7.94 | 12 | 3.31 | 5 | 3.97 | 6 | 0.66 | 1 | ابتدائي |
| 24.50 | 37 | 3.97 | 6 | 13.24 | 20 | 7.28 | 11 | متوسط |
| 55.62 | 84 | 12.58 | 19 | 30.46 | 46 | 12.58 | 19 | ثانوي |
| 11.92 | 18 | 1.98 | 3 | 7.94 | 12 | 1.98 | 3 | جامعي |
| 100 | 151 | 21.85 | 33 | 55.62 | 84 | 22.51 | 34 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



الشكل رقم (33) يبين علاقة صعوبة التكيف والتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة بالمستوى

التعليمي لعينة الدراسة

تبين البيانات الإحصائية المسجلة في الجدول أعلاه علاقة صعوبة التكيف والتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة بالمستوى التعليمي لعينة الدراسة، حيث نجد أن أعلى نسبة جاءت لمستوى التعليمي الثانوي حيث قدرت بـ 30.46% .

وعليه يمكن القول بأن المستوى التعليمي يعكس طريقة تعامل العمال مع الوسائل التكنولوجية الحديثة وتكيفهم معها، فالعمال الذين لديهم مستوى تعليمي متقدم نوعا ما يمكن أن يكونوا أكثر قدرة على التعامل مع الوسائل الحديثة بفاعلية أفضل، كما يمكنهم تطوير وتحسين العمليات باستخدام هذه التكنولوجيا، ومن خلال هذا يمكن تخفيف صعوبة التعامل مع الوسائل الحديثة في المؤسسة من خلال استثمار التدريب والدعم الفني، بالإضافة إلى تحسين الثقافة التعليمية وتشجيع التعلم المستمر بين العمال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة السابقة " آدم رحمون " (2018) حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية في المؤسسة - دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك الأغواط - والتي توصل إلى أنه كلما كان الإطار واعيا بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم ذلك في زيادة رضاه الوظيفي، كذلك زيادة الفعالية باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم ذلك في زيادة الفعالية البرامج التدريبية، وتوصلت أيضا أنه كلما زاد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهم ذلك في عملية تحسين الأداء المورد البشري.

▪ الجدول رقم (41) يبين تلقي عينة الدراسة لتدريب كافي من اجل تطوير مهاراتهم للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تسيير اعمالهم:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 25.20 % | 38 | نعم |

| | | |
|---------|-----|---------|
| لا | 66 | % 43.70 |
| نوعا ما | 47 | % 31.10 |
| المجموع | 151 | % 100 |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

القراءة الإحصائية للبيانات الواردة في الجدول أعلاه توضح جليا أن عينة الدراسة لم يتلقوا تدريباً كافياً لتطوير مهاراتهم من أجل الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تسيير أعمالهم وذلك بنسبة 43.70% تليها نسبة 31.10% للبدل نوعا ما ما يتلقون تدريباً، في حين نجد نسبة 25.20% من المبحوثين يؤكدون على أنهم يتلقون تدريباً لتطوير مهاراتهم للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ويرجع أنهم من عمال التحكم.

وهذا مؤشر يدل على أن قلة الموارد للمؤسسة محدودة وبالتالي غير كافية لتدريب وتطوير العمال مما يجعلها تركز على أولويات أخرى، كما قد يكون هناك مقاومة للتغيير من بعض العمال والإداريين لقبول التغييرات التكنولوجية وتحسين مهاراتهم في هذا الجانب، ضف إلى ذلك عدم التوجيه الإداري نحو الجهود والموارد اللازمة لذلك، ففهم هذه الموارد يساعد في تحديد الأسباب واتخاذ الإجراءات المناسبة لتقديم التدريب وتطوير مهارات العمال في استخدامهم التكنولوجيا الحديثة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة السابقة " بلقيدوم صباح " (2013) التي ترى بأن إدراك المؤسسات بأن أداء الأعمال بكفاءة وفعالية يتطلب استخدام تكنولوجيا متطورة واستثمار في طاقاتها البشرية.

▪ الجدول رقم (42) يوضح مراعاة المؤسسة لوظيفة العمال من خلال احترام التخصص المهني للعمال:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|---------|
| 67.90 % | 98 | نعم |
| 20.50 % | 31 | لا |
| 14.60 % | 22 | نوعا ما |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS

توضح الأرقام الإحصائية في الجدول أعلاه أن المؤسسة تحترم التخصص المهني للعامل حسب وجه نظر الباحثين حيث جاءت النسبة عالية قدرت بـ 67.90 % ، تليها نسبة 20.50 % من اجابات الباحثين بالرفض وأن المؤسسة لا تحترم تخصصهم المهني، في حين جاءت نسبة 14.60 % للبدائل نوعا ما بمعنى أنه أحيانا ما يكون احترام للتخصص المهني من طرف المؤسسة اتجاه عمالها.

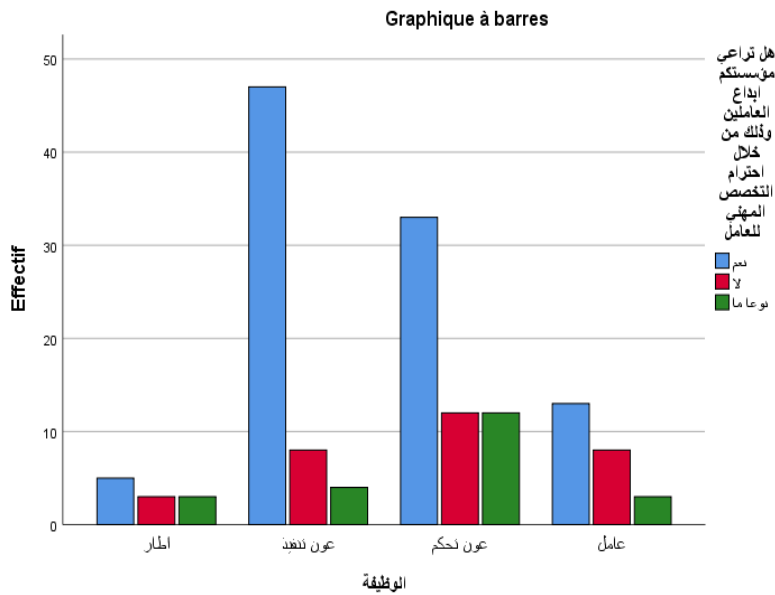
وهذا مؤشر يدل على تعزيز الثقة بين المؤسسة وعمالها، فمن خلالها يمكن توجيه وتطوير موظفيها بطريقة تعزز كفاءتهم وإنتاجيتهم، وهو ما ينعكس على العمال بشكل أفضل خاصة عندما يشعرون بأن مهاراتهم محترمة ومستخدمة بشكل مناسب داخل المؤسسة، فالاحترام للتخصصات يعزز الإبداع والابتكار داخل المؤسسة، وهو ما يشجع العمال على النمو والتطور في مجالاتهم الخاصة وبالتالي يساهم ذلك في تحسين الأداء العام وتحقيق نجاح المؤسسة.

■ الجدول رقم (43) يبين علاقة متغير الوظيفة باحترام المؤسسة للتخصص المهني لعمال:

| المجموع | | البدائل | | | | | | الوظيفة |
|---------|---|---------|---|----|---|-----|---|---------|
| | | نوعا ما | | لا | | نعم | | |
| % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | |
| | | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|-------|-----|-------|----|-------|----|-------|----|-----------|
| 7.28 | 11 | 1.98 | 3 | 1.98 | 3 | 3.31 | 5 | إطار |
| 39.07 | 59 | 2.64 | 4 | 5.29 | 8 | 31.12 | 47 | عون تنفيذ |
| 37.94 | 57 | 7.94 | 12 | 7.94 | 12 | 21.85 | 33 | عون تحكم |
| 15.98 | 24 | 1.98 | 3 | 5.29 | 8 | 8.60 | 13 | عامل |
| 100 | 151 | 14.56 | 22 | 20.52 | 31 | 64.90 | 98 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استناداً على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS



الشكل رقم (34) يبين علاقة متغير الوظيفة باحترام المؤسسة للتخصص المهني لعمال

تبين الأرقام الإحصائية الموضحة أعلاه علاقة الوظيفة باحترام المؤسسة للتخصص المهني للعمال حيث نسجل أن أعلى نسبة والتي بلغت 31.12% بالنسبة لأعوان التنفيذ، تليها نسبة 21.85% لأعوان التحكم، والملاحظة التي يمكن تسجيلها من خلال هذه النتائج أن أعوان التنفيذ هم الأفراد المسؤولين عن تنفيذ المشاريع والمهام التنظيمية والتقنية، ويعملون على الإشراف المباشر من الإدارة لذلك يحظون

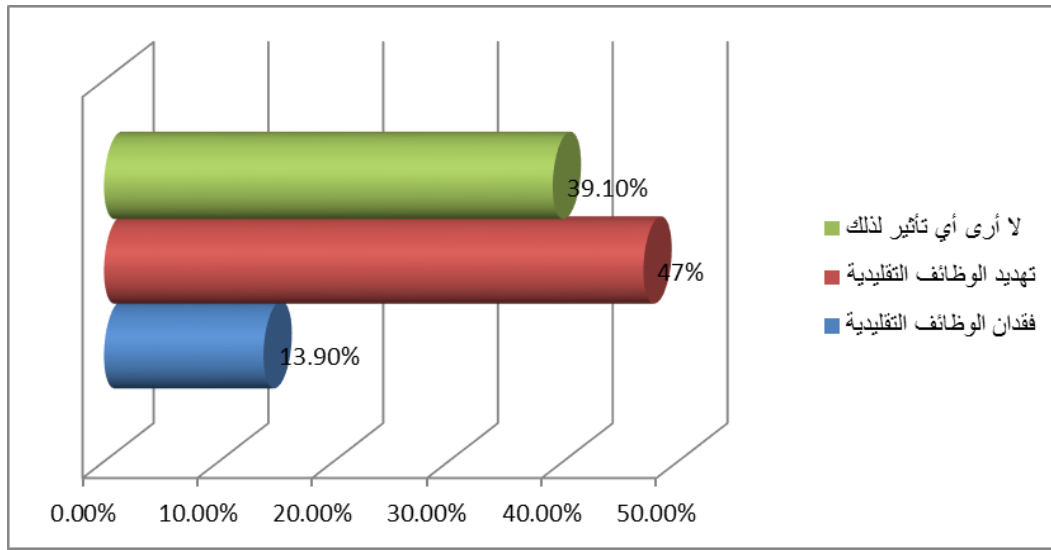
باحترام كبير من طرف المؤسسة، فهو إذا عضو مهم في فريق عمل المؤسسة الذي يعمل على تحقيق أهدافها وتنفيذ الخطط والمشاريع الفعالة لها بدقة، كما يعتبر أعوان التحكم أيضا جزءا مهما وأساسيا من الفريق الإداري الذي يساعد على ضمان فعالية العمليات والتحكم في الجودة والامتثال للمعايير واللوائح المعتمدة.

وهذا مؤشر يدل على احترام المؤسسة للتخصصات الوظيفية للعمال في بناء بيئة عمل إيجابية ومشجعة ويعزز التعاون والتواصل الفعال داخل المؤسسة مما يساهم في تحقيق النجاح والتميز. حيث اختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به الدراسة السابقة لـ "السعيد كليوات" (2013)، ان التطور الإداري في الجزائر ظل مرتبطا بالتركة الاستعمارية التي كان لها تأثير سلبي على علاقة الإدارة الجزائرية ببيئتها الاجتماعية.

▪ الجدول رقم (44) يبين رؤية عينة الدراسة للتصنيع بعد توظيف التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة:

| النسبة المئوية | التكرار | البدائل |
|----------------|---------|-------------------------|
| 13.90 % | 21 | فقدان الوظائف التقليدية |
| 47 % | 71 | تهديد الوظائف التقليدية |
| 39.10 % | 59 | لا أرى أي تأثير لذلك |
| 100 % | 151 | المجموع |

المصدر: إعداد الباحث استنادا على مخرجات الحزمة الإحصائية SPSS (أنظر الملحق رقم (33)



الشكل رقم (35) يبين رؤية عينة الدراسة للتصنيع بعد توظيف التكنولوجيا الحديثة في

المؤسسة

القراءة الإحصائية للجدول أعلاه يوضح أن نسبة عالية بلغت 47% من عينة الدراسة الذين يرون أن التصنيع بعد توظيف التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة يعمل على تهديد الوظائف التقليدية، في حين نجد أن ما نسبته 39.10% يرون عكس ذلك وأنه لا يوجد أي تأثير في مجال التصنيع خاصة عند العمل بالتكنولوجيا الحديثة.

وما يتمخض عن هذه النتائج ان التغيير في الوظائف قد يؤدي إلى التحول التقني من تغيير دور بعض الوظائف التقليدية أو حتى اندماجها أو استبدالها بوظائف جديدة تتطلب مهارات تكنولوجية وهذا ما يؤثر في مستوى مهارات العمال وبالتالي يخفض حظوظ الفوز بمنصب داخل المؤسسة في ظل جهل بعض العمال بعمل التكنولوجيا الحديثة والآلات لحديثة، كما قد يكون تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل المؤسسة محدودا أو غير ملحوظ على بعض الوظائف التقليدية وهذا يمكن إرجاعه لبعض الأسباب من بينها:

التكامل مع الوظائف التقليدية، والنظر إلى التكنولوجيا الحديثة بانها مكملة للعمل التقليدي وتكيف العمال أوضح ينعكس على التقليل من تأثيرها على الوظائف التقليدية، وعلى الرغم من ذلك يمكن أن يتغير هذا الوضع مع تقدم التكنولوجيا وتوجه المؤسسات نحو الابتكار والتحول الرقمي، وقد تكون المؤسسة بحاجة إلى إعادة تقييم العمليات والوظائف للتأكد من استفادتها الكاملة من فوائد التكنولوجيا الحديثة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة السابقة لـ "آدم رحمون" (2018) أن التكنولوجيات الحديثة تساهم بشكل كبير في الرفع من مستوى أداء المؤسسات الصناعية وبالتالي تعمل على زيادة الفعالية الإنتاجية للمؤسسة.

ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

❖ تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البيئة الاتصالية داخل مؤسسة تكسالك وحدة الإنتاج بالأغواط.

سعت الدراسة من خلال هذه الفرضية الأولى إلى محاولة التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البيئة الاتصالية داخل مؤسسة تكسالك بالأغواط، ويمكن تحليل نتائج المتحصل عليها من الفرضية الأولى كما يلي:

- لوحظ من خلال النتائج أن عينة الدراسة أنهم لا يستخدمون جهاز الحاسوب في العمل وجاءت النسبة 62.90% وهذا يعكس طبيعة المهام الموجهة للعمال عينة الدراسة، فكان السؤال المدرج بعده والذي اهتم بأسباب عدم امتلاك عينة الدراسة لجهاز الحاسوب هو أن العمل لا يتطلب جهاز حاسوب، حيث يمكن إرجاع هذا الأمر لعدم احتمالية استخدامه في طبيعة عملهم في حالة صناعة

النسيج وقد تكون العمالية تشمل الأعمال التقليدية اليدوية مثل القطع والخياطة والتفصيل وهنا لا يكون الحاسوب ضروريا بنفس القدر مقارنة بالصناعات الأخرى التي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة.

- كما لوحظ أن 51.70% أنهم أحيانا مايعتمدون على شبكة الانترنت في المهام الموجهة إليهم داخل المؤسسة، و نسبة 35.10% من عينة الدراسة لا يعتمدون عليها، وأجع الباحث ذلك إلى ردهم في استخدامها من ناحية فقد تصيهم بالقلق، وقلّة التوفر على بنية تحتية لازمة لتوفير المؤسسة لشبكة انترنت مستقرة وسريعة داخل المؤسسة من ناحية أخرى.

- وسجلنا أن ما نسبته 63.70% من المبحوثين لا يجدون صعوبات في استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها، وهذا ما يعكس درجة وعي الموظفين لمثل هذه التقنيات مما يسهل عليهم فهمها وسهولة الاعتماد عليها، فنجاح عملية استخدام التكنولوجيا الحديثة متوقف على عوامل التدريب والدعم والابتكار مما جعل من السهل على العمال بمؤسسة تكسالق TEXALG معرفة طرق واستراتيجيات عمل التكنولوجيا الحديثة.

- من بين الصعوبات التي يواجهها العمال والتي أبرزتها نتائج المتحصل عليها هي صعوبات تقنية والخوف من التعقيد التكنولوجي.

- جاءت نسبة كبيرة من اجابات المبحوثين حول استخدامهم للبريد الإلكتروني في الاتصال داخل المؤسسة وذلك بنسبة 59.60% .

- كما أبرزت الدراسة أن هناك غياب في التواصل بين الموظفين ورئيسهم في العمل وهذا ما يعكس الهيكل التنظيمي للمؤسسة الذي يعتمد على السلم الهرمي للسلطة.

- لوحظ أيضا أن المبحوثين يرون أن الوسائل التي تتيحها المؤسسة في نقل الرسائل هي غير ملائمة نوعا ما لطبيعة عمل المؤسسة، مما يتماشى مع تحقيق أهداف المؤسسة، فالالتزامات التي يتقيد بها

العمال وفقا للقانون الداخلي للمؤسسة تسير ضمن حتمية العمل بما توفره المؤسسة من وسائل اتصالية.

- ويرى عينة الدراسة أن هذه التقنيات والوسائط التكنولوجية المتوفرة داخل المؤسسة قامت إلى حد كبير في تغيير العلاقات السائدة بين الموظفين داخل المؤسسة وجاء ذلك بنسبة 55%.

- فالوسائل التكنولوجية الحديثة المعتمدة أدت إلى تراجع الاتصال المباشر بين الموظفين، وهذا ما يعكس حجم الضرر الذي يصيب العلاقات الإنسانية .

- في حين نسجل أن هناك تأثير إيجابي للتكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة الاتصال الذي قلص الوق والجهد على العمل في الاحتكاك المباشر من أجل تفعيل عملية التواصل.

إذن يمكن القول من خلال نتائج هذه الفرضية بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤثر بشكل كبير على البيئة الاتصالية داخل مؤسسة تكسالك بطرق عديدة ومتنوعة والتي تنعكس عليها في أشكال تعزيز التواصل داخل المؤسسة من خلال البريد الإلكتروني ووسائل أخرى، وهذا يعمل على تحسين الاتصال المؤسسي بين مختلف الأقسام والموظفين وبالتالي تعزيز التعاون والفهم المتبادل، كما أنها ساعدت على تقليل الحواجز وتحسين سرعة الاستجابة، وبشكل عام تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خلق بيئة اتصالية مبنية على الشفافية والتفاعل والتعاون، مما يسهم في تعزيز الإنتاجية وتحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة بشكل أفضل وأسرع.

2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

❖ يساهم إدخال تكنولوجيا آلات الاتصال في تقليص العلاقات الاجتماعية لموظفي مؤسسة

تكسالك للنسيج وحدة الإنتاج بالأغواط.

نسعى من خلال هذه الفرضية الثانية محاولة معرفة التأثير الذي تحدثه تكنولوجيا الآلات

الاتصالية الحديثة على تغير في العلاقات الاجتماعية وأثرها الظاهر في كل الجوانب الخدمانية

والإتصالية من تغيرات عاكسة للطرق التقليدية والتعاملات المباشرة بين الأفراد، داخل المؤسسة، وبرز أهم التأثيرات في النقاط التالية:

- أشارت الدراسة إلى أن المبحوثين أكدوا بنسبة 29.10% أن مؤسسة تكسالك تخلت نوعا ما عن بعض الطرق التقليدية في إنتاج النسيج، إذ زاوجت بين الطرق التقليدية والوسائل التكنولوجية الحديثة بسبب التطور التكنولوجي الذي مس جميع جوانب الحياة وبالتالي كان لزاما على المؤسسة تبني بعض الابتكارات من أجل تحسين شروط العمل .
- كما نلاحظ أن هناك انعكاس في مستوى أداء العمال داخل المؤسسة بسبب تغير طرق الإنتاج المعتمدة وجاءت النسبة الميينة لذلك ب73.50% ، وكان التغير يسير وفق منحى إيجابي بنسبة 83%، وهذا الأمر مرتبط ارتباط وثيق بتحسين وتطوير مهارة العمال وزيادة الإنتاجية.
- أبرزت النتائج أن استخدام تكنولوجيا التصنيع في العمل يقود نحو ظهور التراتيب الوظيفية داخل المؤسسة التي تنظم جميع وظائفها وفق شكل هرمي حسب مستويات السلطة وجاءت نسبتها ب86.80% من اجابات المبحوثين الذين يؤكدون ذلك.
- المساهمة الكبيرة والفعالة في تغير حجم ونوعية إنتاج مؤسسة تكسالك TEXALG والتي أكدها عينة الدراسة بنسبة بلغت 72.20%، عملت على زيادة الإنتاجية وتقليل الأخطاء وزيادة دقة العمل.
- كما أسفرت النتائج إلى أن 54.30% من العمال لديهم خبرة وممارسة شخصية في العمل الأمر الذي انعكس على مستوى أداء العمال في التنفيذ وتحقيق أهداف المؤسسة بشكل أسرع، فالممارسة الشخصية تقلل الضغوطات على المؤسسة وبالتالي تتجاوز التحديات في بيئة العمل.
- بينت النتائج المتعلقة بهذا المحور أنه من الضروري زيادة المستوى التعليمي من أجل رفع فرص التطوير والابتكار التي تساعد على تحقيق الكفاءة والتنافسية في سوق العمل.

- كما بينت الدراسة أن 88.10% من اجابات المبحوثين تدل على أنهم يفضلون الطرق الحديثة في العمل داخل المؤسسة، فهي تقوم بتوفير الوقت والجهد وتحسين الجودة والكفاءة العالية في الأداء وتقليل نسبة الأخطار والتحديات التي يواجهها العمال في مؤسسة تكسالك TEXALG.
- الاعتماد على تكنولوجيا الحديثة في العمل داخل مؤسسة تكسالك TEXALG أدى إلى ظهور بعض مظاهر التحديث في المجتمع ومن بين هذه المظاهر تنوع المنتجات وظهور المنافسين وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين التي بلغت نسبتها 37.70%.

إذن يمكن القول من خلال نتائج هذا المحور بأن تكنولوجيا الآلات للإتصال تؤثر على التغيير الاجتماعي داخل مؤسسة الإنتاج تكسالك وحدة الأغواط، ويتجسد هذا التأثير في زيادة الإنتاجية الأمر الذي يزيد في الدخل وتحسين مستوى المعيشة للعمال والمجتمعات المحلية، تغيير في الهيكل التنظيمي فقد تتطلب تكنولوجيا الآلات تغييرا كبيرا في هيكل وتنظيم المؤسسة مع التركيز على العمليات الرقمية، ضف إلى هذا ضرورة تطوير مهارات العمال كي تتماشى مع تكنولوجيا الآلات، مما يؤدي إلى تطوير المهارات التقنية والفنية وزيادة القدرة على التكيف مع التغيرات التقنية.

بشكل عام، يمكن ان تسهم تكنولوجيا الآلات الإتصالية في تحسين الإنتاجية وتطوير المهارات وتحسين بيئة العمل، لكن يجب أن تتم هذه التغييرات بحذر وتوازن لضمان استفادة العمال والمجتمعات بشكل إيجابي من هذه التقنيات.

3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

❖ يؤثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصنيع إلى زيادة كفاءة أداء موظفي مؤسسة تكسالك للنسيج بالأغواط.

تفسر هذه الفرضية الكشف عن أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في مؤسسة تكسالك للنسيج التصنيع إلى زيادة أداء الموظفين في المؤسسة:

- تعمل المؤسسة في هيكلها التنظيمي للوظيفية الموزعة على العمال بشكل جماعي وهذا ما أكدت اجابات المبحوثين بنسبة 50.30% ، وهو مؤشر يدل على تبادل الأفكار من خلال التعاون والتنسيق الجهود لضمان تحقي ق أهداف المؤسسة.
- بينت نتائج هذا المحور أن المبحوثين الممثلين لعمال مؤسسة تكسالق TEXALG يحظون بإبداء رأيهم في العملية الإنتاجية للمؤسسة ووثقت هذه النتيجة بنسبة بلغت 64.20%، مما يوفر لهم فرصة كبيرة في صنع القرارات وتقديم ملاحظات .
- وارتبط التعبير عن الآراء داخل المؤسسة بمتغير الخبرة المهنية للعمال، بنسبة 60% فالخبرة المهنية العالية تجعل العامل يحظى بثقة عالية من طرف المؤسسة وبالتالي المشاركة في العملية الإنتاجية من خلال التعبير عن آرائهم.
- الاعتماد على الخبراء في حل المشاكل التقنية هو أسلوب تعتمده مؤسسة تكسالق TEXALG وهذا مؤشر دال على أهمية الخبراء في المجال خاصة في حالة الخلل التقني المتعلق بالشبكات وأنظمة الحاسوب والبرمجيات، فالخبراء التقنيين لديهم خبرة ومعرفة ومهارة عالية في تحليل وحل المشكلات التقنية دون التسبب في توقف أو تأخير في العمليات اليومية للمؤسسة.
- يرى عينة الدراسة أنه أحيانا ما يواجهون صعوبات في التكيف والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة في العمل داخل المؤسسة، الأمر الذي يتطلب توفير تدريبات لتعزيز المهارة اللازمة من أجل التكيف مع الوسائل الحديثة.
- وقلة الموارد ومحدوديتها يجعل الأمر صعبا نوعا ما على المؤسسة في رفع المهارة العالية وتطوير عمالها فعدم التوجيه الإداري نحو الجهود والموارد اللازمة يقود إلى ظهور مشكلات وتحديات يجعل من الصعب مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التصنيع.

- نلاحظ من خلال نتائج هذا المحور أيضا أن الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في التصنيع داخل المؤسسة في تهديد الوظائف التقليدية حيث جاءت اجابات المبحوثين بنسبة 47%. وفي الأخير يمكن القول بأن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصنيع على الاداء الوظيفي داخل المؤسسة بشكل كبير، فهو يعمل على زيادة الإنتاجية، وتحسين الجودة، كذلك تقليل التكاليف الإنتاجية من خلال تحسين الكفاءة والتقليل من الجهود، زيادة السرعة والمردودية مما يتماشى مع متطلبات السوق وأيضا تعمل على زيادة التفاعل والتعاون فهي تقوم بتعزيز التفاعل داخل المؤسسة من خلال مشاركة البيانات والمعلومات بشكل فعال، وعله تحتاج هذه التكنولوجيات إلى استثمارات في التدريب والتطوير والصيانة للحفاظ على أدائها الفعال كما تتطلب توازنا بين الاعتماد الكمال عليها وبين الحفاظ على العنصر البشري وتطوير مهاراتهم للتعامل مع هذه التحولات التكنولوجية.

ثالثا : النتائج العامة للدراسة:

نستخلص في الأخير مجموعة من النتائج المتعلقة بالفرضية العامة التالية:

يؤثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على البيئة الاجتماعية في مؤسسة تكسالق TEXALG للنسيج وحدة الإنتاج بالأغواط.

الفرضيات الفرعية التالية:

1. تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البيئة الاتصالية داخل مؤسسة تكسالق وحدة الإنتاج بالأغواط.

2. يساهم إدخال تكنولوجيا آلات الإتصال على تقليص العلاقات الاجتماعية للموظفين في مؤسسة تكسالق وحدة الإنتاج بالأغواط.

3. يؤثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصنيع إلى زيادة أداء موظفي مؤسسة تكسالك للنسيج بالأغواط.

ومن خلال مرحلة تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها. توصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

* أسفرت الدراسة بأن عمال مؤسسة تكسالك TEXALG لا يستخدمون جهاز الحاسوب في العمل،

ومن أسباب ذلك عدم ملائمته لطبيعة العمل الموجهة إليهم.

* يعتمد عمال مؤسسة تكسالك TEXALG على شبكة الانترنت في الاتصال مع فريق العمل من

إداريين وتقنيين وموظفين، يتم ذلك عبر البريد الإلكتروني.

* المستوى التعليمي عينة الدراسة يعكس درجة وعيهم بطريقة استخدام التكنولوجيا الحديثة،

وعليه لا يجدون صعوبة في التعامل والتكيف معها.

* تعتمد مؤسسة تكسالك TEXALG على السلطة التنفيذية الهرمية مما جعل من الصعب الاتصال

المباشر للعمال بمدير المؤسسة.

* الوسائل التي تتيحها مؤسسة تكسالك TEXALG غير ملائمة في نقل الرسائل مع طبيعة الوظيفة

الممنوحة للعمال.

* الوسائل التكنولوجية المعتمدة داخل المؤسسة أدت إلى تراجع الاتصال المباشر بين الموظفين.

* أسفرت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الحديثة قامت بتحسين جودة الاتصال من خلال تقليص

الوقت والجهد المبذول في تحقيق العملية الاتصالية.

* أسفرت الدراسة أن هناك تأثير على البيئة الاتصالية للعمال داخل مؤسسة تكسالك TEXALG.

* الاعتماد على الوسائل والآلات الحديثة في العملية الإنتاجية لمؤسسة تكسالك TEXALG أدت إلى

التخلي عن الطرق التقليدية.

- * بينت النتائج أن هناك ارتفاع في مستوى أداء العمال بشكل إيجابي الامر الذي تسبب في تغيير طرق الإنتاج المعتمدة وبالتالي تحسين مهارة العمال أدى إلى زيادة الإنتاجية.
- * كشفت الدراسة أن للخبرة المهنية دور فعال في تحقيق أهداف المؤسسة بشكل أسرع وأدق.
- * بينت الدراسة بأن هناك تغير اجتماعي داخل المؤسسة بسبب الاعتماد على التكنولوجيا والآلات الحديثة في مجال التصنيع.
- * كشفت الدراسة أن الموظفين في مؤسسة تكسالق TEXALG لوحدة الإنتاج بالأغواط يفضلون الطرق الحديثة في العمل.
- * بينت الدراسة أن استخدام المؤسسة على التكنولوجيا الحديثة أدى إلى ظهور بعض مظاهر التحديث في المجتمع.
- * يعتمد عمال مؤسسة تكسالق على العمل الجماعي كفريق واحد، من أجل تحقيق التعاون وتنسيق الجهود لضمان تحقيق أهداف المؤسسة.
- * كشفت الدراسة بأن هناك بعض الصعوبات التي يواجهها العمال داخل المؤسسة خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة الأمر الذي يدعو إلى تدريبات لتعزيز المهارة اللازمة من أجل تحقيق التكيف اللازم مع هذه الوسائل الحديثة
- * كشفت الدراسة أنه استخدام التكنولوجيا الحديثة أثرت على الأداء الوظيفي للعمال داخل مؤسسة تكسالق TEXALG وحدة الإنتاج بالأغواط.

خاتمة

خاتمة :

مع تطور أنماط الإنتاج الصناعي واعتماد التكنولوجيات الحديثة في مختلف مراحل التصنيع، أصبحت المؤسسات الصناعية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بإعادة النظر في طرق تسييرها وعلاقتها المهنية الداخلية، وقد سعت هذه الدراسة الميدانية في مؤسسة "تكسالق - (TEXALG) وحدة إنتاج الأغواط، إلى استكشاف هذا التحول من زاوية سوسيولوجية، من خلال رصد التغيرات التي طرأت على البيئة الاجتماعية داخل المؤسسة كنتيجة مباشرة لإدماج أدوات رقمية، آلية وأجهزة إنتاج متطورة.

لقد كشفت نتائج الدراسة أن إدخال التكنولوجيا الحديثة ساهم بشكل ملموس في تحسين مستويات الإنتاجية، وتقليل نسبة الأخطاء، ورفع معايير الجودة، إلا أن هذا التحول لم يكن محايداً اجتماعياً، بل على العكس، فقد أظهر آثاراً مركبة على الأبعاد الاجتماعية داخل المؤسسة. فمن جهة، أتاحت هذه التكنولوجيات فرصاً جديدة للتطوير المهني والتعلم بالنسبة لبعض العمال الذين يملكون مهارات رقمية أو قدرة على التكيف، ورفعت من مستوى الكفاءة التنظيمية، ومن جهة أخرى، أفرزت حالات من القلق والتهميش لدى فئات أخرى، وخصوصاً من العمال ذوي التكوين التقليدي، والذين وجدوا أنفسهم أمام تحديات التكيف مع بيئة عمل جديدة تتطلب مهارات مختلفة.

كما برزت مظاهر لتغيرات في أنماط التفاعل الاجتماعي بين العمال، إذ أصبح الاعتماد على الوسائل الرقمية يقلل من الاتصال الإنساني المباشر، ويعيد تشكيل ديناميكيات السلطة داخل فرق العمل، حيث أصبحت الكفاءة التقنية معياراً جديداً للهببة المهنية، على حساب الخبرة التقليدية، وبيّنت المعطيات كذلك أن التحولات التكنولوجية قد أدت إلى إعادة توزيع بعض المهام، وإلى تآكل جزئي في العلاقات التشاركية بين العمال والإدارة، نتيجة تسارع وتيرة العمل وارتفاع مستوى المتابعة الرقمية.

من هذا المنطلق، تؤكد الدراسة على أن التمكين التكنولوجي في حد ذاته لا يمكن أن يُنظر إليه كغاية، بل يجب أن يكون جزءًا من مقارنة شاملة ومندمجة تأخذ بعين الاعتبار التوازن بين الأبعاد التقنية والاجتماعية، فنجاح أي تحول رقمي في المؤسسات الإنتاجية يظل رهينًا بمدى مراعاة أثره على الإنسان داخل المؤسسة، من حيث الشعور بالأمان الوظيفي، فرص التكوين المستمر، الحفاظ على الروابط المهنية، وضمان مشاركة فعلية في اتخاذ القرار المرتبط بالتغير التكنولوجي.

وعليه، فإن تعزيز فعالية التكنولوجيا الحديثة في مجال التصنيع لا يتحقق فقط من خلال تحديث التجهيزات، بل عبر تطوير بيئة اجتماعية مرنة، قائمة على الحوار، الثقة، والعدالة داخل المؤسسة، كما توصي الدراسة بضرورة الاستثمار في الرأسمال البشري بنفس قدر الاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية، عبر برامج تدريب وتأهيل شاملة، وتبني مقاربات تشاركية في إدارة التحول الرقمي، تضمن تفاعلًا إيجابيًا بين الإنسان والتكنولوجيا، بدل أن يكون أحدهما على حساب الآخر.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المعاجم والقواميس:

1- ابن منظور، لسان العرب، دار الإحياء للتراث العربي، ط1، بيروت، ب س.

2- محمد يعقوبي، معجم الفلسفة، 1979، الجزائر، مكتبة الشركة الجزائرية.

ثانياً: الكتب بالعربية:

10- أمل كرم خليفة، المعلوماتية، بستان المعرفة، ط1، الإسكندرية، 2014،

11- حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ط2، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، 2006،

12. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.

13- شدوان علي شيبه، العلاقة بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجمعية، الإسكندرية، 2016.

14- حسين عبد الحميد، التنظيم الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، ب ن، 2013، ب د، 2013.

15- حسن عماد مكاوي، د. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998

16- بشير العلق، الإتصال في المنظمات العامة بين النظرية والممارسة، اليازوري، ط، عمان، 2009.

17- حسن مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط3، 2009.

18- مجموعة من الباحثين ، التغير الاجتماعي في الوطن العربي المعاصر، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، ط1 الاغواط، 2018.

19- مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2003.

- 20- محمد حمدي، ياسين قرناني، مسعود بوسعدية، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، كنوز الحكمة والنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر، 2011.
- 21- كورتل فريد، أمال يوب، تكنولوجيا المعلومات دورها في العمل الإداري والتسويقي، زمزم ناشرون وموزعون ط 1، سكيكدة، 2016 .
- 22- د. مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الإتصال الجماهيري مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة.
- 23- الغاني مزهر شعبان، نظم المعلومات الإدارية -منظور تكنولوجي، دار وائل للنشر، ط1 ، عمان، 2009 .
- 24- كورتل فريد، أمال يوب، تكنولوجيا المعلومات دورها في العمل الإداري والتسويقي.
- 25- عامر إبراهيم قنديلي، عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، الإدارة المسيرة للنشر، ب ط، عمان، 2008.
- 26- نورالدين عصام، إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، دراسات للنشر والتوزيع، ب ط، عمان، 2010.
- 27- السيد إسماعيل، نظم المعلومات لإتخاذ القرارات، المكتب العربي الحديث، ب ط، مصر، 1991.
- 28 - منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال دار المسيرة، ط1، عمان، 2014.
- 28- سامية جابر، عثمان نعمات، الاتصال والاعلام تكنولوجيا المعلومات، دار المعرفة الجامعية، ب ط، مصر، 2003 .
- 29- ناصر دادي عدون، الاتصال ودوره في المؤسسة الاقتصادية دراسة نظرية تطبيقية، ب ن، ب ط ، الجزائر، 2004.
- 3- محمد صفوح الأخرس، الأساس الاجتماعي للتقدم العلمي والتقني، جامعة نايف العربية، الرياض، 1990.

- 30- عبد القادر الزرو واخرون، التكنولوجيا اللصق-اللصق الخامس الأساسي -مركز المناهج ،ط2، فلسطين، 2003 .
- 31-- سامية عواج ،الإتصال في المؤسسة،مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان.
- 32-عدنان شوابكة، دور نظم تكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية، دار البازوري، ب ط، عمان.
- 33-مزهرة شعبان الغاني، نظم المعلومات الإدارية -منظور تكنولوجي، دار وائل للنشر، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2009.
- 34-حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التصنيع والمجتمع دراسة في علم الاجتماع الصناعي
- 35-د. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التصنيع والمجتمع دراسة في علم الاجتماع الصناعي.
- 36-سحر أمين كاتوت ،البيئة والمجتمع، المملكة الأردنية الهاشمية عمان ،الأردن، 2009.
- 37-د.أحمد عبد الطيف، البيئة والإنسان منظور إنساني، ط1، دار الوفاء لدنيا والنشر، الإسكندرية 2007،
- 38- حسن عماد مكاوي. (2003_2009). تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط 3-4-5، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- 39-عاطف غيث، علم الاجتماع، 1979، الإسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 4- عبيدة صبيط، د فكري لطفي متولي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم، المركز العربي للنشر والتوزيع، ب ط، مصر، 2019.
- 40- هشام الفولي،الاتصال من الإشارة الى الميتافيرس، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 2021.
- 41-معاذ الصباغ، فاطمة البدر، نظرية المنظمة.

- 42- بدرية المطروسي، دور التكنولوجيا في تصميم الهياكل التنظيمية، 2004.
- 43- بارعة شقير، نظريات الاتصال، جامعة دمشق، ب س، كلية الاعلام .
- 44- سامية قطوس، عوثة الاتصال، دار الخلدونية، ب ط، الجزائر، 2017، ص 39، 40، 45- ليليا بن صويلح، مدخل لعلم اجتماع التنظيم والعمل، جامعة 80 ماي 1945، ب ط، 2016، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- 45- جمال عبد الله، نظم المعلومات الإدارية، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2015، ص 151
- 46- فريد كورتل، الهام بوغليظة، الاتصال واتخاذ القرارات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ط 1، سكيكدة، 2011 .
- 47- أبو النصر مدحت، مهارات الاتصال مع الآخرين، المجموعة العربية للتدريب والنشر، إصدار 2، القاهرة، 2009.
- 48- صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، ب ط، الجزائر، 2004.
- 49- بشار جزي، الإتصال التنظيمي، الجامعة الافتراضية السورية، ب ط، 2020 .
- 5- فارس البياتي، التكنولوجيا والهوية البشرية-دراسة فلسفية للعللة والمعلول في تشكيل الذات،
- 50- احمد بودشيشة، سوسيولوجيا المخاطر الصناعية والتكنولوجية (مطبوعة بيداغوجية)، ط ماستر 1 تنظيم وعمل، جامعة 20 اوت 1966 سكيكدة، الجزائر، 2022-2023.
- 51- هبة ناصر، أزمة العلم المعاصر، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ط 1، 2018.
- 52- د. إبراهيم بختي، 2005 صناعة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية وتطوير الأداء، المؤتمر دولي الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، ط 5
- 6- محمد إسماعيل قباري، علم الاجتماع الحضري ومشكلاته التهجير والتغيير والتنمية، منشأة المعارف، ب ط، الإسكندرية، 1985.

7- محمد إسماعيل قباري، علم الاجتماع الحضري ومشكلاته التهجير والتغيير والتنمية، منشأة المعارف، ب ط، الإسكندرية ، 1985.

8- عبد الحميد أحمد يحيى، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث، ب د ن، ب ط، الإسكندرية، 1998.

9- عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1 ب ب، 2014
أ.د أحمد عبد اللطيف رشاد، البيئة والإنسان منظور انساني.

سامية جابر، احمد نعمات، الاتصال والاعلام تكنولوجيا المعلومات ، دار المعرفة الجامعية، ب ط، مصر، 2003.

ثالثا: رسائل والاطروحات:

53-صالحى سمير، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الأسرية -دراسة ميدانية على عينة من الأسر في المجتمع الجزائري (أطروحة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2023.

54-كميليا يزغش، أثر تكنولوجيا المعلومات والإتصال على التوجهات الإستراتيجية للمؤسسات المصغرة

55-حورية بلعويدات، استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية (رسالة ماجستير)، تحت إشراف كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2008.

56- عبد الله بن حمو، أثر المتغيرات البيئية على تدوين المؤسسات الجزائرية الدولية، (أطروحة)، 2017، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، تلمسان، جامعة أبي بكر بلقايد.

- 57- عبد الله بن حمو، أثر المتغيرات البيئية على تداول المؤسسات الجزائرية-دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية الدولية، ، ب م، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2016.
- 58- خلف بوبكر، منهجية إعداد البحث العلمي الأكاديمي الناجح، 2022، كلية الحقوق والعلوم سياسية، الواد، جامعة حمى لخضر، ب ط.
- 59- بلقاسم سلاطونية، أد حساني الجيلاني أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر، ط1، بسكرة، 2012.
- 59- ظاهر حسو الزبباري، أساليب البحث العلمي الاجتماعي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت، 2017.
- 60- يوسف لازم كماش، البحث العلمي مناهجه -أقسامه -أساليبه الإحصائية -دارجلة ناشرون وموزعون، ط1 2016، ص264.
- 61 -معاذ الصباغ، فاطمة البدر، نظرية المنظمة.
- 62- بدرية المطروسي، دور التكنولوجيا في تصميم الهياكل التنظيمية، 2004
- 63-د.محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، ب ط، 2020
- 64- أنادية سعيد عيشور و آخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل، 2017.
- حورية بولعويدات.
- والمتوسطة، رسالة ماجستير، تحت اشراف يحيى مفيدة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة خيضر، بسكرة، 2009.

رابعا: المقالات والدوريات:

- 65- صالح محسن عبد حمزة، ظاهر محسن هاني، البيئة الاجتماعية وعلاقتها بصحة الأفراد، مجلة جامعة بابل، 2018، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بابل، العدد8، المجلد26.
- 66- أمال سلطان، صليحة عثي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على كفاءة وأداء المؤسسة- دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمبصرات، مجلة الجزائرية للأمن الإنساني، 2021، العدد1، المجلد6، جامعة باتنة.
- 76- فاطمة بوخاري، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل إدارة المعرفة ، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد3، العدد2، 2020، جامعة الجيلالي ليايس، سيدي بلعباس.
- 67- جلاب مصباح، د ديدوش الهاشمي، مفاهيم حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، المجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، العدد 2، 2019، جامعة المسيلة.
- 68- جيلالي وفاء، مداني فاطمة زهرة، أثر استخدام التصنيع على تبني الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية،-دراسة مجموعة من المؤسسات الصناعية الجزائرية، المجلة التكامل الاقتصادي، العدد 4، 2023، جامعة خميس مليانة.
- 69- صورية بوطرفة، التغيير التكنولوجي في المؤسسة وتأثيره على باقي مجالات التغيير التنظيمي(دراسة حالة مؤسسة نفط -فرع تبسة، الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 3، العدد1، 2019 .
- 70- زينب فرج الله، ليليا بن صويلح، التكنولوجيا الحديثة ودورها في تحقيق جودة أداء المورد البشري، المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2، 2021 .
- 71- وهيبة عيشاوي، تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة وأثرها على المؤسسة،مجلة علوم الإنسان والمجتمع،مجلد7،العدد،27، 2018، جامعة البليدة2، البليدة.

- 72- حيدر نوري ، تقييم نظم تكنولوجيا المعلومات المتكامل في المنظمات: بحث استطلاعي مقارنة لأراء عينة من العاملين في كليتي العلوم والتربية الاصمعي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 71، 2013، جامعة بغداد كلية الإدارة والإقتصاد، بغداد.
- 73- حمد ضيف، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على إدارة التغير (دراسة ميدانية بملبنة "ترافل" الجزائر، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، المجلد 1، العدد 4، 2017، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
- 74- عصام خالدي د. حمزة غربي، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في المؤسسات الجزائرية، المجلة افاق علوم الإدارة والاقتصاد، ب العدد، المسيلة، 2018.
- 75- د.مراد عوده، سليمان عوده، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوابك، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 17، العدد 1، 2013، جامعة البلقاء التطبيقية الشوبك، الأردن.
- 77- رياض حمزة البكري، ب. أحمد القرغولي، الملائمة للإستخدام في ظل تكنولوجيا التصنيع المتقدمة) بالتطبيق في شركة بغداد للمشروبات الغازية)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 11، العدد 36، 2016. 78.
- 78- علي شريف حورية، أ.علي بوخالفة، (2017)، البيئة الاجتماعية للمدرسة في ظل الاصلاحات الأخيرة للمدرسة الجزائرية. مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية ، ب-م العدد 12 .
- 79- عائشة مخلوفي. (2014). دور البيئة الاجتماعية في توجيه الفعل العمالي. معارف مجلة علمية محكمة (17).
- 80- صالح رحمان عبد حمزة، و هاني ظاهر محسن . (2018). البيئة الاجتماعية وعلاقتها بصحة الافراد. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، 26(8).

- 81- حسين حسين سليمان. (2005). السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، ط 1، بيروت: مجد المؤسسة، الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- 82- خالد بوشارب بولوداني، (2018). البيئة التنظيمية من منظور نظرية الموارد البشرية. مجلة الفكر المتوسطي، ب م العدد3.
- 83- الوليد.رفاس،العلاقات العامة الإلكترونية في ظل البيئة الاتصالية الجديدة، ب م 2019، ب م العدد12.
- 84- عبد الوهاب بويعة، السلوك الاتصالي للفرد بين البيئة الاجتماعية والبيئة الرقمية إشكالية البعد القيمي الثقافي، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد7، العدد3، جامعة محمد الصديق يحي، جيجيل.
- 85-أ.محمد حمو، أ.د. محمد زيدان ،إدارة التكنولوجيا المصرفية من اجل تحسين تنافسية البنوك مع الإشارة إلى البنوك الجزائرية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية، عدد 16، ب م، جامعة بن بوعلي، الشلف.
- 86-سماش كمال،عبد الرزاق جغوط،استغلال تكنولوجيا التصنيع الحديثة وأثره على الأداء المؤسسات الصناعية -عرض تجارب عربية-،مجلة العلوم الإنسانية، المجلد20، العدد01، 2020.
- 87-ط.د.نوال مغزيلي، الغزو العولمي وتأثيره على الهوية الوطنية في التطورات التكنولوجية الحديثة، عصور، ب م، العدد 34، جامعة قسنطينة3، قسنطينة، 2017.
- 88-إبراهيم بختي،2005صناعة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتنمية وتطوير الأداء، المؤتمر دولي الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، ط 5
- 89- علي فلاق، د.حكيم بوجطو، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الثقافة التنظيمية للمؤسسة، مؤتمر دولي ،العدد الثالث، المؤسسة بين الخدمة العمومية وإدارة الموارد البشرية.

90- إبراهيم بختي، 2005 صناعة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتنمية وتطوير الأداء، المؤتمر دولي الأداء

المتميز للمنظمات والحكومات، ط 5.

91 - بدرية المطروسي، دور التكنولوجيا في تصميم الهياكل التنظيمية، 2004.

خامسا : مراجع باللغة الأجنبية:

. The Environment As A Field Of Sociological . (2023) .saida Hamoud ،Nacira Sale 92-1

ELWAHAT Journal -87for Research and Studies.(1) 16 ، p.2001-977p97 9

الملاحق

المحكمين

(الملحق رقم 01)

| المؤسسة المهنية | البريد الإلكتروني | الدرجة العلمية | اسم ولقب الأستاذ |
|-----------------|--|----------------------|------------------|
| جامعة الأغواط | Z.BENAOUNE@LAGH-UNIV.DZ | أستاذ التعليم العالي | الزبير بن عون |
| جامعة الأغواط | b.talha@lagh-univ.dz | أستاذ التعليم العالي | طلحة البشير |
| جامعة الأغواط | r.amoumen@lagh-univ.dz | أستاذ التعليم العالي | عمومن رمضان |
| جامعة الأغواط | SOUICISLAM@GMAIL.COM | أستاذ محاضر (ب) | أحمد السويبي |

(الملحق رقم 02)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص : علم اجتماع الاتصال (أطروحة دكتوراه)

استمارة الاستبيان

الموضوع

❖ التكنولوجيا الحديثة في مجال التصنيع وأثرها على البيئة الاجتماعية (دراسة ميدانية بمؤسسة

تكسالك للنسيج وحدة الإنتاج بالأغواط) المنطقة الصناعية بوشاكرص ب 1247-الأغواط.

❖ المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر () انثى ()
2. السن: 25 - 29 () 30-34 () 35-40 () 41 فما فوق ()
3. المستوى التعليمي: ابتدائي () متوسط () ثانوي () جامعي ()
4. الحالة العائلية: اعزب () متزوج () مطلق ()
5. الخبرة: 1-10 سنوات () 11-20 سنة () 21-30 سنة () أكثر من 31 سنة ()
6. الوظيفة في المؤسسة اطار () عون إدارة () عون تنفيذ () عون تحكم () عامل () .

❖ المحور الثاني : أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البيئة الاتصالية داخل المؤسسة.

7, هل تستخدم جهاز الحاسوب في عملك؟

نعم () لا () اذا كانت الإجابة ب لا : لماذا لا تستخدمه.....

8. هل تعتمد جل الأعمال على إستعمال الحاسوب؟ نعم () لا () نوعا ما ()

9. هل تعتمد على شبكة الأنترنت في كل مهامك وأعمالك اليومية؟

دائما () أحيانا () أبدا ()

10. هل تجد صعوبة في إستخدام والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة؟

نعم () لا ()

إذا كان ب نعم ماهي أهم الصعوبات؟

- تقنية () لغوية () الخبرة () أخرى أذكرها.....

11. ما نوع الوسائط الاتصالية المستخدمة في الاتصال داخل مؤسستكم؟

حدد نوع الوسائط المعتمدة

البريد الالكتروني () شبكة إنترنت () وسائط اجتماعية (فيسبوك انستغرام ()

أخرى أذكرها.....

12. هل تستعمل وسائط تقنية معينة للإتصال برئيسك؟

نعم () لا () إذا كانت الاجابة نعم

ماهي الوسائط المستعملة؟

بريد الكتروني () هاتف () مواقع التواصل الاجتماعي () أخرى أذكرها.....

13. هل ترى ان الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نقل الرسائل ملائمة لطبيعة عمل المؤسسة؟

دائما () أحيانا () أبدا ()

14. هل ترى ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت على تغيير العلاقات السائدة بين الموظفين داخل

المؤسسة؟ العمل؟

نعم () لا () نوعا ما ()

15. هل الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة ساهم في غياب الاتصال المباشر بين الموظفين داخل المؤسسة؟

نعم () لا () نوعا ما ()

16. كيف ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين عملية الاتصال والتواصل داخل مؤسساتكم؟

بشكل ايجابي () بشكل سلبي () بشكل متوسط

❖ المحور الثالث: أثر تكنولوجيا آلات الإتصال على التغير الاجتماعي داخل مؤسسة تكسالك للنسيج

17. هل تخلت مؤسساتكم على الطرق التقليدية في الإنتاج تماما؟

نعم () لا () نوعا ما ()

18. هل أثرت عليكم طرق الإنتاج بمؤسساتكم في تغيير أداء أعمالكم اليومية؟

نعم () لا ()

إذا كان بنعم كيف كان التأثير إيجابي () سلبي ()

19. كيف ترى إستخدام تكنولوجيا التصنيع في العمل زاد في ظهور التراتيب الوظيفية داخل بيئة العمل؟

نعم () لا ()

20. هل تغير حجم ونوعية إنتاج مؤسساتكم في ظل اعتماد وسائل إنتاج حديثة (تكنولوجيا تصنيع حديثة)؟

نعم () لا () نوعا ما ()

21. هل تتلقون الخبرات في العمل من خلال الممارسة ام انكم تتلقونها جاهزة من قبل رؤسائكم ؟

الممارسة الشخصية () خبرة جاهزة () خضوع للتكوين ()

22. هل استخدامكم لتكنولوجيا الآلات الحديثة يحتاج زيادة مستواكم التعليمي ؟

نعم () لا () نوعا ما ()

23. هل تفضلون طرق العمل الحديثة أم التقليدية؟

-الحديثة () لماذا.....

- التقليدية () لماذا.....

24. هل ترى ان ما تنتجه مؤسستكم أدى الى بروز مظاهر تحديث في هذا المجتمع؟

نعم () لا () اذا كانت إجابة ب نعم ما هي أهم هذه المظاهر؟.....

❖ المحور الرابع : اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في التصنيع على الاداء الوظيفي داخل

المؤسسة.

25. كيف يتم رسم الهيكل التنظيمي للوظيفة ؟

بشكل فردي () جماعي () تطبيق لأوامر فوقية ()

26. هل يسمح لكم بالمشاركة في إبداء رأيكم او افكاركم اثناء العملية الانتاجية؟

دائما () أحيانا () أبدا ()

27. في حالة وجود خلل تقني ماهي الاجراءات المتخذة ؟

توقيف العمل () اللجوء للطرق التقليدية () الاستعانة بخبراء () التشاور حول الحلول الممكنة ()
()

28. كيف ترى الأداء في مؤسستكم ؟

جيد () متوسط () ضعيف ()

29. هل تلقيت صعوبة في التكيف و التعامل مع الوسائل الحديثة في العمل ؟

دائما () أحيانا () أبدا ()

30.هل تلقيت تدريباً كافياً لتطوير المهارات للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تسيير عملك؟

نعم () لا () نوعاً ما ()

31.هل تراعي مؤسستكم وظيفة العاملين وذلك من خلال إحترام التخصص المهني للعامل؟

نعم () لا () أحيانا () .

32. كيف ترى بعد توظيف التكنولوجيا الحديثة في التصنيع؟

فقدان الوظائف التقليدية () تهديد الوظائف التقليدية () لا أرى تأثيرا لذلك () .

(الملحق رقم 03)

| لوحة التوجيه TABLEAU D'ORIENTATION | | الطابق : 1 | |
|--|--------------------------|-----------------------------|--|
| STRUCTURE | مكتب رقم : Bureau N°: | الهيئة | |
| Salle d'attente | 1.1 | قاعة الإنتظار | |
| Secrétariat du PDG | 1.2 | كتابة المدير العام | |
| Président Directeur Général | 1.3 | الرئيس المدير العام | |
| Salle de réunion | 1.4 | قاعة الإجتماعات | |
| Directeur de l'Administration & Finances | 1.5 | مدير الإدارة والمالية | |
| Directeur Commercial | 1.6 | مدير التسويق | |
| Assistant du PDG | 1.7 | مساعد المدير العام | |
| Directeur de Production & Maintenance | 1.8 | مدير الإنتاج والصيانة | |
| Sous Directeur Technique | 1.9 | نائب المدير التقنية | |
| Service comptabilité Analytique | 1.10 | مصلحة المحاسبة التحليلية | |
| Service Finances | 1.11 | مصلحة المالية | |
| Chef de Service hygiène & Sécurité Sanitaire | 1.12 | رئيس مصلحة النظافة والأمن | |
| Chargé d'étude | 1.13 | دورة المياه | |
| Service Comptabilité Général | 1.14 | مكلف بالدراسات | |
| S/D Comptabilité & Finances | 1.15 | مصلحة المحاسبة العامة | |
| Salle de reprographie | 1.16 | نائب مدير المحاسبة والمالية | |
| | 1.17 | قاعة السحب | |

لوحة التوجيه في الطابق الأعلى مؤسسة تكسالق (الأغواط)

| لوحة التوجيه TABLEAU D'ORIENTATION | | | |
|---------------------------------------|-----------------------|------------------------------|--|
| Etage :RDC | | الطابق :السفلي | |
| STRUCTURES | مكتب رقم BUREAU N° | الهيئة | |
| Salle D'exposition | 0 1 | قاعة العرض | |
| Section Syndicale | 0.2 | الفرع النقابي | |
| S/D Approvisionnements | 0.3 | نيابة مديرية التموين | |
| Service Achat | 0.4 | مصلحة الشراءات | |
| Sanitaires | 0.5 | دورة المياه | |
| S/D Commercial | 0.6 | نيابة مديرية التسويق | |
| Centrale de Climatisation | 0.7 | مركز التبريد | |
| Section Paie | 0.8 | فرع الأجرة | |
| Section Sociale | 0 9 | الفرع الإجتماعي | |
| S/D Ressources Humaines | 0.10 | نيابة مديرية الموارد البشرية | |
| Section Juridique | 0 11 | فرع المنازعات القانونية | |
| Section Personnel | 0.12 | فرع المستخدمين | |
| Standard | 0.13 | مركز الهاتف | |

لوحة التوجيه في الطابق السفلي مؤسسة تكسالق النسيج

